

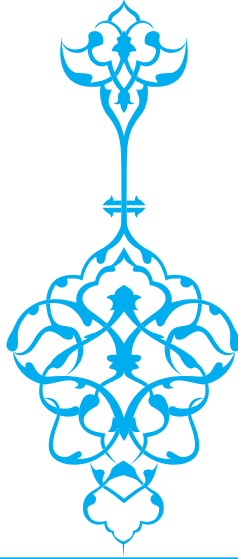


الْمُنْتَحَبَاتُ



مَرْفُوعَاتُ بَيْتِ الْحَرْبِ

قِسْمُ الشُّرُوفِ الْفِكْرِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ
مَرْكَزُ الدِّرَاسَاتِ وَالْمُرَاجَعَةِ الْعِلْمِيَّةِ



الْمُتَّخَبُ مِنْ مَفَاتِيحِ الْجِنَانِ

الإشراف العام: السيد ليث الموسوي.

متابعة وتنفيذ: السيد عقيل الياسري.

إعداد: مركز الدراسات والمراجعة العلمية

التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية.

التدقيق اللغوي: مصطفى كامل محمود، عمار كريم السلامي،

أحمد كاظم الحسنواي.

الايخراج الطباعي والتصميم: علاء الأسدي، محمد قاسم النصراوي.

الناشر: العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

الطبعة: الأولى.

١٤٤٦ هجري - ٢٠٢٥ ميلادي



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين خاتم الأنبياء والمرسلين سيد الخلق أجمعين محمد بن عبد الله وعلى آله الهداة الأخيار الميامين، وسلّم تسليماً كثيراً.

إنّ المراقدة المقدّسة لأئمة أهل البيت عليهم السلام هي محلُّ الرحمة الإلهية ومصدر النور الذي به تنكشف الظلمات وتنقشع عن وجه الأيام، وقد نُدبَت الكثير من النصوص إلى زيارة مراقدة أهل البيت عليهم السلام ووعدت بالثواب الجزيل والأجر العظيم، وقد تكفّلت العديد من المصنفات الإمامية ببيان أثر الزيارة وأهميّة المزار وأداب الزيارة، ومن ذلك كتاب كامل الزيارات لابن قولويه، الذي يعدُّ من الكتب المعترية الرصينة في بابها، ثمّ توالى الكتب وقد صنف الكثير من العلماء عدّة من الكتب في الأدعية والزيارات والأعمال، منذ عهد الشيخ الطوسي رحمته الله وكتابه مصباح المتهجد إلى ابن طاووس وابن فهد الحلي وغيرهما من أعلام الطائفة الذين بذلوا جهداً موفّقاً في تذليل الصعاب أمام الإنسان المؤمن، إلى أن وصلت هذه المهمة إلى كمالها المنشود على يد المحدّث الشيخ عباس القمي رحمته الله فألّف كتابه المعروف والمشهور في الآفاق والذي لا يخلو بيت مؤمنٍ منه (مفاتيح الجنان) فكان حقّاً مفاتيح الجنان الخلد، بما

حوى من أدعية وأعمال وزيارات، ولا ريب في أن الكتاب واسع مفصل قد قسمه مؤلفه على ثلاثة أبواب وفي كل باب عدة من الفصول بلغت ثمانية وعشرين فصلاً، وعدة مطالب وتفريعات وإضافات، فبلغ حجم الكتاب في بعض طبعاته ما يقرب من ثمانمئة وثمانين صفحة، فدعت ضرورة الاختصار وحسب توجيه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، إلى انتخاب ما يمكن أن يقع ضمن اهتمام الزائرين لمركز قمر العشيرة المطهر العباس بن علي عليه السلام، فانتخبنا منه الأدعية والزيارات وأعمال الأشهر لاحتياج الزائر إليها، وقد جعلت فيه الأدعية المشهورة كلها، وأعمال الأشهر المعروفة منها، والزيارات الخاصة بأهل البيت عليهم السلام، فنسأل الله تعالى أن يوفق سائر المؤمنين لما يحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

حسن علي الجواد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الأول: في تعقيب الصلوات ودعوات أيام الأسبوع وأعمال ليلة الجمعة ونهارها وعدة أدعية مشهورة

المطلب الأول: في التعقيبات الخاصة

تعقيب صلاة الظهر

قل في تعقيب صلاة الظهر كما في (مصباح المتهجد)

لا إله إلا الله العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إله إلا الله رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، الحَمْدُ لله
رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ
مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمًّا
إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلا سَقَمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلا عَيْبًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلا
خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلِي فِيهَا صَلاَحٌ
إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.

وتقول عشر مرّات: بالله اعتصمت وبالله أثق، وعلى الله اتوكل.

ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ، وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِي فَأَنْتَ
أَكْبَرُ، وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ،
وَكَثِيرَ تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ، وَأَقْمَعِ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ، اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.



تعقيبُ صلاةِ العصر نقلاً عن مصباحِ المتهجِّد

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ، بَائِسٍ مِسْكِينٍ
مُسْتَكِيرٍ مُسْتَجِيرٍ، لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
نُشُورًا، ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ،
وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكُرْبِ، وَالرِّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ، اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

تعقيبُ صلاةِ المغرب

نَقْلًا عَنْ مِصْبَاحِ الْمُتَهَجِّدِ: تَقُولُ بَعْدَ تَسْبِيحِ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَثَلَاثًا:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، ثُمَّ قُلْ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي نَافِلَةَ الْمَغْرَبِ وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِسَلَامَيْنِ، وَلَا تَتَكَلَّمُ بَيْنَهُمَا
بِشَيْءٍ، وَقَالَ الشَّيْخُ: رَوَى أَنَّهُ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى: سُورَةُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. وَيَقْرَأُ فِي الْآخِرِينَ مَا شَاءَ.

وروي أن الإمام عليّ النقي عليه السلام كان يقرأ في الرّكعة الثالثة: سورة الحمد وأوّل سورة الحديد إلى: ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، وفي الرّابعة الحمد، وآخر سورة الحشر أي: من ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ﴾ إلى آخر السورة، ويستحب أن تقول في السجدة الأخيرة من النوافل في كلّ ليلة، لاسيّما في ليلة الجمعة، سبع مرّات: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمِ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ. فإذا فرغت من النافلة فعقب بما شئت، وتقول عشرًا: ما شاء الله لا قوّة إلا بالله أستغفر الله، ثمّ تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرِّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَجِوَارِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. وتُصَلِّي الغفيلة بين المغرب والعشاء، وهي ركعتان تقرأ بعد الحمد في الأولى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾. وفي الثانية: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. ثمّ تأخذ يديك للقنوت وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وتذكر حاجتك عوض هذه الكلمة، ثمّ تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي

وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي، تَعَلَّمْ حَاجَتِي، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ
السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي. وَتَسْأَلُ حَاجَتِكَ، فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَنْ أَتَى بِهَذِهِ الصَّلَاةِ
وَسَأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

تعقيب صلاة العشاء نقلاً عن المتهجّد

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي، وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى
قَلْبِي، فَأَجُولُ فِي طَلْبِهِ الْبُلْدَانَ، فَأَنَا فِيهَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ، لَا أَدْرِي أَيْ سَهْلٍ
هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ، أَمْ فِي أَرْضٍ، أَمْ فِي سَاءٍ، أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ،
وَمَنْ قَبْلَ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ
بِلُطْفِكَ، وَتُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ
لِي وَاسِعًا، وَمَطْلَبَهُ سَهْلًا وَمَأْخَذَهُ قَرِيبًا، وَلَا تُعَنِّي بِطَلْبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ
رِزْقًا فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنِّ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجُدْ
عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

تعقيب صلاة الصبح نقلاً عن مصباح المتهجّد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ،
إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَتَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ
عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ

اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

وهذه الصلاة واردة يوم الجمعة أيضاً عصرًا بفضله العظيم.

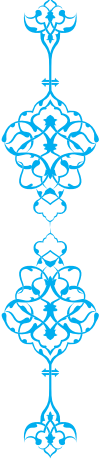
وَقُلْ أَيْضًا: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَ عَلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَمِتْنِي عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَقُلْ مِئَةَ مَرَّةٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: وَأَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْحُورَ الْعِينِ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: التَّوْحِيدِ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَمِئَةَ مَرَّةٍ: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثُمَّ قُلْ: أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمَنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ، مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ، بِلِبَاسٍ سَابِعَةٍ وَلَا أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أذِيَّتِي، بِجِدَارٍ حَصِينٍ الْإِخْلَاصِ فِي الْأَعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُولِي مَنْ وَالُوا، وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ، حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. وهذا دعاء يدعى به في كل صباح ومساء وهو دعاء أمير المؤمنين عليه السلام ليلة البيت.

وروي في التهذيب أن مَنْ قال بعد فريضة الفجر عشر مرّات: **سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**، عافاه الله تعالى مِنَ الْعَمَى وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْفَقْرِ وَالْهَدْمِ (انهدام الدار) أو الهرم (الخرافة عند الهرم).

وروى الكليني عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّ مَنْ قَالَ بَعْدَ فَرِيضَةِ الصُّبْحِ وَفَرِيضَةِ الْمَغْرِبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**. دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الرِّيحَ وَالْبَرَصَ وَالْجُنُونَ، وَإِنْ كَانَ شَقِيحاً مُحِيٍّ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ، وَكُتِبَ مِنَ السَّعْدَاءِ، وَرَوَى عَنْهُ عليه السلام أَيْضاً: لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَوْ جَعَلَ الْعَيْنُ هَذَا الدَّعَاءَ بَعْدَ فَرِيضَتِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ الثُّورَ فِي بَصْرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي**.

أقول: روى الشيخ ابن فهد في عده الداعي عَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام أَنَّ مَنْ قَالَ عَقِبَ صَلَاةِ الصُّبْحِ هَذَا الْقَوْلَ مَا سَأَلَ اللَّهُ حَاجَةً إِلَّا تَيَسَّرَتْ لَهُ وَكَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ: **بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ**

لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ما شاء اللهُ لا ما شاء النَّاسُ، ما شاء اللهُ وَإِنْ كَرِهَ
النَّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ
الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ
مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مُدًّا كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.



المطلب الثاني:

في دعوات أيام الأسبوع

دُعَاءُ يَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُعْتَصِمِينَ وَمَقَالََةَ الْمُتَحَرِّزِينَ،
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ
فَوْقَ مُحَمَّدٍ الْحَامِدِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلا شَرِيكَ، وَالْمَلِكُ بِلا تَمَلِّكِ، لا
تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا تُنَازِعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي
عَلَى طَاعَتِكَ وَلِزُومِ عِبَادَتِكَ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي
بِصَدَّقِي عَنِ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تُشْرَحَ
بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتُحَطَّ بِتَلَاوَتِهِ وَزُرِّي، وَتَمْتَحِنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي،
وَلا تُوحِشْ بِي أَهْلَ أَنْسِي، وَتُتَمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا
مَضَى مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلا أَخْشَى
إِلَّا عَدْلَهُ، وَلا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلا أُمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ. بِكَ أَسْتَحِيرُ يَا ذَا
الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ، مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ، وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ،

وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ، وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُبِ وَالْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالْإِنجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِيَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا، وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِ، مِنَ الشُّرْكِ وَالْإِلْحَادِ، وَأَخْلِصْ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ، وَأُقِيمْ عَلَي طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاخْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسَاتِ، لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ، وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِحَشِيَّتِهِ، وَأَنْقَادَ كُلِّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا، وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا

وَأَخْرَهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ
 ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ
 إِمَائِكَ، كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ، فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرَضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ،
 أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَالِدِهِ، أَوْ غَيْبَةً اغْتَبْتَهُ بِهَا، أَوْ تَحَامَلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوَى، أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ
 حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا، وَحَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا، فَفَضَرْتُ يَدَي
 وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلَّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ،
 وَهِيَ مُسْتَحِبَّةٌ لِمَشِيئَتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
 تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا
 تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ
 تُنْتِنِينَ، سَعَادَةً فِي أَوْلِهِ بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ وَلَا
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْثَلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ مُحَمَّدًا كَثِيرًا،
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ
 بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ
 فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمْ
 الْغَالِبُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ

أَوْلِيَايَكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْهَا مِنْ مَجَاوِرَةِ اللَّئَامِ مَقَرِّي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُتَتَجِبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثًا: لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهِ أَوْلَهُ سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوْلَهُ رِضَاهُ، فَآخِثِمِ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَليَّ الْإِحْسَانِ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَّتْ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمَلِكِ احْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسَيْلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِرُوحِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعًا اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيهَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأُمَّتَالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنْ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، بَارِتْكَابِ الْمَحَارِمِ وَاکْتَسَابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ حَمْسًا لَا يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ، وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمَتُكَ: سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسِعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَأَنْ تُؤَمِّنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْإِحْيَاءِ وَالْآخِرِ

بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلَا يَحْيِبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، أَيُّ شَهِدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ، وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَفَّقْنِي لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

المطلب الثالث:

في فضل ليلة الجمعة ونهارها وأعمالها

اعلم أن ليلة الجمعة ونهارها يمتازان على سائر الليالي والأيام سموًا وشرفًا ونباهة، روي عن النبي ﷺ قال: إن ليلة الجمعة ونهارها أربع وعشرون ساعة لله عز وجل في كل ساعة ستمئة ألف عتيق من النار.

وعن الصادق عليه السلام قال: من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاده الله من ضغطة القبر.

وعنه عليه السلام أيضاً قال: إن للجمعة حقاً فإياك أن تُضيّع حرمتَهُ أو تقصّر في شيء من عبادة الله تعالى والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فإن الله تعالى يُضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات، ويومئهُ مثل ليلته فإن استطعت أن تُحييها بالدعاء والصلاة فافعل فإن الله تعالى يرسل فيها الملائكة إلى السماء الدنيا لتضاعف فيها الحسنات وتمحو فيها السيئات، وإن الله واسع كريم.

وأيضاً في حديثٍ معتبرٍ عنه عليه السلام قال: إن المؤمن ليدعو في الحاجة فيؤخرُ الله حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة ليخصه بفضله (أي: ليضاعف له بسبب فضل يوم الجمعة). وقال: لِمَا سأل إخوة يوسف يعقوب أن يستغفر لهم قال: سوف أستغفر لكم ربِّي ثم أحر الاستغفار إلى السحر من ليلة الجمعة كي يستجاب له.

وَعَنهُ أَيْضاً قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ رَفَعَتْ حِيَتَانِ الْبَحْرِ رُؤُوسَهَا
وَدَوَابُّ الْبَرَارِيِّ، ثُمَّ نَادَتْ بِصَوْتٍ طَلِقٍ رَبَّنَا لَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِ الْآدَمِيِّينَ.
أَمَّا أَعْمَالُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَكَثِيرَةٌ وَهنا نَقْتَصِرُ عَلَى عِدَّةٍ مِنْهَا:

الأوَّلُ: الإِكْتِثَارُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَالإِكْتِثَارُ
مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَتُهَا غَرَاءٌ وَيَوْمُهَا يَوْمٌ
زَاهِرٌ فَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَكْثَرُوا مِنْ
الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّ أَقْلَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِئَةٌ مَرَّةً وَمَا
زَدَتْ فَهُوَ أَفْضَلُ.

وَعَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ تَعْدُلُ أَلْفَ
حَسَنَةٍ وَتَمْحُو أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَتَرْفَعُ أَلْفَ دَرَجَةٍ.

وَيُسْتَحَبُّ الإِسْتِكْثَارُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ) مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى آخِرِ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَرُوِيَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: إِذَا كَانَ عَصْرُ الْخَمِيسِ نَزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ أَقْلَامُ الذَّهَبِ وَقِرَاطِيصُ الفُضَّةِ، لَا يَكْتُبُونَ إِلَى
لَيْلَةِ السَّبْتِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ: وَيُسْتَحَبُّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ألف مرّة، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِيهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَإِنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى آخِرِ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَ لَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ.

الثاني: أَنْ يَقْرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَالسُّورَةَ الثَّلَاثِ الْمَبْدُوءَةَ بِطَسِّ وَسُورَةَ الْمِ السَّجْدَةِ وَيَسُودِ وَالْأَحْقَافِ وَالْوَأَقِعَةَ وَحَمِ السَّجْدَةِ وَحَمِ الدُّخَانَ وَالطُّورِ وَاقْتَرَبْتَ وَالْجُمُعَةَ، فَإِنْ لَمْ تَسْنَحْ لَهُ الْفُرْصَةَ فَلْيَخْتَرْ مِنْ هَذِهِ السُّورِ الْوَأَقِعَةَ وَمَا قَبْلَهَا. فَقَدْ رَوَى عَنِ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: مَنْ قَرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْرِكَ الْقَائِمَ (ع) فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِهِ. وَقَالَ (ع): مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ إِلَّا شَهِيداً أَوْ بَعَثَهُ اللهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَوَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ.

الثالث: أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ فَرِيضَتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَيَقْرَأَ التَّوْحِيدَ فِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْأَعْلَى فِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْعِشَاءِ.

الرابع: تَرْكُ إِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكْرَهُ رَوَايَةَ الشُّعْرِ لِلصَّائِمِ وَالْمَحْرَمِ وَفِي الْحَرَمِ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَفِي اللَّيَالِي. قَالَ الرَّأَوِي: وَإِنْ كَانَ شِعْراً حَقّاً؟ فَأَجَابَ (ع): وَإِنْ كَانَ حَقّاً. وَفِي حَدِيثٍ مَعْتَبَرٍ عَنِ الصَّادِقِ (ع): أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: مَنْ أَنْشَدَ بَيْتاً مِنَ الشُّعْرِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ نَهَارِهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِوَاهُ نَصِيبٍ مِنَ الثَّوَابِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَنَهَارِهَا، وَعَلَى رَوَايَةِ أُخْرَى: لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَنَهَارِهَا.

الخامس: أن يُكثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ لِإِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَتْ تَصْنَعُ الزَّهْرَاءُ عليها السلام، وَإِذَا دَعَا لِعَشْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ مِنْهُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ.

السادس: أن يدعوَ بِالْمَأْثُورِ مِنْ أَدْعِيئِهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ وَنَحْنُ نَقْتَصِرُ عَلَى ذِكْرِ نَبْذِ سِيرَةٍ مِنْهَا: بِسُنْدِ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: إِنْ مَنَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ نَافِلَةِ الْعِشَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَرُغَ مَغْفُورًا لَهُ.

السابع: أن يدعوَ بِدَعَاءٍ كَمِيلٍ.

وَأَمَّا أَعْمَالُ نَهَارِ الْجُمُعَةِ فَكَثِيرَةٌ وَنَحْنُ هُنَا نَقْتَصِرُ عَلَى عِدَّةٍ مِنْهَا:

الأول: أن يقرأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ التَّوْحِيدِ.

الثاني: أن يدعوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِيَكُونَ ذَلِكَ كَفَّارَةً ذَنْبِهِ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ: اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هَذِهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ فِيهَا مِنْ حَلْفٍ، أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتِكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَمَا شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَانًا، وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَاتِي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ. وَلِيُؤَدَّ هَذَا الْعَمَلَ لَا أَقَلَّ مِنْ مَرَّةٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ.

وَرَوَى أَنَّ مَنْ جَلَسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَعْتَقِبُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ رَفَعَ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى.

وروى الشيخ الطوسي أنَّ من المسنون هذا الدعاء في تعقيب فريضة
الفجر يوم الجمعة: اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ
فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَأَنَا لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَلِمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قِضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ
ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ
عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَسْتُ أَرْجُو لآخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمَ
يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأَفْضِي إِلَيْكَ بِذُنُوبِي سِوَاكَ.

الثالث: روي أنَّ من قال بعد فريضة الظهر وفريضة الفجر في يوم
الجمعة وغيره من الأيام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ. لَمْ
يَمُتْ حَتَّى يَدْرِكَ الْقَائِمُ عليه السلام وَإِنْ قَالَهُ مِئَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ سِتِّينَ حَاجَةً ثَلَاثِينَ
مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا وَثَلَاثِينَ مِنْ حَاجَاتِ الْآخِرَةِ.

الرابع: أن يقرأ سورة الرحمن بعد فريضة الصبح فيقول بعد: ﴿فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾: لَا بَشِيءٍ مِنْ آلَائِكَ رَبِّ أَكْذُوبٌ.

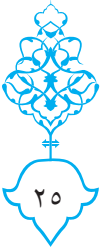
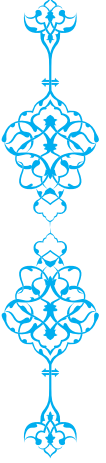
الخامس: قال الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه: من المسنون بعد
فريضة الصبح يوم الجمعة أن يقرأ التوحيد مئة مرة ويصلي على محمد وآل
محمد مئة مرة ويستغفر مئة مرة ويقرأ سورة النساء وهود والكهف والصفات
والرحمن.

السادس: أن يقرأ سورة الأحقاف والمؤمنون، فعن الصادق عليه السلام قال: مَنْ



قرأ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الْجُمُعَةِ أَوْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهَا سُورَةَ الْأَحْقَافِ لَمْ يَصِبْهُ اللَّهُ
بروعةً في الحياة الدنيا وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله. وقال أيضاً: مَنْ
قرأ سُورَةَ الْمُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالسَّعَادَةِ إِذَا كَانَ يُدْمِنُ قِرَاءَتَهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ،
وَكَانَ مَنْزَلُهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

السَّابِعُ: أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ يَدْعُو لِيَسْتَجَابَ دَعَاؤُهُ.



المطلب الرابع :

فِي ذِكْرِ نَبْذٍ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمَشْهُورَةِ

دُعَاءُ الصَّبَاحِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ،
 وَسَرَحَ قِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِنِغْيَابِ تَلْجُلُجِهِ، وَآتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدَّوَارِ
 فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَسَعَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأْجُجِهِ، يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ
 بِذَاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنِ مَجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ، وَجَلَّ عَنِ مُلَاءَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ، يَا مَنْ قَرَّبَ مِنْ
 خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَبَعَدَ عَنِ لِحَظَاتِ الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ،
 يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ، وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنَنِهِ وَإِحْسَانِهِ،
 وَكَفَّ أَكْفَ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ
 الْأَلْيَلِ، وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ، وَالنَّاصِعِ الْحَسْبِ فِي
 ذُرْوَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ، وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِفِهَا فِي الرِّمَنِ الْأَوَّلِ، وَعَلَى
 إِلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَبْرَارِ، وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ
 الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ، وَأَلْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهُدَايَةِ وَالصَّلَاحِ، وَأَغْرِسِ
 اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شَرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الْحُشُوعِ، وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ أَمَاقِي
 زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مَنِّي بِأَرْزَمَةِ الْقُنُوعِ، إلهي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْني
 الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ، فَمَنْ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ، وَإِنْ
 أَسْلَمْتَنِي أَنْتَكَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنَى فَمَنْ الْمُقِيلُ عَثْرَاتِي مِنْ كَبَوَاتِ الْهَوَى،

وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ
إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحِرْمَانِ، إِلَهِي أَتْرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ، أَمْ
عَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوَصَالِ، فَيُسَسَ
الْمَطِيئَةَ الَّتِي امْتَطَّتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا، فَوَاهَا لَهَا مَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُوبُهَا وَمُنَاهَا،
وَتَبَّأَ لَهَا جُرْأَتُهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا، إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي،
وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أُنَامِلَ وَلَايِي،
فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلِّي وَخَطَائِي، وَأَقْلِبْنِي مِنْ صَرَعَةِ رِدَائِي،
فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي، وَمُنَايَ فِي
مُنْقَلَبِي وَمُنْوَائِي، إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مَسْكِيناً التَّجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً،
أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِياً، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمَانَ وَرَدَ
إِلَى حِيَاضِكَ شَارِباً، كَلًّا وَحِيَاضِكَ مُتْرَعَةً فِي صَنْكِ الْمُحُولِ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ
لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ، وَأَنْتَ غَايَةُ السُّؤْلِ وَنَهَايَةُ الْمَأْمُولِ، إِلَهِي هَذِهِ أَرِيئَةُ نَفْسِي
عَقَلْتُهَا بِعَقَالِ مَشِيئَتِكَ، وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهَذِهِ
أَهْوَائِي الْمُضِلَّةَ وَكَلَّتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا
نَازِلاً عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ
الْعِدَى وَوِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ، وَمَنْ
 ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ، أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفِرْقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلْقَ،
 وَأَنْزَرْتَ بِكَرَمِكَ دِيَاجِي الْغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْبًا
 وَأُجَاجًا، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجًا وَهَاجًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارَسَ فِيهَا ابْتِدَاتٌ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا،
 فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ، وَفَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الْأَتْقِيَاءِ، وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي،
 يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضَّرِّ، وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي
 فَلَا تُرُدَّنِي مِنْ سَنِّي مَوَاهِبِكَ خَائِبًا يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: إِلَهِي
 قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهُوَائِي غَالِبٌ، وَطَاعَتِي
 قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسَانِي مُقَرَّبٌ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ،
 وَيَا عَلَامَ الْعُيُوبِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ (رَحِمَهُ اللَّهُ)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ
بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ
بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ،
وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ،
وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا
آخِرَ الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ،
وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي
شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَدَلِّلٍ خَاشِعٍ،
أَنْ تُسَاحِبَنِي وَتُرَحِّمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
مُتَوَاضِعًا، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
حَاجَتَهُ، وَعَظَمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ. اللَّهُمَّ عَظَمَ سُلْطَانِكَ وَعَلَا مَكَانَكَ، وَخَفِيَ
مَكْرَكَ، وَظَهَرَ أَمْرَكَ، وَغَلَبَ قَهْرَكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ
حُكُومَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ
عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ

نَفْسِي، وَتَجَرَّاتُ بِيْجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي، وَمَنْكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ
 مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحِ سِتْرَتِهِ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتُهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ
 وَقَيْتُهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتُهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتُهُ، اللَّهُمَّ
 عَظْمَ بِلَائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءِ حَالِي، وَقَصَّرْتَ بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدْتَ بِي أَغْلَالِي،
 وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِخِيَانَتِهَا،
 وَمَطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي
 وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضُحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ
 عَلَى مَا عَمَلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فَعَلِي وَإِسَاءَتِي، وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي،
 وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا رَوْفًا، وَعَلَيَّ
 فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا، إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي
 أَمْرِي، إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ
 مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَعَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا
 جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ
 فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيهَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ، وَالزَّمَنِي حُكْمَكَ
 وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَدِرًا نَادِمًا
 مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَعْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُدْعِنًا مُعْتَرِفًا، لَا أَجِدُ مَقْرًا يَمَّا كَانَ مِنِّي
 وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ مَنْ
 رَحِمْتِكَ، اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكِّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي،
 يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي

وَذِكْرِي وَتَرْبِيَّتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَّتِي، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي،
 يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَثْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ، وَبَعْدَمَا انطَوَى عَلَيْهِ
 قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَهَجَعَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ،
 وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ
 تُضَيِّعَ مِنْ رَبِّيَّتِهِ، أَوْ تُبَعِّدَ مِنْ أَدْنِيَّتِهِ، أَوْ تُشَرِّدَ مِنْ آوِيَّتِهِ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ
 كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ، أَتَسَلَّطَ النَّارُ عَلَى وُجُوهِ
 خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسِنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبُشْكْرِكَ
 مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ
 بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً،
 وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ
 يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا
 يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُوهٌ، يَسِيرٌ
 بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا،
 وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ
 غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ،
 يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ، الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ،
 يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمَا مِنْهَا أَضْجُ
 وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَيْتَ صَيَّرْتَنِي
 لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ

أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ
فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ
النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ، فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا، لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ
الْأَمِلِينَ، وَلَا صُرْحَنَ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَلَا بَكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ
الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَنَّ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ أَمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَعِيثِينَ، يَا حَيْبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَفْتُرَاكَ سُبْحَانَكَ
يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ
طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحَسِبَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضْحُجُّ إِلَيْكَ
ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ،
أَمْ كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ هَيْبَتُهَا وَأَنْتَ
تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ،
أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ رَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ
يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتَرَكَّهُ فِيهَا، هَيْهَاتَ مَا
ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ
بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَا حِدِيكَ،
وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَا كَانَتْ
لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا، لَكِنَّكَ تَقَدَّسْتَ أَسَاؤُكَ أَفْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنْ

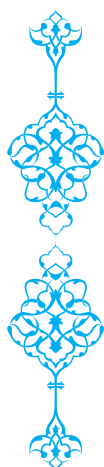
الْكَافِرِينَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
 قُلْتَ مُبْتَدَأً، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا، أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا
 يَسْتَوُونَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي، فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا
 وَحَكَمْتَهَا، وَعَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ
 السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتَهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَزْتَهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ
 عَمِلْتَهُ، كَتَمْتَهُ أَوْ أَعْلَنْتَهُ، أَخْفَيْتَهُ أَوْ أَظْهَرْتَهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِبْطَائِهَا الْكِرَامَ
 الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ
 جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ
 وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنَزِلُهُ، أَوْ
 إِحْسَانٍ تُفَضِّلُهُ، أَوْ بَرٍّ تُنْشُرُهُ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ حَظٍّ تَسْتُرُهُ،
 يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ
 نَاصِيَّتِي، يَا عَلِيمًا بِضُرِّي وَمَسْكِنِي، يَا خَيْرًا بِفَقْرِي وَفَاقِي، يَا رَبَّ يَا رَبَّ
 يَا رَبَّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي
 فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً،
 حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا،
 يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ،
 قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي الْجِدَّةَ فِي
 خَشْيَتِكَ، وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ
 السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْمُبَادِرِينَ، وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقِينَ، وَأَدْنُو

مِنْكَ دُنُوَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعُ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ،
اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكَدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ
نَصِيبًا عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ
إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْظِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ،
وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيِّبًا، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ،
وَأَقْلِبْ عَشْرَتِي، وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ
بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ
مَدَدْتُ يَدَيَّ، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
رَجَائِي، وَانْخَفِي شَرَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا
يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ،
وَطَاعَتُهُ غِنَى، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ النَّعْمِ،
يَا دَافِعَ النَّقْمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلْمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةِ الْمِيَامِينَ مِنْ
أَهْلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دُعَاءُ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانَ، يَا رَحِيمًا، يَا كَرِيمًا،
 يَا مُقِيمًا، يَا عَظِيمًا، يَا قَدِيمًا، يَا عَلِيمًا، يَا حَلِيمًا، يَا حَكِيمًا، سُبْحَانَكَ، يَا لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ، الْعَوْتُ الْعَوْتُ، خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ، يَا رَبِّ. (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ،
 يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا وَليَّ الحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الخَطِيئَاتِ،
 يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ،
 يَا دَافِعَ البَلِيَّاتِ. (٣) يَا خَيْرَ الغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الفَاحِشِينَ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ،
 يَا خَيْرَ الحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، يَا خَيْرَ الوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الحَامِدِينَ، يَا خَيْرَ
 الذَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْمُنزِلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ. (٤) يَا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالجَمَالُ،
 يَا مَنْ لَهُ القُدْرَةُ وَالکَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالجَلَالُ، يَا مَنْ هُوَ الْکَبِيرُ الْمُتَعَالِ،
 يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ المِحَالِ، يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الحِسَابِ،
 يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ العِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ.
 (٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا حَنَّانًا، يَا مَنَّانًا، يَا دَيَّانًا، يَا بُرْهَانَ، يَا سُلْطَانَ،
 يَا رِضْوَانَ، يَا غُفْرَانَ، يَا سُبْحَانَ، يَا مُسْتَعَانَ، يَا ذَا المَنِّ وَالْبَيَانِ. (٦) يَا مَنْ
 تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ
 لِعِزَّتِهِ، يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ، يَا مَنْ
 تَشَقَّقَتِ الجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ
 الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.
 (٧) يَا غَافِرَ الخَطَايَا، يَا كَاشِفَ البَلَايَا، يَا مُتَهَيِّئَ الرَّجَايَا، يَا مُجْزِلَ العَطَايَا،

يا واهب الهدايا، يا رازق البرايا، يا قاضي المنايا، يا سامع الشكايا، يا باعث
البرايا، يا مُطلق الأسارى. (٨) يا ذا الحمد والثناء، يا ذا الفخر والبهاء، يا ذا
المجد والسناء، يا ذا العهد والوفاء، يا ذا العفو والرضاء، يا ذا المن والعطاء،
يا ذا الفصل والقضاء، يا ذا العز والبقاء، يا ذا الجود والسخاء يا ذا الآلاء
والنعماء. (٩) اللهم إني أسألك باسمك، يا مانع، يا دافع، يا رافع، يا صانع،
يا نافع، يا سامع، يا جامع، يا شافع، يا واسع، يا موسع. (١٠) يا صانع كل
مَصنوع، يا خالق كل مخلوق، يا رازق كل مرزوق، يا مالك كل مملوك،
يا كاشف كل مكروب، يا فارح كل مهموم، يا راحم كل مرحوم، يا ناصر
كل مخدول، يا ساتر كل معيوب، يا ملجأ كل مطرود. (١١) يا عُدتي عند
شدتي، يا رجائي عند مصيبي، يا مؤنسي عند وحشتي، يا صاحبي عند
غرتي، يا وليي عند نعمتي، يا غياثي عند كرتي، يا دليلي عند حيرتي،
يا غنايي عند افتقاري، يا ملجئي عند اضطراري، يا معيني عند مفزعي.
(١٢) يا علام الغيوب، يا غفار الذنوب، يا ستار العيوب، يا كاشف
الكروب، يا مقلب القلوب، يا طبيب القلوب، يا منور القلوب، يا أنيس
القلوب، يا مفرج الهموم، يا منفس الغموم. (١٣) اللهم إني أسألك باسمك،
يا جليل، يا جميل، يا وكيل، يا كفيل، يا دليل، يا قيل، يا مديل، يا منيل،
يا مقيل، يا محيل. (١٤) يا دليل المتحيرين، يا غياث المستغيثين، يا صريخ
المستصرخين، يا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، يا عون المؤمنين، يا راحم
المساكين، يا ملجأ العاصين، يا غافر المذنبين، يا مجيب دعوة المضطرين. (١٥)



يا ذا الجُودِ وَالإِحْسَانِ، يا ذا الفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ، يا ذا الأَمْنِ وَالأَمَانِ، يا ذا
القُدْسِ وَالسُّبْحَانِ، يا ذا الحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، يا ذا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، يا ذا الحُجَّةِ
وَالْبُرْهَانِ، يا ذا العِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ، يا ذا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ، يا ذا العَفْوِ وَالغُفْرَانِ.
(١٦) يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ
شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ. (١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
يا مُؤْمِنٌ، يا مُهَيِّمِنٌ، يا مُكَوِّنٌ، يا مُلَقِّنٌ، يا مُبَيِّنٌ، يا مُهَوِّنٌ، يا مُمَكِّنٌ، يا مُزَيِّنٌ،
يا مُعَلِّنٌ، يا مُقَسِّمٌ. (١٨) يا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ،
يا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي
صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ. (١٩)
يا مَنْ لا يُرْجَى إِلا فَضْلُهُ، يا مَنْ لا يُسْأَلُ إِلا عَفْوُهُ، يا مَنْ لا يُنْظَرُ إِلا بَرُّهُ،
يا مَنْ لا يُخَافُ إِلا عَدْلُهُ، يا مَنْ لا يَدُومُ إِلا مُلْكُهُ، يا مَنْ لا سُلْطَانُ إِلا سُلْطَانُهُ،
يا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ. (٢٠) يا فَارِحَ الهمِّ، يا كاشِفَ الغَمِّ، يا غافِرَ
الذَّنْبِ، يا قَابِلَ التَّوْبِ، يا خَالِقَ الخَلْقِ، يا صَادِقَ الوَعْدِ، يا مُوفِي العَهْدِ، يا عَالِمَ
السِّرِّ، يا فَالِقَ الحَبِّ، يا رازِقَ الأَنامِ. (٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عَلِيٌّ،
يا وَفِيٌّ، يا غَنِيٌّ، يا مَلِيٌّ، يا حَفِيٌّ، يا رَضِيٌّ، يا زَكِيٌّ، يا بَدِيٌّ، يا قَوِيٌّ، يا وَفِيٌّ.

(٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى. (٢٣) يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ، يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ، يَا ذَا الْعِظَمَةِ الْمُنِيَعَةِ. (٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ، يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ، يَا مَاجِيَ السَّيِّئَاتِ، يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ. (٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُصَوِّرُ، يَا مُقَدِّرُ، يَا مُدَبِّرُ، يَا مُطَهِّرُ، يَا مُنَوِّرُ، يَا مُبَسِّرُ، يَا مُنْدِرُ، يَا مُقَدِّمُ، يَا مُؤَخِّرُ.

(٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، يَا رَبَّ النُّورِ وَالظُّلَامِ، يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ. (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. (٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ، يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ، يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ، يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ. (٢٩) اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا عَاصِمُ، يَا قَائِمُ، يَا دَائِمُ، يَا رَاحِمُ، يَا سَالِمُ، يَا حَاكِمُ،
 يَا عَالِمُ، يَا قَاسِمُ، يَا قَابِضُ، يَا بَاسِطُ. (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعَصَمَهُ، يَا رَاحِمَ
 مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يَا حَافِظَ مَنِ
 اسْتَحْفَظَهُ، يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يَا صَرِيحَ مَنِ
 اسْتَصْرَحَهُ، يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ، يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَعَاثَهُ. (٣١) يَا عَزِيزًا لَا
 يُضَامُ، يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ، يَا قَيُّومًا لَا يَنَامُ، يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ، يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ،
 يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ، يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَى، يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ، يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ، يَا قَوِيًّا
 لَا يَضْعَفُ. (٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا أَحَدُ، يَا وَاحِدُ، يَا شَاهِدُ،
 يَا مَاجِدُ، يَا حَامِدُ، يَا رَاشِدُ، يَا بَاعِثُ، يَا وَارِثُ، يَا ضَارُّ، يَا نَافِعُ. (٣٣)
 يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يَا أَعْلَمَ
 مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ
 كَبِيرٍ، يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.
 (٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ، يَا دَائِمَ
 اللَّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ، يَا مُنْفَسَ الْكَرْبِ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ،
 يَا قَاضِيَ الْحَقِّ. (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ، يَا مَنْ
 هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلوِّهِ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ
 فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ
 فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ. (٣٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ،
 يَا كَافِي، يَا شَافِي، يَا وَافِي، يَا مُعَافِي، يَا هَادِي، يَا دَاعِي، يَا قَاضِي، يَا رَاضِي،

يا عالي، يا باقي. (٣٧) يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ،
يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ
إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ
إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ. (٣٨)
يا مَنْ لا مَفْرَأَ إِلَّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَفْرَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا
مَنْجى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، يا مَنْ
لا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ، يا مَنْ لا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ، يا مَنْ لا يُرْجى إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لا
يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ. (٣٩) يا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ، يا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ، يا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ،
يا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، يا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ، يا خَيْرَ الْمَذْكَورِينَ، يا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ،
يا خَيْرَ الْمُحْبُوبِينَ، يا خَيْرَ الْمَدْعُوبِينَ، يا خَيْرَ الْمُسْتَأْنَسِينَ. (٤٠) اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا غَافِرٌ، يا سَاتِرٌ، يا قَادِرٌ، يا قَاهِرٌ، يا فَاطِرٌ، يا كَاسِرٌ، يا جَابِرٌ،
يا ذَاكِرٌ، يا نَاطِرٌ، يا نَاصِرٌ. (٤١) يا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى، يا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى، يا مَنْ
يَكْشِفُ الْبَلْوَ، يا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى، يا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرَقَى، يا مَنْ يُنْجِي
الْهَلْكَى، يا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى، يا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، يا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا،
يا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى. (٤٢) يا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، يا مَنْ
فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ، يا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ، يا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ فِي الْقُبُورِ
عِبْرَتُهُ، يا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ، يا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ، يا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ،
يا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ، يا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ. (٤٣) يا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ،
يا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ،

يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ، يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ، يَا مَنْ بِهِ يَفْتَحِرُ
 الْمُحِبُّونَ، يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ، يَا مَنْ
 عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ. (٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا حَبِيبُ، يَا طَيِّبُ،
 يَا قَرِيبُ، يَا رَقِيبُ، يَا حَسِيبُ، يَا مُهَيْبُ، يَا مُثِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ.
 (٤٥) يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ،
 يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ، يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يَا أَقْوَى
 مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يَا أَعْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ، يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ
 رَوْوَفٍ. (٤٦) يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقًا غَيْرَ
 مَخْلُوقٍ، يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يَا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ، يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يَا حَافِظًا
 غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ، يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ، يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ.
 (٤٧) يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُنَوَّرَ النُّورِ، يَا خَالِقَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ النُّورِ، يَا مُقَدَّرَ
 النُّورِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُورًا فَوْقَ
 كُلِّ نُورٍ، يَا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ. (٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ، يَا مَنْ فِعْلُهُ
 لَطِيفٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يَا مَنْ وَعْدُهُ
 صِدْقٌ، يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ، يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ
 عَمِيمٌ. (٤٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُسَهِّلُ، يَا مُفَصِّلُ، يَا مُبَدِّلُ،
 يَا مُدَلِّلُ، يَا مُنَزِّلُ، يَا مُنَوِّلُ، يَا مُفْضِّلُ، يَا مُجْزِلُ، يَا مُمَهِّلُ، يَا مُجْمَلُ. (٥٠) يَا مَنْ
 يَرَى وَلَا يُرَى، يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ، يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى، يَا مَنْ يُجِيبُ وَلَا
 يُجِيبُ، يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ، يَا مَنْ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ، يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ

عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. (٥١) يَا نِعَمَ الْحَسِيبِ، يَا نِعَمَ الطَّيِّبِ، يَا نِعَمَ
الرَّقِيبِ، يَا نِعَمَ الْقَرِيبِ، يَا نِعَمَ الْمُحِيبِ، يَا نِعَمَ الْحَيِّبِ، يَا نِعَمَ الْكَفِيلِ، يَا نِعَمَ
الْوَكِيلِ، يَا نِعَمَ الْمَوْلَى، يَا نِعَمَ النَّصِيرِ. (٥٢) يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ، يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ،
يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ، يَا حَبِيبَ التَّوَابِينَ، يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ، يَا قُرَّةَ
عَيْنِ الْعَابِدِينَ، يَا مُنْفَسَّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوْلِيَّانِ
وَالْآخِرِينَ. (٥٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا رَبَّنَا، يَا إِلَهَنَا، يَا سَيِّدَنَا،
يَا مَوْلَانَا، يَا نَاصِرَنَا، يَا حَافِظَنَا، يَا دَلِيلَنَا، يَا مُعِينَنَا، يَا حَبِيبَنَا، يَا طَيِّبَنَا. (٥٤)
يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ، يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ، يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ،
يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالشَّامِ، يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ،
يَا رَبَّ الصَّحَارِيِّ وَالْقَفَارِ، يَا رَبَّ الْبَرَارِيِّ وَالْبِحَارِ، يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ. (٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ، يَا مَنْ لَحِقَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعْمَتَهُ،
يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ، يَا مَنْ لَا تَنَالُ
الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ، يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِداؤُهُ، يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ،
يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ، يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ. (٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى،
يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى، يَا مَنْ
لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ، يَا مَنْ
لَهُ الْهَوَاءُ وَالْقَضَاءُ، يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالشَّرَى، يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى. (٥٧)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا عَفُوُّ، يَا غَفُورُ، يَا صَبُورُ، يَا شَكُورُ، يَا رَوْوْفُ،
 يَا عَطُوفُ، يَا مَسْؤُولُ، يَا وَدُودُ، يَا سُبُوحُ، يَا قُدُّوسُ. (٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ
 عَظَمَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَالَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ
 عَجَائِبُهُ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ، يَا مَنْ يُبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ
 الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، يَا مَنْ
 تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ. (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ، يَا طَيِّبَ مَنْ لَا
 طَيِّبَ لَهُ، يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ، يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ، يَا رَفِيقَ مَنْ لَا
 رَفِيقَ لَهُ، يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ، يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ، يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ
 لَهُ، يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ، يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ. (٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ
 اسْتَكْفَاهُ، يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ، يَا كَالِيَ مَنْ اسْتَكْلَاهُ، يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرَعَاهُ،
 يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ، يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ، يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ، يَا مُوفِيَ مَنْ
 اسْتَوْفَاهُ، يَا مُقْوِي مَنْ اسْتَقْوَاهُ، يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ. (٦١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ، يَا خَالِقُ، يَا رَازِقُ، يَا نَاطِقُ، يَا صَادِقُ، يَا فَالِقُ، يَا فَارِقُ، يَا فَاتِقُ،
 يَا رَاتِقُ، يَا سَابِقُ، يَا سَامِقُ. (٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، يَا مَنْ جَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ، يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ، يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ،
 يَا مَنْ قَدَّرَ الْحَيْرَ وَالشَّرَّ، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ،
 يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ. (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ،
 يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ، يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ

السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، يَا مَنْ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ.

(٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَاةِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ، يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ. (٦٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سَتَّارُ، يَا غَفَّارُ، يَا قَهَّارُ، يَا جَبَّارُ، يَا صَبَّارُ، يَا بَارُّ، يَا مُخْتَارُ، يَا فَتَّاحُ، يَا نَفَّاحُ، يَا مُرْتَاحُ. (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي، يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي، يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَّانِي، يَا مَنْ حَفَظَنِي وَكَلَّانِي، يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي، يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي، يَا مَنْ آتَسَنِي وَأَوَّانِي، يَا مَنْ أَمَانَنِي وَأَحْيَانِي. (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يُحَوِّلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، يَا مَنْ أَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ السَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أوتَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا، يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَرْوَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مَرْصَادًا. (٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سَمِيعُ، يَا شَفِيعُ، يَا رَفِيعُ، يَا مَنِيعُ، يَا سَرِيعُ، يَا بَدِيعُ، يَا كَبِيرُ، يَا قَدِيرُ، يَا خَبِيرُ، يَا مُجِيرُ. (٧٠) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ،

يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي
 يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ،
 يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ. (٧١) يَا مَنْ
 لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ، يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا
 يَزُولُ، يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى، يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ، يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا
 يُدْرَكُ، يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ، يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ، يَا مَنْ لَهُ نِعْوَةٌ لَا
 تُغَيَّرُ. (٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا ظَهَرَ
 اللَّاجِئِينَ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ النَّوَابِغَ،
 يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. (٧٣)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا شَفِيقُ، يَا رَفِيقُ، يَا حَفِيزُ، يَا مُحِيطُ، يَا مُقِيتُ،
 يَا مُغِيثُ، يَا مُعِزُّ، يَا مُدَلُّ، يَا مُبْدِئُ، يَا مُعِيدُ. (٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ،
 يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ، يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ، يَا مَنْ هُوَ وَثَرٌ بِلَا كَيْفٍ، يَا مَنْ
 هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ رَبُّ بِلَا وَزِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ، يَا مَنْ هُوَ
 غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ، يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ، يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهِ. (٧٥)
 يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ
 لِلْحَامِدِينَ، يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يَا مَنْ
 سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيِّينَ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ، يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكُّرَةٌ
 لِلْمُتَّقِينَ، يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ. (٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ،

يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ، يَا مَنْ الْعِظَمَةُ
 بِهَاؤُهُ، يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ. (٧٧)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُعِينُ، يَا أَمِينُ، يَا مُبِينُ، يَا مَتِينُ، يَا مَكِينُ،
 يَا رَشِيدُ، يَا حَمِيدُ، يَا مُجِيدُ، يَا شَدِيدُ، يَا شَهِيدُ. (٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا ذَا
 الْقَوْلِ السَّدِيدِ، يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ،
 يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرٌ بَعِيدِ،
 يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ. (٧٩) يَا مَنْ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ،
 يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ،
 يَا جَابِرَ الْعِظَمِ الْكَبِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَحِيرِ، يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ
 بَصِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٨٠) يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ، يَا ذَا الْفَضْلِ
 وَالْكَرَمِ، يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، يَا بَارِيَّ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ، يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنَّقَمِ،
 يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْأَلَمِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ، يَا رَبَّ
 الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ. (٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ، يَا فَاعِلُ، يَا جَاعِلُ، يَا قَابِلُ، يَا كَامِلُ، يَا فَاصِلُ، يَا وَاصِلُ، يَا عَادِلُ،
 يَا غَالِبُ، يَا طَالِبُ، يَا وَاهِبُ. (٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوِيلِهِ، يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ،
 يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يَا مَنْ حَكَّمَ
 بِتَدْبِيرِهِ، يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ، يَا مَنْ عَلَا
 فِي دُنُوِّهِ. (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ

يَشَاءُ، يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ،
 يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ،
 يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ. (٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يَا مَنْ
 جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ
 رُسُلًا، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا، يَا مَنْ خَلَقَ
 مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، يَا مَنْ
 أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. (٨٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا أَوَّلُ، يَا آخِرُ،
 يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا بَرُّ، يَا حَقُّ، يَا قَدُّ، يَا وَثَرُ، يَا صَمَدُ، يَا سَرْمَدُ. (٨٦)
 يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عَرِفَ، يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ، يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يَا أَعَزَّ
 مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ
 وَصِفَ، يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ، يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.
 (٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ، يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ، يَا وَايَ الْمُؤْمِنِينَ،
 يَا أَنْيَسَ الذَّاكِرِينَ، يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ، يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ،
 يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ، يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ
 فَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ
 الْفِكْرُ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ، يَا مُقَدَّرَ
 كُلِّ قَدَرٍ. (٨٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا حَافِظُ، يَا بَارِيُّ، يَا ذَارِيُّ،
 يَا بَازِغُ، يَا فَارِجُ، يَا فَاتِحُ، يَا كَاشِفُ، يَا ضَامِنُ، يَا آمِرُ، يَا نَاهِي. (٩٠) يَا مَنْ
 لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ

إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النَّعْمَةَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ. (٩١) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ، يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ، يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، يَا رَافِعَ السَّمَاءِ، يَا أُنَيْسَ الْأَصْفِيَاءِ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ، يَا كَنزَ الْفُقَرَاءِ، يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ، يَا أَكْرَمَ الْكِرْمَاءِ. (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَعْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ. (٩٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُكْرِمٌ، يَا مُطْعِمٌ، يَا مُنْعِمٌ، يَا مُعْطِي، يَا مُغْنِي، يَا مُقْنِي، يَا مُغْنِي، يَا مُحْيِي، يَا مُرْضِي، يَا مُنْجِي. (٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ، يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ، يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ، يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يَا مُحْيِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُيْتِتَهُ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ. (٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ، يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ، يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ، يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأُنَيْسٍ، يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ. (٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ

رَقِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بَمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بَمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي
 عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ
 هُوَ بَمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ. (٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا مُسَبِّبُ، يَا مُرَغِّبُ،
 يَا مُقَلِّبُ، يَا مُعَقِّبُ، يَا مُرْتَّبُ، يَا مُحَوِّفُ، يَا مُحَدِّرُ، يَا مُذَكِّرُ، يَا مُسَخِّرُ، يَا مُغَيِّرُ.
 (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ، يَا مَنْ أَمْرُهُ
 غَالِبٌ، يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ، يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ، يَا مَنْ قَرَأَنَهُ حَجِيدٌ، يَا مَنْ مُلْكُهُ
 قَدِيمٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ. (٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ
 عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يَا مَنْ
 لَا يُغْلِطُهُ سُؤَالَ عَنْ سُؤَالَ، يَا مَنْ لَا يَجْجِبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ
 إِحْلَاحُ الْمَلِيحِينَ، يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ،
 يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ. (١٠٠)
 يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ، يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ، يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ،
 يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ، يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ، يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ، يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ،
 يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ، يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ
 الْغَوْثُ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

دُعَاءُ التَّوَسُّلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا
 بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ
 اللَّهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ
 يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ
 مُحَمَّدٍ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا
 بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ،
 يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ
 يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ
 عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
 إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا،
 يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ
 الْعَابِدِينَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا
 وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ
 اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ
 يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ

إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، أَيُّهَا الْكَاطِمُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، أَيُّهَا الرِّضَا يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا جَعْفَرَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوَادُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلْفَ الْحُجَّةَ، أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُتَنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى

خَلِّقْهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ
بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

ثُمَّ سَلَّ حَوَائِجَكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَعَلَى رَوَايَةٍ أُخْرَى قُلُ

بعد ذلك:

يَا سَادَتِي وَمَوَالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَيْمَتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ،
وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ وَاسْتَنْقِذُونِي
مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ،
فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَّ اللَّهُ
أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ الْفَرَجِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ابْنَتِهِ وَعَلَى ابْنَيْهَا، وَأَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَنْتَقَمْتَ بِهِ مِنْ ظَلَمَنِي وَعَشَمَنِي وَأَذَانِي وَأَنْطَوَى عَلَى ذَلِكَ وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَوْوَنَةً كُلَّ أَحَدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا كَفَيْتَنِي بِهِ مَوْوَنَةً كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ عَنِيدٍ يَتَّقَوِي عَلَيَّ بِبَطْشِهِ وَيَنْتَصِرُ عَلَيَّ بِجُنْدِهِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا وَهَّابُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا أَعْتَنِي بِهِمَا عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي بِطَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَبَلَغْتَنِي بِهِمَا مَا يُرْضِيكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا عَافَيْتَنِي بِهِ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا سَلَّمْتَنِي بِهِ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي فِي الْبَرَارِيِّ وَالْبِحَارِ وَالْجِبَالِ وَالْقِفَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْغِيَاضِ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ إِنَّكَ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وَسْعِكَ وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ وَأَغْنَيْتَنِي عَمَّنْ سِوَاكَ وَجَعَلْتَ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَقَضَاءَهَا عَلَيْكَ إِنَّكَ لِمَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى تَأْدِيَةِ فُرُوضِكَ وَبِرِّ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَسَهْلُ ذَلِكَ لِي وَاقْرُنْهُ بِالْخَيْرِ وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ بِفَضْلِكَ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ

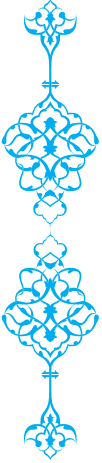
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى أَمْرِ آخِرَتِي
 بِطَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَسَرَرْتَنِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ
 عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَوْوَنَةً كُلِّ مُؤَذِّ وَطَاغِ وَبَاغٍ وَأَعْتَنِي بِهِ فَقَدْ بَلَغَ
 مَجْهُودِي وَكَفَيْتَنِي بِهِ كُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ، وَعَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَجَمِيعِ أَهْلِي
 وَإِخْوَانِي وَمَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



دُعَاءُ الاستِغَاثَةِ بِالْحُجَّةِ (عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)

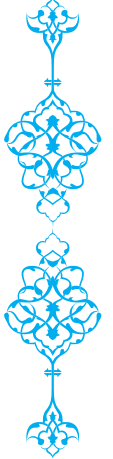
قف مستقبل القبلة تحت السماء وقل:

سَلَامُ اللهِ الكَامِلِ التَّامِّ الشَّامِلِ العَامِّ وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ وَبَرَكَاتُهُ القَائِمَةُ
التَّامَّةُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ وَسُلَالَةِ
النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ العِثْرَةِ وَالصَّفْوَةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الإِيمَانِ وَمُلقِّنِ أَحكَامِ
القُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الأَرْضِ وَنَاشِرِ العَدْلِ فِي الطُّولِ وَالعَرَضِ، وَالحُجَّةِ القَائِمِ
المَهْدِيِّ الإِمَامِ المُنْتَظَرِ المَرْضِيِّ وَابْنِ الأئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الوَصِيِّ ابْنِ الأَوْصِيَاءِ
المَرْضِيِّينَ الهَادِي المَعْصُومِ ابْنِ الأئِمَّةِ الهُدَاةِ المَعْصُومِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعِزَّ
المُؤْمِنِينَ المُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُدَلِّ الكَافِرِينَ المُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ العَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الأئِمَّةِ الحُجَجِ المَعْصُومِينَ وَالإِمَامِ عَلَى
الخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُخْلِصٌ لَكَ فِي الوِلَايَةِ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ الإِمَامُ المَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنْتَ الَّذِي تَمَلَأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَمَا
مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ
أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَهُوَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ
عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ
يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا (وَادكر حَاجَتَكَ عَوَضَ
كَذَا وَكَذَا) فَاسْتَفْعِ لِي فِي نَجَاحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعَلْمِي أَنْ لَكَ



عِنْدَ اللهِ شَفَاعَةٌ مَقْبُولَةٌ وَمَقَامًا مَحْمُودًا، فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكُمْ بِأَمْرِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِسِرِّهِ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ، سَلِ اللهُ تَعَالَى فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي.

وسل ما تريد فإنه يُقضى إن شاء الله. أقول: الأحسن أن يقرأ بعد الحمد في الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ سُورَةَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾، وفي الثانية: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾.



دُعَاءُ النَّدْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا،
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخَلَصْتَهُمْ
 لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ
 لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ
 وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرَجِهَا، فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ
 وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالثَّنَاءَ الْجَلِيلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ
 وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى
 رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أُخْرِجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلِكَ
 وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا
 وَسَأَلْتَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ
 مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ رِداءً وَوَزِيرًا، وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ
 أَبِي وَأَتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ
 مِنْهَا جَانًا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً
 لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ، وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى
 أَهْلِهِ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أُرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا
 فَتَبَّعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَ وَنَحْزَى، إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ
 وَنَحْبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفَوْتَهُ مِنْ اصْطِفَيْتَهُ
 وَأَفْضَلَ مَنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ

مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتُهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ
 إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ
 بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ
 تُظَهِّرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ
 مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيَّكَةً مُبَارَكًا وَهُدًى
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ
 مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتِهِمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، وَقُلْتَ: ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾، وَقُلْتَ:
 ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾، فَكَانُوا هُمْ
 السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ، فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيِّه عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهَا وَأَهْلِهَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ
 وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ
 وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاحْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقَالَ:
 أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ
 مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي،
 وَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ
 أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَحِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي،

لَحْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِّكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ
مُحَالِطٌ لَحْمِكَ وَدَمِّكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَاً عَلَى الْحَوْضِ
خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْحِزُ عِدَاتِي، وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورِ مُبِيضَةٍ
وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِرَانِي، وَلَوْ لَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ
بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ
وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي
مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْقَبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّوَلُّو
وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَائِدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ
ذُؤْبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْرِيَّةً وَحُسَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَتْ عَلَى
عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَلَمَّا
قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالْأُمَّةُ مُصَرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ
وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفِي لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ، فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ وَسَبَّى مَنْ
سَبَّى وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الثُّبُوتِ، إِذْ
كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا
إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولٍ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَعَلَى
الْأَطْيَابِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ
وَيَأْهُمُ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلْيَلْثِمِهِمْ فَلْيَتَدْرِفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِحُونَ
وَيَصْجَحِ الصَّاجِحُونَ وَيَعِجَّ الْعَاجِحُونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ

صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرَةِ بَعْدَ
 الْخَيْرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ أَيْنَ الْأَقْمَارِ الْمُنِيرَةِ أَيْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ أَيْنَ أَعْلَامِ
 الدِّينِ وَقَوَاعِدِ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِرَّةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمَعْدِّ لِقَطْعِ
 دَابِرِ الظُّلْمَةِ أَيْنَ الْمُتَنْظَرِ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعَوَجِ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ
 وَالْعُدْوَانِ أَيْنَ الْمُدْخِرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرِ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ
 وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ
 أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمِ أُنْبِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ
 الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ أَيْنَ طَامِسِ
 آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدِ الْعَتَاةِ وَالْمَرَدَّةِ
 أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالْتَضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ
 أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي
 إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ
 الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى، أَيْنَ مُؤَلَّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، أَيْنَ الطَّالِبِ
 بِدُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبِ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورِ
 عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرِ الْخَلَائِقِ
 دُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنِ خَدِيجَةَ الْغَرَّاءِ
 وَابْنِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءِ وَالْحِمَى يَا بَنَ السَّادَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمُهْدِيِّينَ يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهْدَبِينَ يَا بَنَ
 الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا بَنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَّجِبِينَ يَا بَنَ

الْقَمَاقِمَةَ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا بَنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا بَنَ الشُّهْبِ
 الثَّقَابَةِ يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا بَنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ،
 يَا بَنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ
 الْمَوْجُودَةِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا بَنَ النَّبَا الْعَظِيمِ
 يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَا بَنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَا بَنَ
 الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَا بَنَ الْحُجَجِ
 الْبَالِغَاتِ يَا بَنَ النَّعْمِ السَّابِغَاتِ يَا بَنَ طَهٍ وَالْمَحْكَمَاتِ يَا بَنَ يَسٍ وَالذَّارِيَاتِ
 يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ، يَا بَنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا
 وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ
 تُفْلِكَ أَوْ تَرَى أِبْرَضُوى أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا
 تَرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى
 وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَحِيحٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَجُلْ مِنَّا بِنَفْسِي
 أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةٌ شَائِقٌ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ
 ذَكَرًا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزٌّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٌ لَا
 يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمٌ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا
 يُسَاوَى، إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَيَّ حِطَابٍ أَصْفُ فِيكَ وَأَيَّ
 نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأَنَاخِي عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَحْذُلكَ
 الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ
 الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ

فَسَاعَدْتَهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتَلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا
 مِنْكَ بَعْدَةَ فَنَحْطِي، مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرَوِي مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذَبِ
 مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقِرُّ عَيْنَانَا مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ
 وَقَدْ نَشَرْتَ لِيَوَاءِ النَّصْرِ، تُرَى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتِ تَوُؤُّ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأَتْ
 الْأَرْضُ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتِ الْعَتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ
 وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَشَّتْ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعِيدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى
 وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْدِكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ
 يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزَلَّ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى، اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَيْدِكَ التَّائِقُونَ إِلَى وِلَايَتِكَ
 الْمَذْكُورِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْتَهُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ مَنَّا إِمَامًا، فَبَلِّغْهُ مِنَّا نَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ
 مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِلَيْهِ أَمَانًا حَتَّى تُورِدَنَا
 جَنَّاتِكَ وَمُرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ
 الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةَ وَعَلَيْهِ
 أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ
 وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا
 نَفَادَ لِأَمَدِهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلْ

بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصَلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلْفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ
 يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْاجْتِهَادِ فِي
 طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدَعَاءَهُ
 وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً
 وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ
 مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ
 وَانظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ،
 وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ السَّمَاتِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ،
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِ الرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا
دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى
العُسْرِ لِيُسْرٍ تيسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا
دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ
وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ، وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا
تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
أَنْ تَزُولَا، وَبِمَشِيئَتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ، وَخَلَقْتَ بِهَا
الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا، وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكْنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا،
وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً،
وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا
نُجُومًا وَبُرُوجًا، وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ،
وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِي، وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِحَ، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ
مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا، وَأَخْصَيْتَهَا
بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا، وَسَخَّرْتَهَا
بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ، وَجَعَلْتَ

رُؤْيَيْهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ، فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، فِي عَمُودِ النَّارِ، وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورَيْثَ، فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتَسْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْبَحِثَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْعَمْرِ كَالْحِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ.

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَلِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَلِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ شَيْعٍ، وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَلِإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ، وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ، وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ، بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ

بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ
وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ، وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا
السَّمَاوَاتُ وَانزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ
لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا
وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَخَدَّتْ لَهَا النِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ
الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْعَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحَمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ،
وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ
لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ
فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ وَظُهُورِكَ
فِي جَبَلِ فَارَانَ، بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ، وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ
الْمُسَبِّحِينَ، وَبِرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهَا
السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ
لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِثْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ
ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ، وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، صِدْقًا وَعَدْلًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ
مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَعَالَ
لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

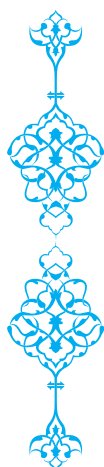
ثُمَّ تَذَكَّرْ حَاجَتَكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَأَغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ
مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ
وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ الْمُجِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ، تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَانُ، أَجْرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ، تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 قُدُّوسُ، تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ، تَعَالَيْتَ
 يَا مُهَيِّمِنُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ، تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ، أَجْرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 مَصَوِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا هَادِي، تَعَالَيْتَ
 يَا بَاقِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ، تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ، أَجْرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَّاحُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 قَرِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِي، تَعَالَيْتَ
 يَا مُعِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مُجِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا عَفُورُ، تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 شَاهِدُ، تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ، تَعَالَيْتَ
 يَا مَنَّانُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ، تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ، أَجْرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي، تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،

سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
أَنِيسُ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنَسُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، تَعَالَيْتَ
يَا جَمِيلُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَيْرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَفِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
غَفَّارُ، تَعَالَيْتَ يَا فَهَّارُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ، تَعَالَيْتَ
يَا مَشْكُورُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ، تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ، تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
صَادِقُ، تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ، تَعَالَيْتَ
يَا سَرِيعُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي، تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
قَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ، تَعَالَيْتَ يَا
حَاكِمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ، أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا غَنِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ،
تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا كَافِي، تَعَالَيْتَ يَا شَافِي،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُحِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخَّرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ

يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلَ، تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
ظَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ، تَعَالَيْتَ يَا
مُرْتَجَى، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنِّ، تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ، تَعَالَيْتَ يَا قَيُّوْمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ، تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ،
تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَالِي، تَعَالَيْتَ يَا عَلِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
وَلِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَارِي، تَعَالَيْتَ يَا
بَارِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ، تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ، أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ، تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ،
تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي، تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ، تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
مُجِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ، تَعَالَيْتَ
يَا فَاصِلُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ، تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ،
أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ، تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ، تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ



يَا عَفُوُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعٌ، تَعَالَيْتَ
يَا مُوسِعٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا رَوْوْفٌ، تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفٌ،
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا فَرْدٌ، تَعَالَيْتَ يَا وَثِرٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ
يَا وَكِيلٌ، تَعَالَيْتَ يَا عَدْلٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا مُبِينٌ، تَعَالَيْتَ
يَا مَتِينٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا بَرٌّ، تَعَالَيْتَ يَا وَدُودٌ، أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ،
سُبْحَانَكَ يَا نُورٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرٌ،
تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا صَبُورٌ، تَعَالَيْتَ يَا صَابِرٌ،
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِيٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ، تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ
يَا مُغِيثٌ، تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرٌ، تَعَالَيْتَ
يَا حَاضِرٌ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا
الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء علقمة

يا الله يا الله يا الله، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يا كاشِفَ كُرْبِ
 الْمَكْرُوبِينَ، يا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا مَنْ هُوَ
 أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ
 الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَيَا
 مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، يَا مَنْ
 لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ، وَيَا مَنْ لَا يُزِمُّهُ إِلَّاحَاحُ
 الْمُلْحِحِّينَ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ
 الْمَوْتِ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ،
 يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا وِلِيَّ الرَّغْبَاتِ، يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ
 إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعَزِّمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ
 وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
 جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ حَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْتَهَمُ وَأَبْنَتُ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ
 فَضْلِ الْعَالَمِينَ، حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضَلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكُرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ
 أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُعِينَنِي عَنِ

الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ،
 وَحُزُونََ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ،
 وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ،
 وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ، وَتَرَدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ
 وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدَهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ
 وَمَكْرَهُ وَبِأَسْهُ وَأَمَانِيهِ، وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْى شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي
 بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَبِبِلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا، وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَذُلٍّ لَا
 تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكِنَةٍ لَا تَجْبُرُهَا، اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضَبَ عَيْنِي، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ
 الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلِ شَاغِلٍ لَا
 فَرَاغَ لَهُ، وَأَنْسِيهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ
 وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا
 تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاحْفَظْنِي يَا كَافِي مَا
 لَا يَكْفِي سِوَاكَ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ، وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجَ سِوَاكَ، وَمُغِيثٌ
 لَا مُغِيثَ سِوَاكَ، وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ، وَمُغِيثُهُ
 سِوَاكَ، وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ، وَمَنْجَاهُ مِنْ
 مَخْلُوقِ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ فَبِكَ
 أَسْتَفْتِيحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ،
 فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى
 وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا
 كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا
 كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ
 مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوْئِنَةَ مَا أَخَافُ مَوْئِنَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلا مَوْئِنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي
 مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي
 وَدُنْيَايَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَلَيْنِكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ
 وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي
 وَبَيْنِكُمْ، اَللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمْتِنِي مِمَّا تَهْمُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ،
 وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ،
 وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ (تعالى) فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي
 فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ،
 إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لَتَنْجِزَ الْحَاجَةَ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمْ
 لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا، بَلْ يَكُونُ
 مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشْفَعَا
 لِي إِلَى اللَّهِ، أَنْقَلِبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي
 إِلَى اللَّهِ مُلْحِنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ
 اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءَ كُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا
 لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوِدِعُكُمْ اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ

الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ، انصرفتُ يا سيدي يا أمير المؤمنين ومولاي وأنت يا أبا
 عبد الله يا سيدي، وسلامي عليكم متصلاً ما اتصل الليل والنهار، واصل
 ذلك إليكم غير محجوب عنكم سلامي إن شاء الله، وأسأله بحقكما أن يشاء
 ذلك ويفعل فإنه حميدٌ مجيدٌ، إنقلبتُ يا سيدي عنكم تائباً حامداً لله شاكراً
 راجياً للإجابة غير آيسٍ ولا قانطٍ تائباً عائداً راجعاً إلى زيارتكم، غير راغبٍ
 عنكم ولا عن زيارتكم، بل راجعٌ عائداً إن شاء الله ولا حول ولا قوة إلا
 بالله، يا سادتي رغبْتُ إليكم وإلى زيارتكم بعد أن زهدت فيكم وفي زيارتكم أهل
 الدنيا فلا خيبني الله ما رجوتُ وما أملتُ في زيارتكم إنه قريبٌ مجيبٌ.



الفصل الثاني: في أعمال أشهر السنة الهجرية

المبحث الأول:

أعمال شهر رجب

وأما أعماله فقسمان:

المطلب الأول:

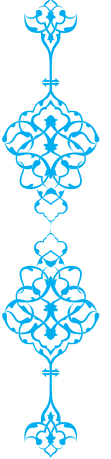
الأعمال العامة التي تؤدي في جميع أيام الشهر ولا تخص أياماً معينة منه، وهي أمور:

الأول: أن يدعو في كل يوم من رجب بهذا الدعاء الذي روي أن الإمام زين العابدين (صلوات الله وسلامه عليه) دعا به في الحجر في غرة رجب:

«يا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمِعْ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

الثاني: أن يدعو بهذا الدعاء الذي كان يدعو به الصادق (عليه السلام) في كل يوم

من رجب:



«خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمَلْمُومُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُتَحِجُّونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ، بِأُفْقِ مَفْتُوحٍ لِلرَّاغِبِينَ وَخَيْرُكَ مَبْدُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَفَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَنَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلآمِلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعَرَّضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتْكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمَسِيئِينَ وَسَبِيلُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ. اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ وَارْزُقْنِي اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ وَاعْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ».

الثالث: قال الشيخ في (المصباح): روى المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام أنه قال: قل في رجب:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الرابع: قال الشيخ أيضاً: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيْدِي الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقًا وَاللَّهُمَّ

فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ
وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ نَوَاطِرَ
الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نَدَّ لَهُ فِي
مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ
حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ
خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ
وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِهَا
وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِهَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ
لِلدَّاعِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ
الْمَتِينِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا
خَيْرَ مَا قَسَمْتُ وَاحْتِمَ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتُ وَاحْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ
خَتَمْتُ، وَأَحْيَيْنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا وَأَمْتِنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ
نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا،
وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

الخامس: روى الشيخ: أنه خرج هذا التوقيع الشريف من الناحية
المقدسة على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رضي الله
عنه: ادع في كل يوم من أيام رجب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاهُ
أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْنُونَ
لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ
وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَأَيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ
بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقَهَا وَرَتَقَهَا بِيَدِكَ
بَدْوُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ، أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَاةٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُؤَادٌ فِيهِمْ
مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ
الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعِلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي
إِيمَانًا وَتَشْبِيئًا، يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يَا مُفَرِّقًا بَيْنَ النُّورِ
وَالدِّيَجُورِ يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَبْهِهِ، حَادًّا كُلَّ مُحْدُوْدٍ وَشَاهِدًا
كُلَّ مَشْهُودٍ وَمَوْجِدًا كُلَّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيًا كُلَّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدًا كُلَّ مَفْقُودٍ لَيْسَ
دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ، يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ
يَا مُحْتَجِبًا عَنِ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيْمُومٌ يَا قَيُّومٌ وَعَالِمٌ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُتَتَجِبِينَ وَبَشْرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْبُهَمِ الصَّافِينَ
الْحَافِينَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ
وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النَّعْمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ، وَأَبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ
فَأظْلَمَ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنْهَا وَمَا لَا نَعْلَمُ وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ
وَاحْفَظْنَا كَوَافِي قَدْرِكَ وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكُنْ لَنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا

مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصَّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

السَّادِسُ: وَرَوَى الشَّيْخُ: أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ رحمته الله هَذَا الدُّعَاءَ فِي أَيَّامِ رَجَبٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ، وَاتَّقَرَّبُ بِهَا إِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرْبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَفِيهَا لَدَيْهِ رُغْبٌ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقْتَهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأُوبَةِ وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبْتَهُ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ، فَأَنْتَ مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَعْمَدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِهَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةً إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْأَخْرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

السَّابِعُ: وَرَوَى الشَّيْخُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّائِبِ الْخَاصِّ لِلْحُجَّةِ رحمته الله: أَنَّهُ قَالَ: زُرْ أَيَّ الْمَشَاهِدِ الَّتِي كُنْتَ بِحَضْرَتِهَا فِي رَجَبٍ، تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجَبِ، اللَّهُمَّ

فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلِّينَ عَن
 وَرْدِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ، إِنِّي قَصَدْتُكُمْ وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي
 وَحَاجَتِي وَهِيَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمْ
 الْأَبْرَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَنَا سَائِلُكُمْ وَأَمْلِكُمْ فِيهَا
 إِلَيْكُمْ التَّفْوِيضُ وَعَلَيْكُمْ التَّعْوِيضُ، فَبِكُمْ يُجَبَّرُ الْمَهِيضُ وَيُشْفَى الْمَرِيضُ وَمَا
 تَزِدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ، إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ
 مُتَقَسِّمٌ فِي رَجْعِي بِحَوَائِجِي وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا وَبِشُؤُونِي
 لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٍ وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودَعٌ يَسْأَلُ
 اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ وَسَعِيَّهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ
 مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ مُرْعٍ وَخَفْضٍ مُوَسَّعٍ وَدَعَاةٍ وَمَهَلٍ إِلَى حِينِ الْأَجَلِ وَخَيْرَ
 مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ وَدَوَامِ الْأَكْلِ وَشُرْبِ الرَّحِيقِ
 وَالسَّلْسَلِ وَعَلٍّ وَنَهْلٍ لَا سَامَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَنَحْيَاتُهُ عَلَيْكُمْ
 حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَالْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَنَحْيَاتُهُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الثامن: روى السيد ابن طاووس عن محمد بن ذكوان المعروف بالسجاد
 - لأنه كان يكثر من السجود والبكاء فيه حتى ذهب بصره - قال: قلت
 للصادق عليه السلام: جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به،
 قال عليه السلام: اكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفِي
أَعْقَابِ صَلَوَاتِكَ فِي يَوْمِكَ وَلَيْلَتِكَ:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمْنٍ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ
بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ
وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ
عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ
وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ.

قال الراوي: ثُمَّ مَدَّ ﷺ يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء
وهو يلوذ بسبابته اليمنى، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ
وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ حَرِّمِ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.

المطلب الثاني:

في الأعمال الخاصة بليالٍ أو أيام خاصة من رجب

أعمال الليلة الأولى: هي ليلة شريفة وقد ورد فيها أعمال:

الأول: أن يقول إذا رأى الهلال: اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وروي عن النبي ﷺ أنه كان إذا رأى هلال رجب قال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلَّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ
وَعَضِّ البَصْرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ.

الثاني: أن يزور الحسين عليه السلام.

الثالث: روي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا

الدعاء أوَّل ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ
أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عليه السلام يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
وَالْأئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

وروي علي بن حديد قال: كان موسى بن جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد

بعد فراغه من صلاة الليل:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي
إِحْسَانِ إِلَّا بِكَ، يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنَ الشَّرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ
وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْأَرْفَةِ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
عَيْشِي عَيْشَةً نَقِيَّةً وَمَيَّتِي مَيَّةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَثَمَةِ يَنَابِعِ الْحِكْمَةِ وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ
وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ، وَلَا تَجْعَلَ
عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ
حِكْمَتُهُ، وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَّةَ وَالْأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالْبُخُوعَ وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ
وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ،
وَاعْمُمْ بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحَبَّبْتَ وَأَحْبَبْتَنِي
وَوَلَدْتُ وَوَلَدْتَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

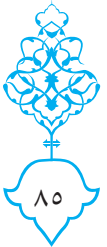
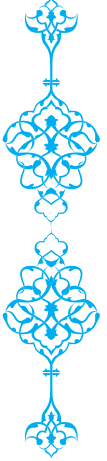
قال ابن أَسِيم: هذا الدعاء يعقب الثماني ركعات صلاة الليل قبل صلاة
الوتر ثم تصلي الثلاث ركعات صلاة الوتر، فإذا سلّمت قلت وأنت جالس:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفُدُ حَزَائِنُهُ وَلَا يَخَافُ أَمْنُهُ، رَبِّ إِنْ ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ
فَذَلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ
الزَّلَالَ، وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَعَائِكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ وَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبٌ



إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا، يَا خَالِقَ الْبَرَايَا يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ
يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفَرَّ عَلَيَّ السُّرُورَ وَاكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَأَنْتَ
اللَّهُ عَلَى نِعَمَائِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

واعلم أنّ لكل ليلة من ليالي هذا الشهر الشريف صلاة خاصة ذكرها
علمائنا ولا يسمح لنا المقام نقلها.



أعمال يوم النصف من رجب

وهو يوم مبارك يُستحبُّ أن يصليَّ المؤمن أربع ركعات، فإذا سلّم بسط يده وقال:

اللَّهُمَّ يَا مُدَلِّلَ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ
وَأَنْتَ بَارِي خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَن خَلْقِي غَنِيًّا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ
الِهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي النَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ
الْمَفْضُوحِينَ، يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِئَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَا مَنْ
خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوحِ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ، وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ
الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ
الَّتِي اشْتَقَّقْتُهَا مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتِي اشْتَقَّقْتُهَا مِنْ عِزَّتِكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ
لَكَ مُدْعُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

وفي الحديث: ما دعا بهذا الدعاء مكروب إلاَّ نفس الله كربته.

دعاء أم داود

الخامس: دعاء أم داود، وهو أهم أعمال هذا اليوم، ومن آثاره قضاء الحوائج وكشف الكرب ودفع ظلم الظالمين، وصفته على ما أورده الشيخ في (المصباح): هي أن مَنْ أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر اغتسل، فإذا

زالت الشمس صلی الظهر والعصر يحسن ركوعهما وسجودهما، وليكن في موضع خالٍ لا يشغله شاغل ولا يكلمه إنسان فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقرأ الحمد مئة مرّة وسورة الإخلاص مئة مرّة و[آية الكرسي] عشر مرات، ثمّ يقرأ بعد ذلك سورة الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصفات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك ون وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة:

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ،
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ
وَلَكَ الْعِظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ
الْإِمْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى
وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ
الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الشَّنَاءِ وَالْحَمْدِ
وَالشُّكْرِ وَالنِّعْمَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى
أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ
الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ

وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ
 وَصَاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظَرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ
 الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الْجِنَانِ وَخَزَنَةِ النَّيِّرَانِ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ
 بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْحَثَهُ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنْ
 الرَّجْسِ الْمُصَفَّاءَةِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفْضَلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُرْتَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ
 وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيمَا وَالْحِضْرَ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ
 وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشُعْيَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ
 وَمَتَّى وَإِرْمِيَا وَحَيْفُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرٍ وَعَيْسَى وَشَمْعُونَ وَجَرَجِيسَ
 وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْآتِبَاعَ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ
 وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ
 وَالسُّعْدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأئِمَّةِ الْهُدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ
 وَالْعِبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ، وَأَخْصِصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ
 بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي نَحِيَّةً وَسَلَامًا
 وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفًا وَكِرَمًا حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ

وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفْضَالَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمِ مِنْ
 مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى
 أَزْوَاجِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعُوَانِي عَلَى دُعَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ
 إِلَيْكَ وَبِكْرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ
 طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ
 غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوَكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُحْيِيَّةٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمُ
 يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ
 يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيْعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ
 يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ
 يَا حَفِيْظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ
 يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمَلُ يَا مُنْعَمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِيُ يَا مُرْسَلُ
 يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِيُ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِيُ يَا وَاقِيُ يَا خَلَّاقُ
 يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ
 يَا رَوْفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِيُ يَا شَافِيُ يَا مُعَافِيُ يَا مُكَافِيُ يَا وَفِيُّ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ
 يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا قَرْدُ يَا وَتَرُ
 يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤَنِّسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَادِيُ يَا مُتَعَالِي
 يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِيُ
 يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ
 يَا مُعِينُ يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِيُ يَا نَافِعُ

يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ
 يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ، يَا مَنْ عَلَا
 فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قُرِبَ فَدَنَا وَبَعُدَ فَتَأَى وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَى
 يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا
 يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ
 وَالسَّحَابِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَا فَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ
 يَا قَيُّوْمُ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ لِاحْيٍ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا
 وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي
 وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي، إِلَيْكَ أَدْعُوكَ
 دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمُهِنِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ
 الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ
 ثِقَتُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظَّمَتْ فَحِيعَتُهُ، دُعَاءَ حَرِيقِ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ
 مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ
 يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ
 الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ السَّلَامِ، يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْئًا وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ

يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ
 وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّا يُحْيَى وَلِزَيْمَ عَيْسَى
 يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَالدِّ أُمَّ مُوسَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ
 وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجِنَانَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُفَكَّ عَنِّي كُلَّ حَلَقَةٍ
 بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ
 عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْتَبَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ
 لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ يُحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي
 وَمُجَاوِلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ
 الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عَتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَرِّبِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنْ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسَهِّلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ
 تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ، ثُمَّ اسْجُدْ عَلَى الْأَرْضِ وَعَفِّرْ خَدَيْكَ وَقُلْ:
 اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي
 وَمَسْكَنتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ.

واجتهد أن تسحَّ عينك ولو بقدر رأس الذبابة دموعًا، فإنَّ ذلك من

علامة الإجابة.

أعمال ليلة المبعث

الليلة السابعة والعشرون: هي ليلة المبعث وهي من الليالي المتبركة وفيها أعمال:

الأول: قال الشيخ في (المصباح): روي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال: إن في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة السابع والعشرين منه نبي رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة، قيل: وما العمل فيها؟

قال: إذا صليت العشاء ثم أخذت مضجعتك ثم استيقظت أي ساعة من ساعات الليل كانت قبل منتصفه صليت اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة خفيفة من المفصل، والمفصل سورة محمد صلى الله عليه وآله إلى آخر القرآن، وتسلم بين كل ركعتين، فإذا فرغت من الصلوات جلست بعد السلام وقرأت الحمد سبعاً والمعوذتين سبعاً وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون كلاً منها سبعاً وإنا أنزلناه وآية الكرسي كلاً منها سبعاً وتقول بعد ذلك كله:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ، وَيُسْتَحَبُّ الْغَسْلُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَدْ مَرَّتْ عِنْدَ ذِكْرِ لَيْلَةِ

النصف من رجب صلاة تصلى أيضاً في هذه الليلة.

الثاني: زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وهي أفضل أعمال هذه الليلة وله عليه السلام في هذه الليلة زيارات ثلاث سنشير إليها في باب الزيارات إن شاء الله.

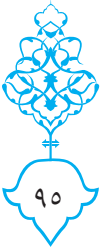
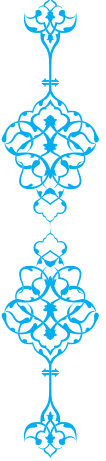
الثالث: قال الكفعمي في كتاب (البلد الأمين)، ادعُ في ليلة المبعث بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعْظَمِ وَالْمُرْسَلِ الْمَكْرَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ الَّتِي بَشَّرَ الرِّسَالَةَ فَضَلَّتْهَا وَبَكَرَتْكَ أَجَلَّتْهَا وَبِالْمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحَلَلْتَهَا اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالْعَنْصُرِ الْعَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً وَسَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ بِالسَّرِيعِ مَدْرُورَةً، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعِي وَالْمُنْتَهِي وَإِنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِدْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ اقْتِرَابِ آجَالِنَا، وَأَطْلِ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ وَيُحْطَى عِنْدَكَ وَيُزْلَفُ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ

أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا مَعْرِفَتْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُنَّ عَلَيْنَا وَتَفَضَّلْ
عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَابْدَأْ بِآبَائِنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا
الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لِأَنْفُسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمَلِكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا
الدَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، اللَّهُمَّ وَهَذَا رَجَبُ الْمُكَرَّمِ الَّذِي
أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحَرَامِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ
وَالْكَرَمِ، فَاسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي
خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يُخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشِفَاعَتِكَ،
اللَّهُمَّ اهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ
وَمُلْكٍ جَزِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ
غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعِزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ
وَالْفُورَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ وَسَأَلُكَ
السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ
وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُتَهَيِّ الرُّغْبَةِ وَالرُّغْبَاءُ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ
الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالتُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
عَلَى لِسَانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مُحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي
وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنَا بِوِلَايَتِهِ وَوَفَّقَنَا لِبَطَاعَتِهِ شُكْرًا شُكْرًا»، مِئَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَقُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَيْمَتِي وَسَادَتِي، اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».



أعمال يوم المبعث

اليوم السابع والعشرون :

وهو عيد من الأعياد العظيمة وفيه كان بعثة النبي ﷺ وهبوط جبرئيل عليه ﷺ بالرسالة، ومن الأعمال الواردة فيه:

الأول: زيارة النبي وزيارة أمير المؤمنين عليهما وآلهما السلام.

الثاني: روى الشيخ أيضاً عن أبي القاسم حسين بن روح رحمه الله قال: تصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة [فاتحة] الكتاب وما تيسر من السور وتشهد وتسلم وتجلس وتقول بين كل ركعتين: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيراً يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وِليِّي فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا نَجَاحِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غِيْبَتِي يَا كَافِيَّ فِي وَحْدَتِي يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَالْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُقْبِلُ عَثْرَتِي، فَالْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صِرْعَتِي فَالْحَمْدُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَاصْفَحْ عَن جُرْمِي وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالِدَعَاءِ قَرَأْتَ الْحَمْدَ وَالْإِحْلَاصَ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وتدعو بها أحببت.

الثالث: في (الإقبال) وفي بعض نسخ (المصباح): أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ فِي

هَذَا الْيَوْمِ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا
وَتَجَاوَزَ اغْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ
وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الْأَمَالُ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُرْعَةً
وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالِاسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ
أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمِرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللِّهْفِ
إِلَى جُودِكَ وَالصَّانِ بِعِدَّتِكَ عِوَضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي
الْمُسْتَائِرِينَ، وَأَنَّكَ لَا تَمْتَحِجُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةِ يَخْتَارُكَ بِهَا وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ
الإِرَادَةِ قَلْبِي، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٌ إِلَيْكَ
أَعْتَتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ كَرْبَهُ أَوْ مُذْنَبٌ خَاطِبٌ غَفَرْتَ لَهُ
أَوْ مُعَافٍ أْتَمَّتْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَاقِرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ
حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنَزَلَةٌ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرْمِ
أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ

الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ
 إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ
 بِطَاعَتِكَ وَالْآمِلِينَ فِيهِ بِشَفَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ
 مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلَى
 عِبَادِهِ الْمُصْطَفِينَ وَصَلَوَاتِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي
 فَضَّلْتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ جَلَلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ الْأَعْلَى أَنْزَلْتَهُ صَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى
 عِبَادِكَ أُرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ
 لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى
 آجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا، إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

المبحث الثاني :

في فضل وأعمال شهر شعبان

اعلم أنّ شهر شعبان شهر شريف وهو منسوب إلى رسول الله ﷺ وكان عليه الصلاة والسلام يصوم هذا الشهر ويوصل صيامه بشهر رمضان، وكان عليه الصلاة والسلام يقول: شعبان شهري من صام يوماً من شهري وجبت له الجنة.

واعلم أنّ ما ورد في هذا الشهر الشريف من الأعمال نوعان: أعمال عامّة تؤتى في جميع الشهر، وأعمال خاصّة تخصّ أياماً أو ليالي خاصّة منه، ومن الأعمال العامّة أن يُصلّى عند كلّ زوال من أيام شعبان، وفي ليلة النصف منه بهذه الصلوات المروية عن السجادة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةَ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ يَأْمُنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلْجَأِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَحَقِّقَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءَ وَقَضَاءَ بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أُوجِبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ

طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ
وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعَتْ
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهَذَا شَهْرُ
نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانَ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ الَّذِي كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَأُبُّ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيْالِيهِ وَأَيَّامِهِ بِخُوعاً لَكَ فِي إِكْرَامِهِ
وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْاِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ
لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً
حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ
الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.



أعمال شعبان الخاصة

أعمال الليلة الأولى :

قد وردت فيها صلوات كثيرة مذكورة في (الإقبال) ومن تلك الصلوات :
اثنتا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة.

أعمال اليوم الأول :

ويفضل صيامه فضلاً كثيراً. وقد روي عن الصادق عليه السلام : أن من صام
أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة.

أعمال اليوم الثالث :

وهو يوم مبارك، قال الشيخ في (المصباح) : في هذا اليوم ولد الحسين بن
علي عليه السلام وخرج إلى أبي القاسم بن علاء الهمداني وكيل الإمام العسكري : أن
مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصممه وادع
فيه بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ
وَوِلَادَتِهِ بِكَتْمِهِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأُ لَابَتَيْهَا، قَتِيلِ
الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ
مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفَاءِ فِي تَرْبِيَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِزَّتِهِ بَعْدَ
قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأُوتَارَ وَيَتَأَرُوا الثَّأْرَ وَيَرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا
خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ

أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ،
يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي
زُمرَّتِهِ وَبَوِّنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ
فَأَكْرَمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْتَبِرُ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ
بِالْعَدَدِ الْاِثْنِي عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِيَّةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِحَمْدِ جَدِّهِ
وَإِعَادَ فُطْرُسٍ بِمَهْدِهِ فَتَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تَرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ
أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعائه عليه السلام يوم كثر
عليه أعداؤه، وهو يوم عاشوراء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ غَنِيِّ عَنِ الْخَلَائِقِ
عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النَّعْمَةِ
حَسَنُ الْبَلَاءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ
قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شَكَرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ،
أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَأَبْكِ إِلَيْكَ مَكْرُوبًا
وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا، احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ
غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَدَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَنَحْنُ عِزَّةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ وَاتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وقال: هو من أوعية اليوم الثالث من شعبان، وهو ميلاد الحسين عليه السلام.

أعمال ليلة النصف من شعبان

وهي ليلة بالغة الشرف، ومن عظيم بركات هذه الليلة المباركة أنها ميلاد سلطان العصر وإمام الزمان أرواحنا له الفداء، ورد فيها من الأعمال:

الأول: زيارة الحسين عليه السلام، وهي أفضل أعمال هذه الليلة.

الثاني: أن يدعو بهذا الدعاء الذي رواه الشيخ والسيد وهو بمثابة زيارة للإمام الغائب (صلوات الله عليه): اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلًا فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا، لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقَّبَ لآيَاتِكَ نُورُكَ الْمُتَأَلَّقُ وَضِيَاؤُكَ الْمَشْرِقُ وَالْعَلَمُ النُّورُ فِي طَخْيَاءِ الدِّيُجُورِ، الْغَائِبُ الْمَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرَّمَ مُحْتَدُهُ وَالْمَلَائِكَةُ شَهَدَةُ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا أَنْ مِيعَادُهُ وَالْمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ، سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَجْبُو وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي لَا يَضْبُو مَدَارُ الدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ وَوُلاةُ الْأَمْرِ وَالْمُنزَّلُ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمُهُ وَحِيهِ وَوُلاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمُ الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمُ، اللَّهُمَّ وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ واجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَاقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ وَأَحِينَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ

غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ وَمِنَ السُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
العَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الصَّادِقِينَ وَعِزَّتِهِ النَّاطِقِينَ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ
الْحَاكِمِينَ.

الثالث: روى الشيخ عن إسماعيل بن فضل الهاشمي قال: علّمني
الصادق عليه السلام هذا الدعاء لأدعوه به ليلة النصف من شعبان: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلالُ
وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ
الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي مَا أَهَمَّنِي وَأَقْضِ دَيْنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ
الليْلَةِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمِنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾
فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الرابع: ادعُ بهذا الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وآله في هذه الليلة:
اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا
تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُنُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ أُمَّتَعْنَا

بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُورِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ
ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ
هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: أن يدعو بدعاء كميل الذي أثبتناه في الباب الأول من الكتاب،
وهو وارد في هذه الليلة.

السادس: روى الشيخ في (المصباح) عن أبي يحيى في حديث في فضل
ليلة النصف من شعبان أنه قال: قلت لمولاي الصادق عليه السلام: ما هو فضل
الأدعية في هذه الليلة؟ فقال: إذا صليت العشاء فصل ركعتين تقرأ في الأولى
الحمد وسورة الجحد - وهي سورة - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثانية الحمد
وسورة التوحيد - وهي سورة - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فإذا سلمت قلت: سُبْحَانَ
اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ
مَرَّةً ثُمَّ قُلْ:

يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمِهْمَاتِ وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْمَلِمَاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ
وَالْخَفِيَّاتِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصْرَفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَبَّ
الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ أُمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِمَنْ
نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِغَالَتَهُ فَأَقْلَنْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ
عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَجَأْتُ

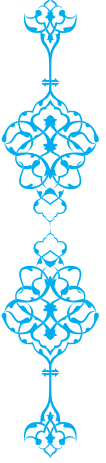
إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي، اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطَايَايَ
 بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ
 أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لَطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ
 وَصَفْوَتَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْنِي
 مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعَمَ وَفَازَ فَعْنِمَ وَانْكَفَى شَرًّا مَا أَسْلَفْتُ وَاعْصَمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ
 فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبَّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُرْلِفُنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي،
 إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ يِعْوُلُ الْمُسْتَقِيلُ
 النَّائِبُ أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ
 وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي
 مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُحَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قَسَمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ
 وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شَرَارِ بَرِيَّتِكَ، رَبِّ، إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ
 الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي
 بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ
 الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ وَاحْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قَسَمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ
 عُقُوبَتِكَ وَاعْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الْخُلُقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى
 أَثُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نِعْمَائِكَ، فَقَدْ لُدْتُ
 بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَدْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ
 غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْلِ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ
 مِنْكَ.





ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ عَشْرِينَ مَرَّةً، يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مَا شَاءَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ، فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَ بِهَا بَعْدَ الْقَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

السَّابِعُ: قَالَ الطُّوسِيُّ وَالْكَفَعَمِيُّ: يُقَالُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: إلهي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ الْقَاصِدُونَ وَأَمَلْ فَضْلَكَ وَمَعَرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزٌ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبٌ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْتَنِعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ، وَهَا أَنَا إِذَا عُبَيْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعَرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعَدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعَرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. وَهَذَا دَعَاءٌ يَدْعَى بِهِ فِي الْأَسْحَارِ عَقِيبَ صَلَاةِ الشَّفَعِ.



الثَّامِنُ: رَوَى عَنِ الْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ عليهما السلام أَنَّهُمَا قَالَا: إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ (الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَحِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَايِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي،



أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

أعمال يوم النصف من شعبان

وهو عيد الميلاد، وقد ولد فيه الإمام الثاني عشر إمامنا المهدي الحجة بن الحسن صاحب الزمان (صلوات الله عليه وعلى آباءه)، ويستحبُّ زيارته عليه السلام في كلِّ زمان ومكان والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتأكيد زيارته في السرداب بسرٍّ مَنْ رَأَى، وهو المتيقنُ ظُهُورُهُ وتملُّكُهُ، وأنه يَمَلَأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدلاً كما مُلِئَتْ ظُلماً وجوراً.

أعمال آخر ليلة من شعبان

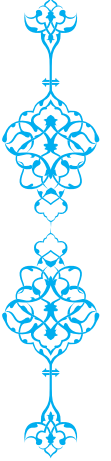
وروى الشيخ عن حارث بن مغيرة النَّصْرِي، قَالَ: كَانَ الصَّادِقُ (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) يَدْعُو فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَعْبَانَ وَأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجُعِلَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَ الْكَثِيرَ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً، وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعاً

يا أرحم الراحمين، يا من عفا عني وعمّا خلوتُ به من السيئات، يا من لم يؤاخِذني بارتكاب المعاصي، عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ يا كريم، إلهي وعظمتي فلم أعظم، وزجرتني عن محارمك فلم أنزجر، فما عذري، فأعف عني يا كريم، عَفْوِكَ عَفْوِكَ. اللهم إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب، عظم الذنب من عبدك فليحسن التجاوز من عندك يا أهل التقوى يا أهل المغفرة، عَفْوِكَ عَفْوِكَ. اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ضعيف فقير إلى رحمتك، وأنت مُنزل الغنى والبركة على العباد قاهر مُقتدر أخصيت أعمالهم، وقسمت أرزاقهم، وجعلتهم مختلفَةً ألسنتهم وألوانهم خلقاً من بعد خلق، ولا يعلم العباد علمك، ولا يقدر العباد قدرك، وكلنا فقير إلى رحمتك فلا تصرف عني وجهك، واجعلني من صالح خليفك في العمل والأمل والقضاء والقدر. اللهم أبقيني خير البقاء، وأفني خير الفناء على موالاة أوليائك، ومعاداة أعدائك، والرغبة إليك والرغبة منك، والخشوع والوفاء والتسليم لك، والتصديق بكتابك، وأتباع سنة رسولك، اللهم ما كان في قلبي من شكٍّ أو ريبٍ أو جُحودٍ أو قنوطٍ أو فرحٍ أو بدخٍ أو بطرٍ أو خيلاءٍ أو رياءٍ أو سمعةٍ أو شقاقٍ أو نفاقٍ أو كُفرٍ أو فسوقٍ أو عِصيانٍ أو عظمةٍ أو شيءٍ لا تحبُّ فأسألك يا رب أن تبدلني مكانه إيماناً بوعدك، ووفاءً بعهدك، ورضاً بقضائك، وزهداً في الدنيا، ورغبةً فيما عندك، وأثرةً وطمأنينةً وتوبةً نصوحاً، أسألك ذلك يا رب العالمين.

إلهي أنت من حلمك تُعصى، ومن كرمك وجودك تطاع فكأنك لم تُعص،

وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعِصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَاداً، وَبِالْخَيْرِ عَوَّاداً،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا
يَقْدَرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المبحث الثالث:

أَعْمَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ

المطلب الأول:

في أعمال هذا الشهر العامة

وهي أربعة أقسام:

القسم الأول: ما يعمُّ الليالي والأيام

روى السيّد ابن طاووس رحمه الله عن الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام، قالا: تقولُ في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كلِّ فريضة:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي
يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ
الشَّرِيفَةِ، وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَكُنْ لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ
حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيهَا
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُوَدِّدَ عَنِّي
أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وروى الكفعمي في (المصباح) وفي (البلد الأمين) كما روى الشيخ

الشهيد في مجموعته عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي رَمَضَانَ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورِ، اللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ اشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اللَّهُمَّ احْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ، اللَّهُمَّ أَفْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللَّهُمَّ فَكِّ كُلِّ أَسِيرٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ، اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ، اللَّهُمَّ أَفْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وروى الكليني في الكافي عن أبي بصير، قال: كان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقَرَّرُ بِهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَعْضَّ بَصْرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفَّ بِهَا عَن جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلِ بِهَا أَحْبَبْتَ وَالتَّرَكُّ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةٍ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

القسم الثاني: مما يُستحبُّ إتيانه في ليالي شهر رمضان وهي أمور:

الأول: روى السيّد أنّ مَنْ قَالَ هذا الدُّعاء في كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَامَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ يَا عَلَّامٌ.

الثاني: أن يدعو بعد المغرب بدعاء الحج الذي مرَّ في القسم الأول من أعمال الشهر.

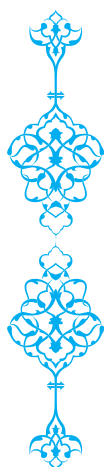
دُعَاءُ الْاِفْتِتَاحِ

الثَّالِثُ: أَن يَدْعُوَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتِئِحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَأَيَقَنْتُ
 أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ المَعاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ
 النَّكَالِ وَالنَّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ المُتَجَبِّرينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالعِظْمَةِ. اللَّهُمَّ أَذْنْتُ
 لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مَدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي
 وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إلهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا
 وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
 يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَا يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَا يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّلِّ
 وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ
 لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عِظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الخَلْقِ أَمْرُهُ وَخَمْدُهُ
 الظَّاهِرُ بِالكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ
 كَثْرَةُ العَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا
 مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ
 عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ
 عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَمَا كَانَ
 مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي
 مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا

وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيهَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ،
 فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ
 بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَيْدِ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ
 تَدْعُونِي فَأُولَى عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَبَعَضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ
 لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفْضِيلِ
 عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ
 جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ
 دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ
 بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ
 لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بِاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
 وَالْإِنْعَامِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرَّبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازَعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ
 الْأَعْزَاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظْمَاءَ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي
 حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُّ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ،
 فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَبِيئَةً قَدْ أُعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مَوْنِقَةٍ قَدْ
 أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَهْتِكُ حِجَابَهُ وَلَا
 يُغْلِقُ بَابَهُ وَلَا يَرُدُّ سَائِلَهُ وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي
 الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيَهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ
 آخِرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ

صَرِيحِ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرَجُفُ الْأَرْضُ وَعَمَّارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ
 يَسْبُحُ فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا
 اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ وَيُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمَيِّتُ
 الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ
 مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ
 وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
 وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ
 الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ
 الْكُبْرَى وَالنَّبِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَى الصَّديقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ
 شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجِّجْكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمْنَائِكَ
 فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ
 الْمُتَنْظَرِ وَحُفَّةِ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَأَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ



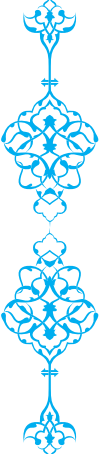
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنَ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ اَبْدَلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ اَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا
 يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ اعِزَّهُ وَاَعِزِّزْ بِهِ وَاَنْصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ وَاَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا
 وَاَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَاَجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ
 وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ اِنَّا
 نَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيْمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلَامَ وَاَهْلَهُ وَتُدْئِلُّ بِهَا النَّفَاقَ وَاَهْلَهُ،
 وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ اِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ اِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ، اللَّهُمَّ
 الْمُمْ بِهٍ شَعْنَنَا وَاَشْعَبَ بِهٍ صَدَعْنَا وَاَزْتَقَ بِهٍ فَتَقْنَا وَكَثَّرَ بِهٍ قَلْتَنَا وَاَعِزَّزَ بِهٍ ذَلَّتْنَا
 وَاَعْنَى بِهٍ عَائِلْنَا وَاَقْضَى بِهٍ عَن مَّغْرَمِنَا وَاَجْبُرْ بِهٍ فِقْرَنَا وَسُدِّ بِهٍ خَلْتَنَا وَيَسِّرْ بِهٍ
 عُسْرَنَا وَيَبِّضْ بِهٍ وُجُوْهَنَا وَفُكِّ بِهٍ اَسْرَنَا وَاَنْجِحْ بِهٍ طَلَبْتَنَا وَاَنْجِزْ بِهٍ مَوَاعِيدَنَا
 وَاَسْتَجِبْ بِهٍ دَعْوَتَنَا وَاَعْطِنَا بِهٍ سُوْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَمَالَئَنَا
 وَاَعْطِنَا بِهٍ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ وَاَوْسَعَ الْمُعْطِيْنَ اَشْفِ بِهٍ صُدُوْرَنَا
 وَاَذْهَبْ بِهٍ غَيْظَ قُلُوْبِنَا وَاَهْدِنَا بِهٍ لِمَا اَخْتَلَفَ فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ اِنَّكَ تَهْدِي مَنْ
 تَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ، وَاَنْصُرْنَا بِهٍ عَلَي عَدُوِّكَ وَعَدُوْنَا اِلَهَ الْحَقِّ اَمِيْنَ. اللَّهُمَّ
 اِنَّا نَشْكُوْ اِلَيْكَ فَقَدْ نَبِيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَغَيْبَةَ وَاٰلِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوْنَا وَقِلَّةَ
 عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَعِنَّا عَلَي
 ذٰلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضْرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقِّ تَظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ
 مِنْكَ مُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُبَسِّئُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

أعمال شهر رمضان

الرَّابِع: أَنْ يَقُولَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ: اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي
عَلِيِّينَ فَارْفَعْنَا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ
بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنَ الْوَالِدَانِ الْمَحَلِّدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُنُونَ فَأَخْدِمْنَا وَمِنْ ثَمَارِ
الْجَنَّةِ وَلَحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا،
وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا وَصَالِحِ الدُّعَاءِ
وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَبِرَاءَةً
مِنَ النَّارِ فَارْحَمْنَا لَنَا وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغْلُنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَمِنْ
الزُّقُومِ وَالضَّرِيرِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا
فَلَا تَكْبِينَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانجِّنَا.

الخامس: عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: تَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ
مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمُبْرُورِ
حَجَّهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمَكْفَرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ
تَنْصُرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

السَّادِس: فِي كِتَابِ (أَنِيسِ الصَّالِحِينَ): ادْعُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ
رَمَضَانَ قَائِلًا: أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِي عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ



يَطْلُعُ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قِيْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَدُّبُنِي عَلَيْهِ.

السَّابِعُ: رَوَى أَنَّكَ تَقُولُ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيهَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَبْطُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

القسم الثالث: في أعمال أسحار شهر رمضان المبارك وهي عديدة

دُعَاءُ الْبِهَاءِ

الأول: أن يدعو بهذا الدعاء العظيم الشأن الذي روي عن الرضا (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) أَنَّهُ قَالَ: هُوَ دُعَاءُ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَسْحَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِبِهَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ بِجَمِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ بِجَلِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَّتِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْأَلُكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْأَلُكَ كَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْأَلُكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزَّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةً، اللَّهُمَّ

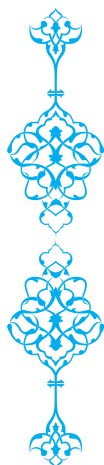
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ
 نَافِذِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ
 قَوْلِكَ رَضِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ
 بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّهَا إِلَيْكَ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَآخِرِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلوِّكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عُلوِّكَ عَالِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلوِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ
 قَدِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلِّ
 آيَاتِكَ كَرِيمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ
 مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحَدَهُ وَجَبْرُوتٍ وَحَدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ. ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تَقْضَى
 الْبَتَّةَ.

دعاء أبي حمزة الثمالي

الثَّانِي: فِي (المصباح) عَن أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ عليه السلام قَالَ: كَانَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عليه السلام يَصَلِّيْ عَامَّةَ اللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ:

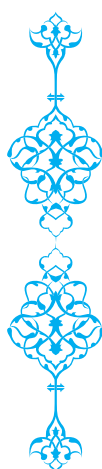
إِلَهِي لَا تُؤدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مَنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمَنْ أَيْنَ لِي النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَن عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَن قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ... حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ، بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُحْيِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسَرِّي بغيرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهَيِّنُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِحِينَ بِمَوْضِعِ



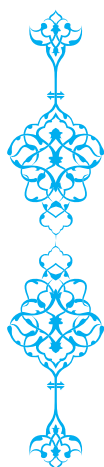
إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَتِهِ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ
 عَوْضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِّرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ
 قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ،
 وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي
 وَبِدُعَائِكَ تَوْسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ
 عَنِّي بَلْ لِيثْقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ
 وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَمَنْعَ
 الْعَطِيَّةِ، وَأَنْتَ الْمَنَانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ
 إِلَهِي رَبِّيَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي
 فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ،
 مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي
 بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ
 ذَنْبُهُ رَبِّ أَنْاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا
 خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ دُنُوبِي فَرَعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ
 فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مُسْأَلَتِكَ مَعَ
 إِيْبَانِي مَا تَكْرَهُهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَحْيَبَ بَيْنَ ذَنْبِي وَذَنْبِي مُنِيَّتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي

يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظَمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي
 فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ
 مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ
 بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا
 وَمَا أَنَا يَا رَبَّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ،
 جَلَّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي
 غَيْرَكَ مَا فَعَلْتَهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ، لَا لَأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ
 إِلَيَّ، وَأَخْفُ الْمُطَّلَعِينَ عَلَيَّ، بَلْ لَأَنَّكَ يَا رَبَّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ
 وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ
 بِكَرَمِكَ وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى
 عَفْوِكَ بَعْدَ قَدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي
 إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْتُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ
 رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا حَيٌّ يَا قَيُّومٌ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ
 التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ، أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ،
 أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ، أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ، أَيْنَ عَطَايَاكَ
 الْفَاضِلَةُ، أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ، أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيئَةُ، أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ، أَيْنَ
 مَتَّكَ الْجَسِيمُ، أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمٌ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ فَاسْتَقْدَنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلَّصْنِي يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْمَلٌ يَا مُنْعَمٌ يَا مُفْضَلٌ،
 لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ



التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَدْرِي
 مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلَ مَا تَشْرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا
 مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ، يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَادَبِكَ وَأَنْقَطَعَ
 إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَن قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ
 مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، وَأَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلَ مِنْ أَنْاتِكَ، وَمَا
 قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعْمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالَ نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ
 يَضِيقُ عَلَى الْمَذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
 بِالرَّحْمَةِ فَوْعَزْتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَن
 تَمَلُّقِكَ لِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ
 مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ
 عَن فِعْلِكَ وَلَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا
 يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ،
 يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَادَبَكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعْمَتِكَ وَأَنْتَ
 الْجَوَادُّ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا
 مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتُرَاكَ يَا رَبِّ تُخَلِفُ
 ظُنُونَنَا أَوْ تُحَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا،
 يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ
 نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعْوَانَا وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا،
 يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْتُكُ فِينَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا

تَصْرِفْنَا عَنْكَ حَثْنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ
 أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمَذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَاثْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُتَحَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا
 وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَتَتُوبُ
 إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَارِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ
 صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ فَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ
 أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْأَنْكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ
 وَأَكْرَمَكَ مُبَدَأً وَمُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَأَكْرَمَ صَنَائِعُكَ
 وَفِعَالُكَ، أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي،
 فَالْعَفْوِ الْعَفْوِ الْعَفْوِ سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِدْنَا مِنْ
 سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ
 وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِضْوَانِكَ
 عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوْفَّأْنَا عَلَى
 مَلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَحِمْتَ رَبَّيَّ صَغِيرًا،
 اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ وَالْإِحْسَانِ وَالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيْنَا وَمَيِّنَا
 وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ
 بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاخْتِمِ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ



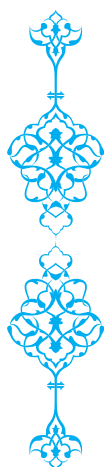
مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جُنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ
 بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا. اللَّهُمَّ احْرُسْنِي
 بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
 فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبَّ
 مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ، اللَّهُمَّ تُبَّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أُعْصِكَ
 وَأَهْمُنِي الْحَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشِيَّتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ
 أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَا لِي كُلَّمَا
 قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتَ لِي بِبَلِيَّةٍ
 أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي
 وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
 رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَكَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي،
 أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ
 الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
 رَأَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيَّنْتَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ
 دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلَّةِ حَيَاتِي
 مِنْكَ جَارَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبَّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُنْذِنِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ
 أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ
 مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا إلهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا

وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي
 وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ
 عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي
 عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي
 أَمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ
 وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَالسَّقِيمُ
 الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ،
 وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ، أَنَا
 يَا رَبَّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبَكَ فِي الْمَلَأِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي
 الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي
 أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ جَلِيلَ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ
 إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ
 بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ
 سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ
 اسْتَحْيَيْتَنِي إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ
 مُسْتَخَفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِرُحْمَتِكَ مُتَهَوِّنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ
 وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَوَاتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْحَى
 عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ
 أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ



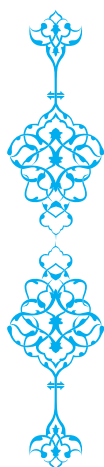
عَنِّي، فَوَا سَوَاتِنَاهُ عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ
 كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَهَيْبِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطُتُ عِنْدَمَا أَنْذَكَّرَهَا، يَا خَيْرَ
 مِنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مِنْ رَجَاهُ رَاجٍ، اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ
 الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التَّهَامِيِّ
 الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلَا تُوحِشِ اسْتِثْنَاءَ
 إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالْأَسْتِثْنَاءِ لِيَحْقِنُوا
 بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالْأَسْتِثْنَاءِ وَقُلُوبُنَا لَتَعْفُو عَنَّا، فَأَدْرِكُنَا
 مَا أَمَلْنَا وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
 لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا
 كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُهِمَّ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ
 يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِيْهِ لَوْ
 قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَدَلَّكَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ
 الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ،
 وَمَا صَرَفْتَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي. أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ
 عِنْدِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنْقِلْنِي إِلَى
 دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ
 عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلَتْ مَنَزَلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا
 نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرُقْدَتِي وَلَمْ أُفْرِشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ

لَضَجَعْتِي، وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَلَا أُدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي
تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، فَمَا لِي لَا
أَبْكِي، أَبْكِي لِحُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ لِحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ
مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِحُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقَلِي عَلَى
ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شَاهِلِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي
لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَرَّةٌ وَذَلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمِدِي
وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ
مَنْ تُحِبُّ، فَالِكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشَّرِكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ
لِسَانِي، أَقْبِلْ سَانِي هَذَا الْكَاثِلَ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ وَمَا قَدَّرُ
لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَهِي
إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمْلِي وَشُكْرَكَ قَبَلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي
وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمْلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَمْتُ هِمَّتِي
وَفِيهَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أُنْسْتُ حَبَّتِي
وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ
قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمْ الْخَوْفِ عَنِّي يَا مَوْلَايَ وَيَا مَوْمِلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي
فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ
فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ
لَكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ



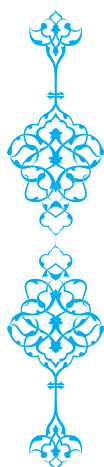
خَاضِعُ لَكَ، تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إلهي اِرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ
عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِنِّي لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي
إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تُرِدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي
وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعْوَلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرْحَمَتِكَ
تَعَلَّقِي وَبِفَنَائِكَ أَحْطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلَبْتِي وَبِكْرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتِحُ
دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِعْنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى
جُودِكَ وَكْرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ
وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسَكِّنِي الْهَآوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ
ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقْتِي، وَلَا تُحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ
بِفَقْرِي، إلهي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرُبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِعْتِرَافَ
إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَلَيَّ، إلهي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ
فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ اِرْحَمِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي
الْقَبْرِ وَحَدَّتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحَشْتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي،
وَاعْفُرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ مِنَ الْأَدْمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدْمِيٍّ مَا بِهِ سَرَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيحاً
عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبْنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمَغْتَسَلِ يُقَلِّبْنِي
صَالِحِ جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مُحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجُدْ
عَلَيَّ مَنقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمِ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ
غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنَسَ بِغَيْرِكَ. يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي
فَمِنْ اسْتَعَيْتُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْنِي عَشْرَتِي فَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي

وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمْنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي
 وَفَضْلَ مَنْ أُوْمَلُّ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارِ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا
 انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقَّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي
 فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا اسْتَحِقُّ وَأَنْتَ
 أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفِرْ لِي وَالْأَسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُغْطِي عَلَيَّ
 التَّيْبَعَاتِ وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوِزٍ
 كَرِيمٍ. إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفَيْضُ سَيِّبِكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِدِينَ
 بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَآيَقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ،
 تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ بَيْنَ
 يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَأَقْبَلْ
 مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ
 وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ
 وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَفَوْقًا صَادِقًا وَأَجْرًا
 عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
 مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ،
 أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي حُرَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ،
 وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوتِي وَأَصْلِحْ بَجَمِيعِ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي بِمَنْ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ
 وَحَسَنَتْ عَمَلُهُ وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ
 السُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكِرَامَةَ وَأَتَمَّ الْعَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ



غَيْرِكَ، اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ اعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، وَالْمَقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزَلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَأَفْضِ عَنِّي الدِّينَ وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَائِي وَحَسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ بَعْفُوكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْسَ طَالِبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْسَ طَالِبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْسَ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي

وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَنْزِعُ الْمَذْنُبُونَ،
وَأِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ، إلهي إِنْ
أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ
نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا
مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي
وَأَجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ، اللَّهُمَّ أَحْقِنِي بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى
وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا
تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمِ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَتَبَتَّنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ
اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ،
أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ
وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا
لَكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يُجْزِينِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَيَبِيضُ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي
فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ ﷺ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ
وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا
تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ



بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُحِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ
 مُلْتَحِداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرِدِّي بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدِّي بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ وِزْرِي وَلَا تَذْكَرْنِي
 بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ،
 وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبِّ
 الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
 فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نُرَدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتِكَ
 سَائِلاً فَلَا تُرِدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا
 وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ، يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا عَوْثِي عِنْدَ
 شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعْتُتُ وَلُدْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا
 مِنْكَ فَاعْثِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يُفُكُ الْأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ
 وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَاشُرُ بِهِ
 قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضْتَنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا
 قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثالث: قَالَ الشَّيْخُ أَيْضًا: تَدْعُو فِي السَّحْرِ هَذَا الدُّعَاءَ:

دُعَاءُ يَا عِدَّتِي

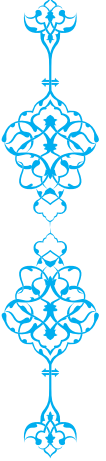
يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقْبِلُ عَثْرَتِي فَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحْنُنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفْضُلًا مِنْهُ وَكَرَمًا، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمِي بِجِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفُدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا شَيْءٌ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلَاشَيْءٌ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَعِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا

مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ
هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيبِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ
لِدَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّبًا إِلَّا أَنْتَ وَلَا لَهُمَّ مُفْرَجًا سِوَاكَ، يَا اللَّهُ
يَا كَرِيمُ لَا تَحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ
بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمُنُّ وَالتَّفَضُّلُ عَلَيَّ اِرْحَمَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ - حَتَّى
يَنْقَطِعَ النَّفْسُ - ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاثُرَ لَحْمِي
وَجِسْمِي وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ،
أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْاِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بَيِّضْ وَجْهِي يَا رَبُّ
يَوْمَ تَسْوَدُ الْوُجُوهُ آمِنِّي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي فِي حَيَاتِي
وَأَعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ
لَحَيَّبَ دُعَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ
رَجَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَّعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ
نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي
وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفًا
لِمَا يَشَاءُ الطُّفُّ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى
النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ اِرْحَمِ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَتِي
وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ،

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ
 تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا تُغْنِينِي
 بِهِ عَنْ تَكْلُفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ
 أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتُوقِ
 إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي
 يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ وَيَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ
 لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أُعْطِ
 مُحَمَّدًا ﷺ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهٗ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّبَنِي الْمَعِيشَةَ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا
 تَضُرَّنِي الدُّنُوبُ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي
 بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا
 تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَزِيدْنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ
 سِوَاكَ غِنَىً وَتَعَفُّفًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ كُلَّهُ وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ
 أُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا
 أَخَافُ تَعْسِيرُهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتهٗ وَنَفْسَ عَنِّي مَا
 أَخَافُ ضَيْقَهُ وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ ائْتِنِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ



وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ
بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي وَقَدْ أُوجِبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِيًّا وَأَنَا
ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَائِي اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.



دُعَاءُ يَا مَفْزَعِي

الرَّابِعُ: أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ الَّذِي هُوَ أَخْصَرُ أَدْعِيَةِ السَّحَرِ، وَهُوَ مَرْوِي فِي (الإِقْبَالِ):

يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعْتَيْتُ
وَبِكَ لُدْتُ لَا أَلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي
يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَاشَرُ بِهِ قَلْبِي وَبِقِيْنًا صَادِقًا حَتَّى
أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضَّيْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا
غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاعْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



الخامس: وتُسَبِّحُ أيضاً بهذه التسيبحات المروية في (الإقبال):

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ
 سُبْحَانَ مَنْ لَا تَحْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ
 سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتَرِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ
 مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِاللَّوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ
 سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ
 الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَلَى إِدْبَارِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ
 وَالْعِزَّةُ وَالْكَرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ
 سُبْحَانَكَ مِلءَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
 سُبْحَانَكَ.

القسم الرَّابِع: في أعمال أيام شهر رمضان

وهي أمور: الأوَّل: أن يدعو كلَّ يوم بهذا الدعاء الَّذي رواه الشَّيخ كما رواه السيِّد:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْهُ لِي فِيهِ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِمَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفَرَّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَعَظِّمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي، وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفِتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ وَجَنَّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشُّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفَثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَبْطِيطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرِّكَهِ وَأَحْزَابِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِحْمَالِ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي
صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ
الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
وَالجِدَّةَ وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْبَةَ
وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ،
وَالوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ،
مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ
بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ
وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْسِمْ لِي
فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ
المُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالتَّحْنُنِ وَالإِجَابَةِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالعَافِيَةِ
وَالْمَعَاوَةِ وَالعَتَقِ مِنَ النَّارِ وَالفُوزِ بِالجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالأُخْرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا
وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ
نَصِيْبِي فِيهِ الأَكْثَرَ وَحَظِّي فِيهِ الأَوْفَرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي
فِيهِ لِلْيَلَةِ القَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ مُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا
رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ

وَطَلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ
وَالنَّشَاطَ وَمَا يُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلِيَالِ عَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ،
وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ
وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا،
وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ
وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ
إِلَيْكَ فَرَزْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَأَوْنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ
وَأَعِزَّنَا مُسْتَحِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ، وَأَمِنَّا رَاغِبِينَ
وَشَفَّعْنَا سَائِلِينَ، وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا
عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدَ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا، يَا مَوْضِعَ
شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُتَهَيَّ حَاجَةَ الرَّاعِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ وَيَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ
الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي وَعَيْبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي
 وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفُرْ لِي كُلَّ
 مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيهَا بَقِيَّ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
 وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلَا تُخَيِّبْنِي
 يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدَّ عَلَيَّ دُعَائِي وَلَا يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ
 لِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ
 رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَرِيمَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ
 وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
 تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ
 وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلَا بُرَارِ عِتْرَتِهِ
 وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا
 وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا، يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ،
 الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا

يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْصِرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ
صَلِّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ
عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ
يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلِي إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالطُّفَّ لِمَا تَشَاءُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا، وَتَطَوَّلْ
عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثًا:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمَلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي
إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ
الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا.

ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيهَا تَقْضِي
وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا

يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُوَدِّدِي عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيرًا.

الثاني: وقال أيضاً: تُسَبِّحُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ بِهَذِهِ التَّسْبِيحَاتِ وَهِيَ عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا حِدَةٌ أَوْهَا:

(١) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَيْنِ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَا يُصَمُّ سَمْعُهُ صَوْتٌ.

(٢) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لَا تُغْشِي بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بَسِيرٌ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(٣) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنْ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

(٤) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ

الأزواج كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقَرِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

(٦) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

(٧) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يُجْزِي بِآيَاتِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

(٨) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا،

وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

(٩) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ، يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(١٠) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الثَّالِث: وقال أيضاً: تصلِّي في كلِّ يومٍ من رَمَضانِ عَلى النَبي، تقولُ:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
 تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي
 الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ائْمِنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ
 الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ،
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا
 ذُكِرَ السَّلَامُ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَسَهُ، السَّلَامُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ
 الْحِلِّ وَالْحَرَامِ أَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ
 وَالنُّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامِ وَالشَّرَفِ
 وَالرَّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ
 مُحَمَّدًا فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَرْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
 أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ
 عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطمة بنتِ نبيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ
 وَوَالِ مَنْ وَالَاهَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا، وَالْعَنْ
 مَنْ آذَى نبيِّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَيْ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ
 مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَهُمَا وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمَائِهِمَا،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ
 وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ
 وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ
 مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ
 وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ
 مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجَّلْ فَرَجَهُ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ ابْنَيْ نبيِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقيَّةَ بنتِ نبيِّكَ

وَالْعَنَ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّ كُثُومٍ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنَ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَّةِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِدَحْلِهِمْ وَوِثْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسِ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

وقال السيّد ابن طاووس: وتقول: يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذْنَتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيُكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِجَابَةِ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدُ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاةَ مِمَّا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعِنِي، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَرَحْمَتِكَ وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتُكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَعَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

الرَّابِع: وقال الشيخ والسَّيِّد أيضاً قُلْ في كُلِّ يوم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْتِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيكَ مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبِيبِكَ، وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَبَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ، وَعَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ، وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَيْمَّةَ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ وَعَلَى مَالِكِ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحِ الْقُدْسِ وَالرُّوحِ الْأَمِينِ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ، بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوْلِيَيْنِ

وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا ﷺ مَعَ كُلِّ زُفْلَةٍ زُفْلَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا ﷺ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَن خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَن ظُلْمِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَعْفُوَ عَن جُرْمِي وَتُقْبَلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَتُعَافِينِي وَلَا تَبْتَلِينِي وَتَرْزُقْنِي مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبُهُ وَأَوْسَعُهُ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قُلْ ثَلَاثًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَاْمُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الخامس: روى المفيد في (المقنعة) عن الثقة الجليل علي بن مهزيار عن الإمام محمد التقي عليه السلام: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَكْثُرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيُفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

السادس: روى الكفعمي في (البلد الأمين) وفي (المصباح) عن كتاب (اختيار السيّد ابن باقي) أَنَّ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ ارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

المطلب الثاني:

في أعمال شهر رمضان الخاصة

الليلة الأولى: وفيها أعمال:

الأول: الاستهلال وقد أوجبه بعض العلماء.

الثاني: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى السماء وخاطب الهلال، تقول: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا نُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ.

وروي أن رسول الله ﷺ كان إذا استهلَّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمَجَلَّةِ وَدِفَاعِ الْأَسْقَامِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا شَهْرَ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا.

وعن الصادق عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ وَسَلِّمْ لَنَا مِنْهُ وَسَلِّمْ لَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ.

الثالث: أن يدعوا بدعاء: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ، الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي
آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَعْبَانَ.

الرَّابِع: أن يرفع يَدَيْهِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ الْمَرْوِيِّ
فِي (الإقبال) عَنِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ (عليه السلام):

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ
نَوَى فَعْمَلٍ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ شَقِيٍّ فَكَيْسَلٍ وَلَا مِنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اللَّهُمَّ
صَحِّحْ أَسْبَابَنَا مِنَ الْعِلَلِ وَأَعِنَّا عَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَنْقُضِيَ
عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا وَقَدْ أَدَيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَوَفَّقْنَا
لِقِيَامِهِ وَنَشْطِنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ إِتْيَاءَ الزَّكَاةِ،
اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعَبًا وَلَا سَقَمًا وَلَا عَطَبًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِفْطَارَ
مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا فِيهِ مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ
أَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْآثَامِ خَالِصًا مِنَ الْأَصَارِ وَالْأَجْرَامِ اللَّهُمَّ لَا
تُطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ دَنَسٌ
وَلَا أَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْإِعْلَانِ يَا مُتَفَضِّلًا عَلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ
يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَهْلُمْنَا ذِكْرَكَ وَجَنَّبْنَا
عُسْرَكَ وَأَنْلْنَا يُسْرَكَ وَاهْدِنَا لِلرَّشَادِ وَوَفَّقْنَا لِلسَّدَادِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا وَصُنَّا
مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ السُّوءَ

إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
وَأَجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى مَوْصُولًا وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعِينَا
مَشْكُورًا وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعًا وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَى
وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَأَعْلِلْنَا الدَّرَجَاتِ وَضَاعِفْنَا لَنَا الْحَسَنَاتِ
وَأَقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَاعْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ وَتَجَاوَزْ
عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ حَتَّى يَنْقُضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا
وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَأَجْرَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصَبْنَا، فَإِنَّكَ
الإِلَهُ الْمُحِبُّ وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

الخامس: أن يدعو بهذا الدعاء المأثور عن الصادق عليه السلام المروي في كتاب

الإقبال:

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، مُنَزَّلَ الْقُرْآنَ، هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ
فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ،
وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْهُ فِيهِ، وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ
وَمُعَافَاةٍ، وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيهَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ
الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ لِي فِي عُمْرِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ

الرِّزْقِ الْحَلَالِ.

السَّادِس: يَقُول: اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَوَاتِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا.

السَّابِع: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضاً أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَيَقُول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ، اللَّهُمَّ فَقَوِّنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا، وَثَبِّتْ أَفْئِدَتَنَا، وَأَنْصِرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُدْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثَّامِن: قَدْ مَرَّ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ، اسْتَحْبَابُ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ.

التَّاسِع: أَنْ يَدْعُوَ بِدَعَاءِ الْحَجِّ الَّذِي مَرَّ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ.

العَاشِر: يَنْبَغِي الْإِكْتِثَارُ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَرَوَى أَنَّ الصَّادِقَ (ع) كَانَ يَقُولُ قَبْلَمَا يَتْلُو الْقُرْآنَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَامُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ،

وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِيهَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ. اللَّهُمَّ
فاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً، وَقِرَاءَتِي فِيهِ فِكْرًا، وَفِكْرِي فِيهِ اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ، وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ، وَلَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي عَلَى
سَمْعِي، وَلَا تَجْعَلْ عَلَى بَصْرِي غِشَاوَةً وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدُبُّرَ فِيهَا بَلْ
اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ، آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ، وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً،
وَلَا قِرَاءَتِي هَذَرًا، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ. ويقول بعد ما فرغ من تلاوته:
اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ الصَّادِقِ عليه السلام
فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ، وَيُحْرِمُ حَرَامَهُ، وَيُؤْمِنُ
بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَاجْعَلْهُ لِي أَنْسَاءً فِي قَبْرِي، وَأَنْسَاءً فِي حَشْرِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
تُرْقِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَهَا دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الأول من شهر رمضان وفيه أعمال

الأول: أن يقول إذا طلع الفجر: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ
افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا، وَسَلَّمْهُ لَنَا فِي يُسْرِ
مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثاني: قراءة الدعاء المروي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ

شَيْءٍ، وَبِقَوْلِكَ الَّتِي خَضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ كُلَّ شَيْءٍ،
 وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا
 بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ
 الدُّعَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تَحْبِسُ عَيْثَ السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَالْأَبْسِنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ
 مَا أَحَادِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ،
 وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ
 الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ أَنْتَ
 الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْدُورٍ، وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ، وَتُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ
 بِالْقَلِيلِ وَبِالكَثِيرِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ، وَالْأَبْسِنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ، وَنَضْرُ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَجْنِبْنِي
 بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ، وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ، وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ، وَأَعْطِنِي
 مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَالْأَبْسِنِي مَعَ ذَلِكَ
 عَافِيَّتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ،

وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًّا
 لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَجِّنِّي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ
 أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ
 مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ، وَأَخَافُ مَقْتِكَ إِنِّي عَلَيْكَ حِدَارٌ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ
 الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ، وَجَلِّئْنِي
 سِتْرَ عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي كِرَامَتَكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مُسَلِّمًا
 لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي
 وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِي هَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيُحَوِّلَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونُ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ اللَّهُمَّ
 وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ
 نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ﷺ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعَدَدَكَ،
 وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَاجْعَلْنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا وَأَسْقَامِهَا
 وَفِتْنَتِهَا وَشُرُورِهَا وَأَحْزَانِهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ
 بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتْتَهَى أَجْلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ
 وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتَهَا

حَفَظْتُكَ وَأَحْصَيْتَهَا كِرَامٌ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعَصِّمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ
فِيهَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ
وَتَكَفَّلْتَ لِي بِالْإِجَابَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أقول: قد أورد السيّد هذا الدعاء في
الليلة الأولى من هذا الشهر.

أعمال الليلة التاسعة عشرة

وهي أوّل ليلة من ليالي القدر، وليلة القدر هي ليلة لا يضاهاها في
الفضل سواها من الليالي والعمل فيها خير من عمل ألف شهر، وفيها يقدر
شؤون السنّة وفيها تنزل الملائكة والروح الأعظم بإذن الله، فتمضي إلى إمام
العصر عليه السلام وتتشرّف بالحضور لديه، فتعرض عليه ما قدر لكلّ أحد من
المقدّرات، والقسم الأوّل عدّة أعمال:

الأوّل: الغسل، قال العلامة المجلسي (رحمه الله): الأفضل أن يغتسل
عند غروب الشمس ليكون على غسل لصلاة العشاء.

الثاني: الصلّاة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد التّوحيد سبع مرّات
ويقول بعد الفراغ سبعين مرّة **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** وفي الحديث النبوي:
مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَا يُوبَهُ.. الخبر.

الثالث: تأخذ المصحف فتشره وتضعه بين يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنزَلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى، وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَتَدْعُو بِهَا بَدَأَ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ.

الرَّابِع: خذ المصحف فضعه على رأسك وقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ. ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ: يَا اللَّهُ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِفَاطِمَةَ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحَسَنِ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحُسَيْنِ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحُجَّةِ ﷺ، وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

الثَّانِي: تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا أَضْرِبُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقَلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمِهِينُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيهَا

أُولَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيهَا أُعْطَيْتَنِي وَلَا آيساً مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي
فِي سَرَّاءٍ أَوْ ضَرَّاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي أَيِّ مَلَخَّصٍ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ فَهُوَ كَمَا يَلِي:

أعمال الليلة التاسعة عشرة

الأول: أن يقول مئة مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

الثاني: مئة مرة: اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

الثالث: يقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِومِ وَفِيهَا
تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ
تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي،
وَتَوْسَعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ويسأل حاجته عوض هذه الكلمة.

أعمال الليلة الحادية والعشرون

وفضلها أعظم من الليلة التاسعة عشرة، روى الكفعمي في هامش كتاب
(البلد الأمين): أن الصادق عليه السلام كان يقول في كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ بَعْدَ
الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ: اللَّهُمَّ أَدِّعْنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاغْفِرْ لَنَا

تَقْصِيرَنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمُهُ مِنَّا مَقْبُولًا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا
مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ وَقَالَ: مَنْ قَالَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا صَدَرَ
عَنْهُ فِيهَا سَلَفٌ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ وَعَصَمَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فِيهَا بَقِي مِنْهُ.

وروى السيّد ابن طاووس في الإقبال عن ابن أبي عمير عن مرزم قال:
كان الصادق عليه السلام يقول في كل ليلة من العشر الأواخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا
أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،
اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ
يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ
بِمَا سَأَلْتَ بِهِ مَلَائِكَتَكَ الْمُقْرَبُونَ، وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادَكَ الصَّالِحُونَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،
وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَمَنَّ عَلَيَّ
بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قِيَلِي
تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ، أَوْ حَاطِيَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي
سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي
فِي هَذَا الشَّهْرِ فَارْزُدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضُ

عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَكْثَرُ مِنْ قَوْلِ: يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عليه السلام، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنِ أَيُّوبَ عليه السلام، أَيُّ مُفْرَجِ هَمِّ يَعْتُوبَ عليه السلام، أَيُّ مُنْقَسِ غَمِّ يُوسُفَ عليه السلام، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

وروي في (الكافي) مسنداً وفي (المقنعة) و(المصباح) مرسلًا، تقول أول ليلة منه أي في الليلة الحادية والعشرين:

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُؤَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيمَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَلِيَّيْنِ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أعمال اليوم الحادي والعشرون

يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ومن المناسب أن يزار عليه السلام في هذا اليوم

والكلمات التي نطق بها الخضر عليه السلام في هذا اليوم وهي كزيارة له عليه السلام فيه وهي في كتاب (هدية الزائر).

دعاء الليلة الثانية والعشرين

يا سالخ النهار من الليل فإذا نحنُ مُظلمون، ومُجري الشمسِ مُستقرها
بتقديرِكَ يا عزيزُ يا عليمُ، ومُقدّر القمرِ منازلٍ حتى عادَ كالعرجونِ القديمِ،
يا نورَ كُلِّ نورٍ، ومُنتهى كُلِّ رغبةٍ، ووليَّ كُلِّ نعمةٍ، يا اللهُ يا رحمانُ، يا اللهُ
يا قُدوسُ، يا أحدُ يا واحدُ يا فردُ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، لكِ الأسماءُ الحُسنى،
والأمثالُ العُلىا، والكِرباءُ والآلاءُ، أسألكِ أنِ تُصليَ على مُحَمَّدٍ وأهلِ بيتهِ
وأنِ تَجعلَ اسمي في هذهِ اللَّيلةِ في السُّعداءِ، وروحي معَ الشُّهداءِ، وإِحساني
في عِلِّيِّينَ، وإِساءتي مَغفورةً، وأنِ تَهَبَ لي يقيناً تُباشِرُ بهِ قلبي، وإيماناً يُذهبُ
الشكَّ عني، وتُرَضِّيني بما قَسَمْتَ لي، وآتني في الدُّنيا حَسَنَةً، وفي الآخرةِ
حَسَنَةً، وقني عذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وارزُقني فيها ذِكْرَكَ وشُكْرَكَ، والرَّغْبَةَ
إليكَ، والإِنابةَ والتَّوفيقَ لما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

أعمال الليلة الثالثة والعشرون

وهي أفضل من اللَّيْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ويستفاد من أحاديث كثيرة أنَّها هي
ليلة القدر وفيها يقدر كلُّ أمرٍ حكيمٍ، وهذه الليلة عدَّة أعمالٍ خاصَّةٍ سوى
الأعمال العامَّة التي تشارك فيها اللَّيْلَتَيْنِ الماضِيَتَيْنِ .

الأول: قراءة سور العنكبوت والرُّوم وحم دُخان.

الثاني: قراءة سورة القدر ألف مرّة.

الثالث: أن يكرّر في هذه الليلة بل في جميع الأوقات هذا الدعاء اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ ... وقد ذكرناه في خلال أدعية العَشر الأواخر بعد دعاء الليلة الثالثة والعشرين.

الرّابع: يقول:

اللَّهُمَّ اْمُدِدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّ لِي جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحِنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعْدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

ويقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِيْ وَفِيْمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيْمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُبَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي.

ويدعو بهذا الدعاء المروي في الإقبال: يا باطنياً في ظُهوره، ويا ظاهراً في بطنه، ويا باطنياً ليس يخفى، ويا ظاهراً ليس يرى، يا موصوفاً لا يبلغ بكيئوته موصوفاً ولا حدُّ محدود، ويا غائباً غير مفقود، ويا شاهداً غير

مَشْهُودٍ يُطَلَّبُ فَيَصَابُ وَلَمْ يَخُلْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ،
لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ، وَلَا يُؤَيِّنُ بَأَيْنٍ وَلَا بِحَيْثٍ، أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ،
أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ. ثُمَّ تَدْعُو بِهَا تَشَاءُ.

دعاء الليلة الثالثة والعشرين

يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلْمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرَ
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّوْمُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ
بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفَنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بَسْنَدَهُ عَنِ الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا: كَرَّرَ فِي اللَّيْلَةِ
الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءَ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى
كُلِّ حَالٍ وَفِي الشَّهْرِ كُلِّهِ وَكَيْفَ أَمَكْنِكَ وَمَتَى حَضَرَكَ مِنْ دَهْرِكَ تَقُولُ بَعْدَ

تمجيده تعالى والصلاة على نبيه ﷺ:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ: الْحُجَّةُ بْنُ
الْحَسَنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا
وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.
وتقول أيضاً: يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ
الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَعَلَ بِكَ كَذَا وَكَذَا. وتَسأل حاجتك،
اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، وارفع يديك إلى السماءِ أَيَّ عِنْدَ قَوْلِكَ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ...

إلى آخر الدعاء وادع بهذا الدعاء راکعاً وساجداً وقائماً وقاعداً وكرراً
وادع به في الليلة الأخيرة أيضاً.

دعاء الليلة الرابعة والعشرين

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا، يَا عَزِيزُ
يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِييَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي وَإِيمَانًا يُدْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ

وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِيَاسًا، وَالنَّهَارِ مَعَاشًا، وَالْأَرْضِ مِهَادًا، وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا،
يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ، يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ، يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ،
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ
تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي
فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مُفْضِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا، يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ
يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ

يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ قَبْضًا سَيْرًا، يَا ذَا الْجُودِ وَالطَّوْلِ وَالْكَرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ وَالْعِشْرِينَ

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهَا أَنْ تَزُولَا، يَا عَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ
يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي
فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمَانًا يُذْهِبُ
الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً، وَفَنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ وَالْعِشْرِينَ

يَا مُكْوَرَّ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، وَمُكْوَرَّ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ،
يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ
تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ

لي، وآتني في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقني عذاب النار الحريق،
وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والإنابة والتوبة والتوفيق لما
وفقت له محمداً وآل محمد صلى الله عليه وعليهم.

أعمال آخر ليلة من الشهر

الأول: الغسل، الثاني: زيارة الحسين عليه السلام، الثالث: قراءة سور الأنعام
والكهف ويس ومئة مرة أستغفر الله وأتوب إليه.

الرابع: أن يدعو بهذا الدعاء الذي رواه الكليني عن الصادق عليه السلام: اللهم
هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وقد تصرم، وأعوذُ بوجهك الكريم
يا رب أن يطلع فجر من ليالي هذه أو يتصرم شهر رمضان ولك قبلي تبعه
أو ذنب تُريد أن تُعذبني به يوم القاك.

الخامس: أن يدعو بالدعاء: (يا مُدبّر الأمور...)، الذي مضى في أعمال
الليلة الثالثة والعشرين.

وروى السيد ابن طاووس عن الصادق عليه السلام قال: من ودع شهر رمضان
في آخر ليلة منه وقال: اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان،
وأعوذ بك أن يطلع فجر هذه الليلة إلا وقد غفرت لي، غفر الله تعالى له قبل
أن يصبح وورقه الإنابة إليه، وروى السيد والشيخ الصدوق عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شهر
رمضان فلما بصر بي قال لي: يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودعه

وَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا
وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ظَفَرَ بِأَحَدِي الْحَسَنِينَ إِمَّا ببلوغ شهر
رَمَضَانَ مَنْ قَابِلٍ، وَإِمَّا بِغفرانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

أعمال اليوم الثالثون

يدعو بهذا الدعاء المروي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه:

اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ
بَصْرِي، وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِكَ.

ويدعو أيضاً بهذا الدعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُخْتَبِينَ، وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ، وَمُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ، وَأَسْتَحْقِقُ
حَقَائِقَ الْإِيمَانِ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ،
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

دعوات الأيام

وأما دعوات الأيام: فقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله فضل كثير
لصيام كل يوم من شهر رمضان وذكر لكل يوم منه دعاء يخصه ذا فضل كثير
وأجر جزيل ونحن نقتصر على إيراد الدعوات:

دعاء اليوم الأوّل: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي

فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَبَهْنِي فِيهِ عَن نُّومَةِ الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا اِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمَجْرِمِينَ.

الْيَوْمَ الثَّانِي: اَللّٰهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ اِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقْمَاتِكَ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْيَوْمَ الثَّلَاث: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذَّهْنَ وَالتَّنْبِيَةَ، وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ، وَاجْعَلْ لِي نَصِيْبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ، بِجُودِكَ يَا اَجْوَدَ الْاَجْوَدِينَ.

الْيَوْمَ الرَّابِع: اَللّٰهُمَّ قَوِّبْنِي فِيهِ عَلٰى اِقَامَةِ اَمْرِكَ، وَادْفِنْنِي فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي فِيهِ لِاَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ، يَا اَبْصَرَ النَّاطِرِينَ.

الْيَوْمَ الْخَامِس: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ اَوْلِيَاءِكَ الْمُقْرَبِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْيَوْمَ السَّادِس: اَللّٰهُمَّ لَا تُخَذِّلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا تُضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نَقْمَتِكَ، وَرَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ، بِمَنَّاكَ وَايَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ.

الْيَوْمَ السَّابِع: اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي فِيهِ عَلٰى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفْوَاتِهِ وَآثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ.

اليَوْمِ الثَّامِنِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْأَيْتَامِ، وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ، وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ، بِطَوْلِكَ يَا مَلْجَأَ الْأَمْلِينَ.

اليَوْمِ التَّاسِعِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ لِبِرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيئِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ.

اليَوْمِ الْعَاشِرِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ، يَا إِحْسَانَكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

اليَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِضْيَانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ، بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ.

اليَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ: اللَّهُمَّ زَيِّنِي فِيهِ بِالسُّرِّ وَالْعَفَافِ، وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِبِلَاسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ، وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، وَآمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ.

اليَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْدَارِ، وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ، بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ: اللَّهُمَّ لَا تَوَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ، وَأَقْلِنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِيهِ غَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ، بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ.

اليوم الخامس عشر: اللَّهُمَّ ارزُقني فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ، وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ، بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

اليوم السادس عشر: اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ، وَأُوْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ، بِالْهِيْتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اليوم السابع عشر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَاقْضِرْ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم الثامن عشر: اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ، وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ، بِنُورِكَ يَا مُنُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

اليوم التاسع عشر: اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

اليوم العشرون: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النَّيِّرَانِ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

اليوم الحادي والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا، يَا قَاضِي حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ.

اليوم الثاني والعشرون: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ
بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ،
يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

اليوم الثالث والعشرون: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ
الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُدْنِبِينَ.

اليوم الرابع والعشرون: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا
يُؤْذِيكَ، وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ لِأَنْ أُطِيعَكَ وَلَا أُعْصِيكَ، يَا جَوَادَ السَّائِلِينَ.

اليوم الخامس والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُجَبًّا لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًّا
لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَنًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.

اليوم السادس والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ
مَغْفُورًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ.

اليوم السابع والعشرون: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَصَيِّرْ
أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ، وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي، وَحُطِّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ،
يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

اليوم الثامن والعشرون: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ، وَأَكْرِمْنِي فِيهِ
بِإِحْضَارِ الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيَلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ
إِلْحَاحُ الْمَلْحِينِ.



اليوم التاسع والعشرون: اللَّهُمَّ غَشَّيْ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ، وَارزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ
وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غِيَاهِبِ التُّهْمَةِ، يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

اليوم الثلاثون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ
وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأَصُولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وداع شهر رمضان

روى الكليني (رضوان الله عليه) في كتاب الكافي عن أبي بصير عن
الصَّادِقِ (ع) هذا الدعاء لوداع شهر رمضان:

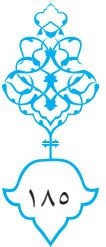
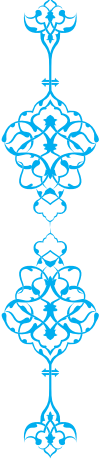
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ،
وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَرَّمْتُ فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ
كَانَ بَقِيَّ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ أَنْ يَطَّلَعَ
فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوْلَهَا وَآخِرُهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ
الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُوقِّرُونَ ذِكْرَكَ وَالشُّكْرَ لَكَ الَّذِينَ
أَعْنَتَهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَى أَنَّكَ
بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ
امْتِنَانِكَ، فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي

لَا يَنْفَدُ طَوْلَ الْأَبَدِ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ
 صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ
 وَتَجَاوَزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةَ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظَفِّرْنَا فِيهِ
 بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُوقِنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ مَرْهُوبٍ أَوْ
 بَلَاءٍ مَجْلُوبٍ أَوْ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ
 خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا
 إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَشْفَعِي عَنِّي
 فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّوْرِ عَنِّي وَلبَاسِ العَافِيَةِ لِي فِيهِ، وَأَنْ
 تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ بِمَنْ خَرْتَ لَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ
 فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَطُولِ العُمُرِ وَدَوَامِ اليُسْرِ،
 اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَاتِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ
 وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى
 أَحْسَنِ حَالٍ، وَتُعَرِّفَنِي هَلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ
 وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ،
 لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي لَهُ وَدَاعٍ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِلِقَاءِ حَتَّى تُرِيَنِيهِ
 مِنْ قَابِلٍ فِي أَوْسَعِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ، وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي
 وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ مُسَلِّمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا





تَبْلِيغاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَاْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ
رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْدُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَعَانَ عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَغَنِي آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ.



المبحث الرابع:

في أعمال شهر شَوَّال

الليلة الأولى: هي من الليالي الشريفة وقد وردت في فضل العبادة فيها وإحيائها أحاديث كثيرة، وروي أنها لا تقل عن ليلة القدر ولها عدة أعمال:

الأول: زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

الثاني: أن يدعو عشر مرات: يا دائم الفضل على البرية.

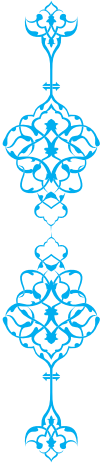
الثالث: أن يرفع يديه إلى السماء إذا فرغ من فريضة المغرب وناقلته ويقول: يا ذا المنِّ والطَّوْلِ، يا ذا الجودِ، يا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي كُلِّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، ثُمَّ يسجد ويقول في سجوده مئة مرة: أْتُوبُ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ يسأل الله تعالى حاجته فإنها تُقضى إن شاء الله تعالى، وعلى رواية الشيخ يسجد بعد صلاة المغرب ويقول: يا ذا الحَوْلِ، يا ذا الطَّوْلِ، يا مُصْطَفِيًّا مُحَمَّدًا وَنَاصِرَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسَيْتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، ثُمَّ قُلْ مِئَةَ مَرَّةٍ: أْتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

الرابع: يصلي ركعتين يقرأ في الأولى وبعد الحمد التَّوْحِيدَ ألف مرة ويقرأها في الثانية مرة واحدة ويسجد بعد السلام فيقول: أْتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

ثم يقول: يا ذا المنِّ والجودِ، يا ذا المنِّ والطَّوْلِ، يا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٍ عليه السلام صَلَّى



عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ، وَرَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَانَ يَصَلِّيْهَا كَمَا ذَكَرَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَفْعَلُهَا أَحَدٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَلَوْ أَتَاهُ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدَ رَمْلِ الصَّحْرَاءِ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ. وَوَرَدَتِ التَّوْحِيدُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مِثْلَ مَرَّةٍ عَوْضَ الْأَلْفِ مَرَّةٍ وَلَكِنْ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ بَعْدَ فَرِيضَةِ الْمَغْرَبِ وَنَافَلْتَهُ، وَقَدْ رَوَى الشَّيْخُ وَالسَّيِّدُ بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ هَذَا الدُّعَاءَ:



يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ، يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ، يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ، يَا قُدُّوسُ
يَا اللَّهُ، يَا سَلَامُ يَا اللَّهُ، يَا مُؤْمِنُ يَا اللَّهُ، يَا مُهَيِّمُنُ يَا اللَّهُ، يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ، يَا جَبَّارُ
يَا اللَّهُ، يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ، يَا خَالِقُ يَا اللَّهُ، يَا بَارِئُ يَا اللَّهُ، يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ، يَا عَالِمُ
يَا اللَّهُ، يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ، يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ، يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ، يَا حَلِيمُ يَا اللَّهُ، يَا حَكِيمُ
يَا اللَّهُ، يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ، يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ، يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ، يَا جَوَادُ
يَا اللَّهُ، يَا مَاجِدُ يَا اللَّهُ، يَا مَلِيُّ يَا اللَّهُ، يَا وَفِيُّ يَا اللَّهُ، يَا مَوْلَى يَا اللَّهُ، يَا قَاضِي يَا اللَّهُ،
يَا سَرِيعُ يَا اللَّهُ، يَا شَدِيدُ يَا اللَّهُ، يَا رَوْوْفُ يَا اللَّهُ، يَا رَقِيبُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيدُ يَا اللَّهُ،
يَا حَفِيزُ يَا اللَّهُ، يَا مُحِيطُ يَا اللَّهُ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا اللَّهُ، يَا أَوَّلُ يَا اللَّهُ، يَا آخِرُ
يَا اللَّهُ، يَا ظَاهِرُ يَا اللَّهُ، يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ، يَا فَاحِرُ يَا اللَّهُ، يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ،
يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ، يَا نُورُ يَا اللَّهُ، يَا رَافِعُ يَا اللَّهُ، يَا مَانِعُ
يَا اللَّهُ، يَا دَافِعُ يَا اللَّهُ، يَا فَاتِحُ يَا اللَّهُ، يَا نَفَّاحُ يَا اللَّهُ، يَا نَفَّاعُ يَا اللَّهُ، يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ،
يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ، يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ، يَا شَاهِدُ يَا اللَّهُ، يَا مُعِثُ يَا اللَّهُ، يَا حَبِيبُ يَا اللَّهُ،
يَا فَاطِرُ يَا اللَّهُ، يَا مُطَهِّرُ يَا اللَّهُ، يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ، يَا مُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ، يَا قَابِضُ يَا اللَّهُ،



يا باسطُ يا اللهُ، يا مُحييُ يا اللهُ، يا مُميتُ يا اللهُ، يا باعثُ يا اللهُ، يا وارثُ يا اللهُ،
 يا مُعطيُ يا اللهُ، يا مُفضِّلُ يا اللهُ، يا مُنعمُ يا اللهُ، يا حَقُّ يا اللهُ، يا مُبينُ يا اللهُ،
 يا طيبُ يا اللهُ، يا مُحسنُ يا اللهُ، يا مُجملُ يا اللهُ، يا مُبدئُ يا اللهُ، يا مُعيدُ يا اللهُ،
 يا بارئُ يا اللهُ، يا بديعُ يا اللهُ، يا هاديُ يا اللهُ، يا كافيُ يا اللهُ، يا شافيُ يا اللهُ،
 يا عليُّ يا اللهُ، يا عظيمُ يا اللهُ، يا حنانُ يا اللهُ، يا متنانُ يا اللهُ، يا ذا الطولِ يا اللهُ،
 يا مُتعالِيُ يا اللهُ، يا عدلُ يا اللهُ، يا ذا المعارجِ يا اللهُ، يا صادقُ يا اللهُ، يا صدوقُ
 يا اللهُ، يا ديانُ يا اللهُ، يا باقيُ يا اللهُ، يا واقِيُ يا اللهُ، يا ذا الجلالِ يا اللهُ، يا ذا
 الإكرامِ يا اللهُ، يا محمودُ يا اللهُ، يا مَعبودُ يا اللهُ، يا صانعُ يا اللهُ، يا مُعينُ يا اللهُ،
 يا مُكونُ يا اللهُ، يا فَعَالُ يا اللهُ، يا لَطيفُ يا اللهُ، يا عَفورُ يا اللهُ، يا شَكورُ يا اللهُ،
 يا نورُ يا اللهُ، يا قديرُ يا اللهُ، يا رَبَّاهُ يا اللهُ، يا رَبَّاهُ يا اللهُ، يا رَبَّاهُ يا اللهُ،
 يا اللهُ، يا رَبَّاهُ يا اللهُ، يا رَبَّاهُ يا اللهُ، يا رَبَّاهُ يا اللهُ، يا رَبَّاهُ يا اللهُ،
 يا رَبَّاهُ يا اللهُ، أسألكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنِّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ، وَتَعْفُو
 عَنِّي بِحِلْمِكَ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ وَمِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ
 وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَا أَحَدٌ أَسأَلُهُ غَيْرَكَ
 يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثمَّ تسجد وتقول: يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا رَبُّ يا رَبُّ يا رَبُّ يا رَبُّ، يا مُنزلَ
 البركاتِ بِكَ تُنزلُ كُلَّ حاجَةٍ أَسألكَ بِكُلِّ اسمٍ في مَحْزُونِ الغَيْبِ عِنْدَكَ
 وَالْأَسْماءِ الْمَشهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلَي سُرادِقِ عَرَشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَبَّلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضانَ وَتَكْتَبَنِي مِنَ الْوافِدِينَ إِلى بَيْتِكَ الْحَرَامِ
 وَتَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظامِ وَتَسْتَخْرِجَ لِي يا رَبُّ كُنُوزَكَ يا رَحْمانُ.

أعمال يوم عيد الفطر

اليوم الأول من شهر شوال: يوم عيد الفطر، وأعماله عديدة.
الأول: زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

صلاة العيد

الثاني: صلاة العيد: وهي ركعتان تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأعلى وتكبر بعد القراءة خمس تكبيرات وتقتن بعد كل تكبيرة فتقول:

اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُخْرًا وَمَرِيدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.
الثالث: قراءة دعاء الندبة وسيأتي إن شاء الله تعالى. وقال السيد ابن طاووس (رحمه الله): اسجد إذا فرغت من الدعاء فقل:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرَّهَا لَا يُطْفِئُ وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى وَعَطْشَائِهَا لَا يُرْوَى،
ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: إلهي لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ، ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: ارحم من أساء واقترف واستكان واعترف. ثم عد إلى السجود وقُلْ: إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ، عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ.

في أعمال شهر ذي القعدة

اعلم أن هذا الشهر هو أول الأشهر الحرم التي ذكرها الله في كتابه المجيد.
الليلة الخامسة عشرة: ليلة مباركة ينظر الله تعالى فيها إلى عباده المؤمنين
بالرحمة وأجر العامل فيها بطاعة الله أجر مئة سائح (أي: الصائم الملتزم
للمسجد) لم يعص الله طرفة عين كما في (النبوي)، فاغتنم هذه الليلة واشتغل
فيها بالعبادة والطاعة والصلاة وطلب الحاجات من الله تعالى، فقد روي أنه
من سأل الله تعالى فيها حاجة أعطاه ما سأل.

اليوم الخامس والعشرون يوم دحو الأرض: وهو أحد الأيام الأربعة
التي خصت بالصيام بين أيام السنة، وقد ورد لهذا اليوم سوى الصيام
والعبادة وذكر الله تعالى والغسل عملان:

الأول: صلاة مروية في كتب الشيعة القميين، وهي ركعتان تُصلى عند
الضحى بالحمد مرة والشمس خمس مرات ويقول بعد التسليم:

لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثم يدعو ويقول: يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَقْلِنِي عَثْرَتِي يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ
دَعْوَتِي يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ اسْمَعْ صَوْتِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي وَمَا
عِنْدِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

الثاني: هذا الدعاء الذي قال الشيخ في (المصباح) إنه يُستحبُّ الدعاء به:

اللَّهُمَّ دَاجِيَ الكَعْبَةِ وَفَالِقَ الحَبَّةِ وَصَارِفَ اللِّزْبَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ،
 أسألك في هذا اليوم من أيامك التي أعظمت حقها وأقدمت سبقها وجعلتها
 عند المؤمنين ودِيعَةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ الْمُتَجَبِّ فِي المِيثَاقِ القَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ فَاتِقِ كُلَّ رَتِقٍ وَدَاعِ إِلَى كُلِّ حَقِّ
 وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ الهُدَاةِ المَنَارِ دَعَائِمِ الجَبَّارِ وَوَلَاةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَعْظِنَا
 فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ المَحْزُونِ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُوعٍ، تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةَ
 وَحُسْنَ الأَوْبَةِ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يَا كَفِيَّ يَا وَفِيَّ، يَا مَنْ لَطْفُهُ خَفِيٌّ
 الطُّفُّ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدُنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ
 بِوَلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ، وَاحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ
 وَأَشْهِدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَانْقِطَاعِ عَمَلِي وَانْقِضَاءِ
 أَجَلِي اللَّهُمَّ وَادْكُرْنِي عَلَى طُولِ البَلَى إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَنَسِيْنِي
 النَّاسُونَ مِنَ الوَرَى وَاحْلِلْنِي دَارَ المَقَامَةِ وَبَوْتِنِي مَنزِلَ الكَرَامَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ
 مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ وَاصْطِفَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ وَارزُقْنِي
 حُسْنَ العَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الخَطَلِ، اللَّهُمَّ وَأُورِدْنِي
 حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيًّا سَائِغاً هَنِئِلاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا
 أَحَلَّأُ وَرَدَّهُ وَلَا عَنَّهُ أَذَادُ، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ
 اللَّهُمَّ وَالْعَن جَابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالأَخْرِينَ وَبِحُقُوقِ أَوْلِيَائِكَ المُسْتَأْثَرِينَ، اللَّهُمَّ
 وَأَقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَعَامِلَهُمْ وَعَجَّلْ مَهَالِكَهُمْ وَأَسْلُبْهُمْ

مَالِكِهِمْ وَصَيِّقَ عَلَيْهِمْ مَسَالِكِهِمْ وَالْعَنَ مُسَاهِمِهِمْ وَمُشَارِكِهِمْ، اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ
فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأُظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ
مُنْتَصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ
إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ
جَدِيداً غَضّاً وَيَمْحَضُ الْحَقَّ مُحَضّاً وَيَرْفُضَ الْبَاطِلَ رَفْضاً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَتِهِ وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي
زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ، اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَارْدُدْ إِلَيْنَا
سَلَامَهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

المبحث السادس:

في أعمال شهر ذي الحجة

وهو شهر شريف وكان صلحاء الصحابة والتابعين يهتمون بالعبادة فيه اهتماماً بالغاً ولا سيما في العشر الأوائل منه. ولها أعمال:

الأول: أن يدعو بهذا الدعاء من أول يوم من عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر صلاة الصبح وقبل المغرب وقد رواه الشيخ والسيد عن الصادق عليه السلام:

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَى الْأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعَمَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِينَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى وَالْعَفَافِ وَالْغِنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُوَضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّينَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُؤَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا نُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَلايَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلَا تَحْرِمْنا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ

وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجَتْهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ
الْخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ
يَا مَنْ لَا تَشَابُهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ
عُتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَالْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ وَالنَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

الثاني: أن يدعو في كل يوم من الأيام العشر بهذه الدعوات الخمس:

(١) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٢) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. (٣) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ. (٤) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
(٥) حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى أَشْهَدُ اللَّهُ بِمَا دَعَا
وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ وَأَنَّ لِلَّهِ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى.

الثالث: أن يهليل في كل يوم من العشر بهذا التهليل المروي عن أمير
المؤمنين عليه السلام بأجره الجزيل، والأفضل التهليل به في كل يوم عشر مرات. لا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوكِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ
الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعُيُونِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ
فِي الْبَرَارِيِّ وَالصُّحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

اليوم الأول: يوم شريف جداً وقد ورد فيه عدّة أعمال منها:

الأول: صلاة فاطمة عليها السلام، قال الشيخ: روي أنها أربع ركعات بسلامين،
وهي كصلاة أمير المؤمنين عليه السلام يقرأ في كل ركعة الحمد مرّة والتّوحيد خمسين
مرّة ويسبّح بعد السلام تسبيحها عليها السلام ويقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ
ذِي الْمَلِكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى
وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

الثاني: مَنْ خَافَ ظَالِمًا فَقَالَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: حَسْبِيَ حَسْبِي حَسْبِي مِنْ سُؤَالِي
عِلْمُكَ بِحَالِي كَفَاهُ اللَّهُ شَرَّهُ. واعلم أنّ في هذا اليوم ولد إبراهيم الخليل عليه السلام
(على رواية).

أعمال ليلة عرفة

الليلة التاسعة: ليلة مباركة وهي ليلة مناجاة قاضي الحاجات والتوبة
فيها مقبولة والدعاء فيها مستجاب وللعامل فيها بطاعة الله أجر سبعين ومئة

سنة وفيها عدة أعمال:

الأول: أن يدعو بهذا الدعاء الذي روي أن من دعا به في ليلة عرفة أو ليالي الجمع غفر الله له:

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى
كُلِّ حَاجَةٍ يَا مُبْتَدئًا بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادُ
يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٌ وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا ظُلْمٌ
ذَاتُ ارْتِجَاجٍ يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي
مَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَبَعًا وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ
السَّمَاوَاتِ بِلا عَمَدٍ وَسَطَّحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ
الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيَتْ،
وَبِاسْمِكَ السُّبُوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ
يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ
الْعَرْشَ اهْتَزَّتْ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِالْأَسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قُلْلِ الْمَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى
جَدَدِ الْأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَاعْرِفْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ
وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَمَنْ مَعَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى بْنُ
عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ حَبَّةً مِنْكَ

وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتَى وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَأَبْرَأَ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشَكَ وَجَبْرَائِيلُ
وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ
الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ لَكَ
سَاجِدًا فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ
فَعَافَيْتَهُ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ، وَبِاسْمِكَ
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَقَرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ،
وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ إِذْ قَالَ تَعَالَى
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَقَوْلُهُ
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَبِاسْمِكَ
الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ
ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَبِحَقِّ فَضْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ

وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى وَاللُّوحِ وَمَا أَحْصَى وَبِحَقِّ الْأَسْمِ
الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
بِأَلْفِي عَامٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا
عَبْدٌ مُصْطَفَى، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ
وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ الْكِرَامِ
الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ طه وَيَس وَكهيصص وَحمعسق وَبِحَقِّ تَوْرَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ
عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبَاهِيًا شَرَاهِيًا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عُمَرَانَ فَوْقَ
جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النَّيْرَانُ لِنِتْلِكَ
الْوَرَقَةِ فَقُلْتَ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى
سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ يَا مَنْ بِهِ يُسْتَعَاثُ
وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ
وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلَى اللَّهُمَّ رَبِّ الرِّيَّاحِ
وَمَا ذَرَّتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ
وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَّتْ وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ وَبِحَقِّ

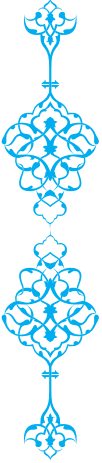
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ
 دُعَاءَهُ، يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا
 قَدَّمْنَا وَمَا أَخْرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
 مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ
 يَا مُؤْنَسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ
 يَا مُؤْنَسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا غَافِرَ كُلِّ
 ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ
 الْمَكْرُوبِينَ يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا مُتَمَهِّيَ غَايَةَ
 الطَّالِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا دَيَّانَ يَوْمِ
 الدِّينِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ
 النَّظِيرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُرَدُّ الدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسُسُ
 قَطْرَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ
 الشَّقَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ
 الْغِطَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَأَجْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ
 لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا وَأَنْزِلْ يَقِينِكَ فِي
 صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي
 مَقَامِي وَأَصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَمَنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ

شِهَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمَنْ تَحْتِي وَيَسِّرْ لِي السَّبِيلَ وَأَحْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ وَلَا تَخْذُلْنِي فِي
 الْعَسِيرِ وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ وَلَقِّنِي كُلَّ سُورٍ،
 وَأَقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَجْبُورًا فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي
 طَاعَتِكَ وَأَجْرِنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ وَأَقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ
 وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ
 وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ،
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ
 وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقْنِي بِالْأَبْرَارِ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ
 فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ
 كِتَابَكَ، فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً
 كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ
 هِدَايَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي
 قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ
 وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَثْوَى وَزَمَانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمُقَامٍ وَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ
 وَكُلِّ حَالٍ.





اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ خَيْرِ تَقْسِيمِهِ أَوْ ضُرِّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءِ تَصْرِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ خَيْرِ تَسْوِئِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي الَّذِي لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيَّبُ أَمَلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزِدَادُ كَثْرَةً وَطِبَاءً وَعَطَاءً وَجُودًا، وَارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَفْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مُحْظُورًا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



الثاني: أن يُسَبِّحَ ألف مرّة بالتسبيحات العشر التي رواها السيّد وستأتي في أعمال يوم عرفة.

الثالث: أن يزور الإمام الحسين عليه السلام وأرض كربلاء ويقيم فيها حتى يُعَيِّدَ لِيَقِيَهُ اللهُ شَرَّ سُنَّتِهِ.

أعمال يوم عرفة

اليوم التاسع: وهو يوم عرفة وهو عيد من الأعياد العظيمة وإن لم يسمَّ عيداً، ولهذا اليوم عدّة أعمال:

الأول: زيارة الحسين (صلوات الله عليه) فإنّها تعدل ألف حجّة وألف عمرة وألف جهاد بل تفوقها.

الثاني: قُلْ ما ذكره ابن طاووس في كتاب (الإقبال) مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله

وهو:

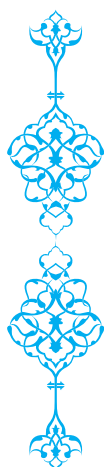


سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ حُكْمُهُ سُبْحَانَ
الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ
سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقِيَامَةِ عَدْلُهُ سُبْحَانَ
الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ سُبْحَانَ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا
مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ.

ثُمَّ قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثَّةَ مَرَّةٍ وَاقْرَأُ
التَّوْحِيدَ مِثَّةَ مَرَّةٍ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مِثَّةَ مَرَّةٍ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِثَّةَ مَرَّةٍ وَقُلْ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُؤْتِي
وَيُجِيبُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرًا، أَسْتَغْفِرُ
اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ عَشْرًا، يَا اللَّهُ عَشْرًا، يَا رَحْمَانَ
عَشْرًا، يَا رَحِيمَ عَشْرًا، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
عَشْرًا، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرًا،
آمِينَ عَشْرًا.

ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يُحَوِّلُ
بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وَسَلِّ حَاجَتَكَ تُقْضَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ ادْعُ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي رَوَى
عَنِ الصَّادِقِ (ع) أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسِّرَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ (ع) فَلْيَقُلْ فِي صَلَاتِهِ



عليهم:

اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ وَالرَّفِيعَةِ وَالرُّفْعَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّحِيمَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى
 مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ،
 اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

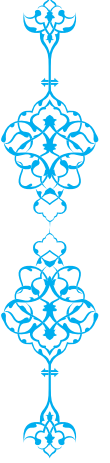
ثُمَّ ادْعُ بِدَعَاءِ أُمِّ دَاوُدَ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي أَعْمَالِ رَجَبٍ ثُمَّ سَبِّحْ بِهَذَا التَّسْبِيحِ
 وَثَوَابُهُ لَا يَحْصَى كَثْرَةً تَرَكَاهُ اخْتِصَارًا وَهُوَ:

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ
 أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ، يَبْقَى رَبَّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يُفْضَلُ
 تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يُفْضَلُ
 تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يُفْضَلُ
 تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يُفْضَلُ تَسْبِيحَ
 الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا
 يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يُبْلَى وَلَا يُفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 تَسْبِيحًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا

وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

ثُمَّ قُلْ: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُفْضَلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ حَمْدًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُفْضَلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ حَمْدًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُفْضَلُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ حَمْدًا كَثِيرًا لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يَبُلَى وَلَا يَفْنَى وَلَا يَسْتَهْجَى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يُفْضَلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلَلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يُفْضَلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلَلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يُفْضَلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلَلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا يُفْضَلُ تَهْلِيلَ الْمُهْلَلِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يَبُلَى وَلَا يَفْنَى وَلَا يَسْتَهْجَى، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



تَهْلِيلًا يَدُومٌ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا
وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ
وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

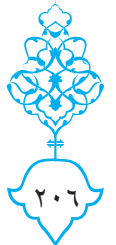
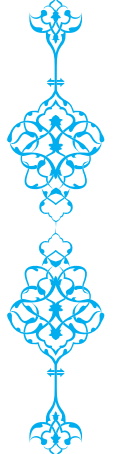
ثُمَّ تَقُولُ: وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ
كُلِّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يُفْضَلُ تَكْبِيرَ
الْمُكَبَّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يُفْضَلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبَّرِينَ
فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يُفْضَلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبَّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا
مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يُفْضَلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبَّرِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبِّنَا الْبَاقِي
وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا لَا يُحْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يَبْلَى وَلَا
يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا يَدُومٌ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِي
الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَبَدَ
الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، وَتَبَارَكَ
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

ثُمَّ تَدْعُو بِالذُّعَاءِ: اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ...، وَقَدْ مَرَّ فِي أَعْمَالِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ
ادْعُ بِمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطُّوسِي فِي مِصْبَاحِهِ وَهُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):
اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

دعاء الحسين (عليه السلام) يوم عرفة

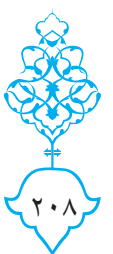
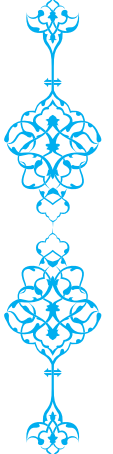
قال الإمام الحسين عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ
صَانِعٍ وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ لَا
تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ جَازِي كُلِّ صَانِعٍ وَرَائِشُ كُلِّ
قَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَهُوَ
لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا
إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ
الْحَيِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ
مُقِرًّا بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكُورًا
وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ اسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ آمِنًا لِرَيْبِ الْمُتُونِ وَاخْتِلَافِ
الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِنًا مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ مِنَ الْإَيَّامِ
الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلَطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي
دَوْلَةِ أُمَّةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي
سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رُوِّفَتْ بِي
بِحَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمِكَ، فَأَبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِي وَأَسْكَنْتَنِي
فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ
أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامًا سَوِيًّا وَحَفَظْتَنِي فِي
الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَنًا مَرِيًّا وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ



وَكَفَّلْتَنِي الْأُمّهَاتِ الرَّوَاحِمَ وَكَلَّاتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ
وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ حَتَّى إِذَا اسْتَهَلَّتُ نَاطِقًا بِالكَلَامِ
أُتِمَّتْ عَلَيَّ سَوَابِغُ الْأَنْعَامِ وَرَبَّيْتَنِي زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي
وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُبَّكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ
حِكْمَتِكَ، وَأَيَّقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَنَبَهْتَنِي
لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ
رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ،
ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الشَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي يَا إلهي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ
أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ
إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا أُتِمَّتْ عَلَيَّ جَمِيعُ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النَّقْمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي
وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَّتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ
دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ
زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
مِنْ مُبْدِيٍّ مُعِيدٍ مُجِيدٍ مَجِيدٍ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ أَلْوَاكُ، فَأَيُّ نِعْمَةٍ
يَا إلهي أَحْصِي عَدَدًا وَذَكَرًا أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ
مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَذَرَأْتَ
عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ، وَأَنَا
أَشْهَدُ يَا إلهي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِي يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي
وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَاتِقِ مَجَارِي نُورِ بَصْرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جِسْمِي

وَحُرِّقَ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عَرْنِينِي وَمَسَارِبِ صِمَاحِ سَمْعِي وَمَا
 ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي
 وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَجِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي وَبُلُوغِ حَبَائِلِ
 بَارِعِ عُقْبِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صَدْرِي وَكِهَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي وَنِيَاطِ حِجَابِ
 قَلْبِي وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كَبِدِي وَمَا حَوْتُهُ شَرَّاسِيفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي
 وَقَبْضِ عَوَامِلِي وَأَطْرَافِ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصْبِي
 وَقَصْبِي وَعِظَامِي وَخُحِّي وَعُرُوقِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَمَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامِ
 رِضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي
 وَسُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمَّرْتُمَا
 أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنَّكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ
 بِهِ شُكْرُكَ أَبَدًا جَدِيدًا وَثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا أَجَلٌ، وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ
 أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَآنِفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْنَاهُ
 أَمَدًا، هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبِيَّ الصَّادِقِ: وَإِنْ
 تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُكَ، وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَائُكَ
 وَرُسُلِكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي
 يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجَهْدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَورُوثًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ
 فِيهَا ابْتِدَاعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُرْفِدُهُ فِيهَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهَا
 آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

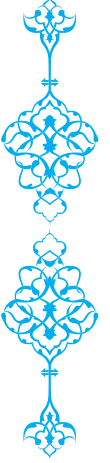


يُولَدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْمُخْلِصِينَ وَسَلَّم.

وقال (عليه السلام):

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ
وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي
عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي
وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي وَمَأْرِبِي وَأَفِرَّ
بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتُزْ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاحْسَأْ
شَيْطَانِي وَفَكَ رِهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَجَعَلْتَنِي خَلْقًا سَوِيًّا رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ
فَطَرْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي
عَافِيَتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي
وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْطَيْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَفْنَيْتَنِي
رَبِّ بِمَا أَعْتَبْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِرِّكَ الصَّافِي وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ
صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ

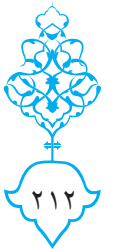
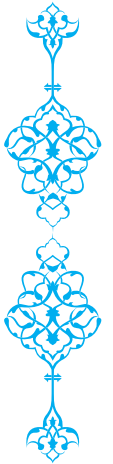
اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَنَجَّيْ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الآخِرَةِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ
 الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ، اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي وَمَا أَحْذَرُ فَكْفِنِي وَفِي نَفْسِي وَدِينِي
 فَاحْرُسْنِي وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَاخْلُقْنِي وَفِي رِزْقِي فَبارِكْ
 لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ الجِنَّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْنِي
 وَبِذُنُوبِي فَلا تَفْضَحْنِي وَبِسِرِّي فَلا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلا تَبْتَلِنِي وَنِعْمَكَ فَلا
 تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلا تَكِلْنِي إلهي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي أَمْ
 إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى المُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي، أَشْكُو
 إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أَمْرِي، إلهي فَلا تُحْلِلْ عَلَيَّ
 غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلا أَبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي،
 فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ وَكُشِفَتْ
 بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحْ بِهِ أَمْرَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْ لا تُؤْتِنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلا
 تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ
 رَبَّ البَلَدِ الحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الحَرَامِ وَالبَيْتِ العَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ البَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ
 لِلنَّاسِ أَمْنًا، يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ
 يَا مَنْ أَعْطَى الجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا غِيَاثِي
 فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي يَا إلهي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ
 الْمُتَّجِبِينَ وَمُنْزَلَ التَّوْرَةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانَ وَمُنْزَلَ كَهيعص وَطه
 وَيَس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي المَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ بِي



الأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلَا
 سَتْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا
 نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مَنْ حَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ
 بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَا مَنْ جَعَلْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نَيْرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ
 خَائِفُونَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَتَةُ
 وَالذُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ
 الْأَسْمَاءِ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ
 الْقَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا يَا رَادَّهُ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ
 أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى عَنْ أَيُّوبَ
 وَمُمْسِكَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمَرِهِ، يَا مَنْ اسْتَجَابَ
 لِرُكْبَاتِ فَوْهَبَ لَهُ يُحْيِي وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ
 الْحُوتِ يَا مَنْ فَتَقَ الْبَحْرَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ
 الْمَغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ
 عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَا فِي
 نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادُوهُ وَنَادُوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيءُ يَا بَدِيْعُ لَا نِدَّ لَكَ يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيًّا حِينَ
 لَاحِيًّا يَا مُحْيِي الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا مَنْ قَالَ لَهُ
 شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظَّمْتَ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَأَى عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ

يَشْهَرُنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَّدَهُ عِنْدِي لَا
 تُحْصِي وَنِعْمَهُ لَا تُجَازِي يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ
 وَالْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَاؤُهُ
 مَرِيضًا فَشَفَانِي وَعُرْيَانًا فَكَسَانِي وَجَائِعًا فَأَشْبَعَنِي وَعَطْشَانًا فَأَرْوَانِي وَذَلِيلًا
 فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي وَغَائِبًا فَرَدَّنِي وَمُقَلًّا فَأَغْنَانِي وَمُتَّصِرًا
 فَفَصَّرَنِي وَعَنِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأْنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ
 وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَرَّ عَوْرَتِي وَغَفَرَ
 ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلْبِي وَنَصَّرَنِي عَلَى عَدُوِّي وَإِنْ أَعَدَّ نِعْمَكَ وَمِنَّكَ وَكَرَائِمَ
 مَنَحِكَ لَا أَحْصِيهَا، يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي
 أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي
 رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي
 أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي
 عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَرَّتَ أَنْتَ الَّذِي عَفَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي
 مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِي
 أَيَّدْتَ أَنْتَ الَّذِي نَصَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي
 أَكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصْبَأْ أَبَدًا، ثُمَّ أَنَا
 يَا إِلَهِي الْمُعَرِّفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي
 هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ أَنَا الَّذِي غَفَلْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ
 أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ أَنَا الَّذِي

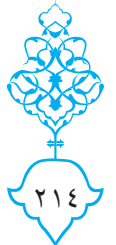
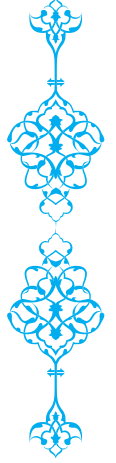


أَقْرَرْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي، وَأَبْوَاءُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي
يَا مَنْ لَا تُضِرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْفِيُّ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ.

فَلَاكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي، إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَهَيْبَتِي فَارْتَكَبْتُ
هَيْبَتَكَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةَ لِي فَأَعْتَدِرُ وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَتَتَّصِرُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ
يَا مَوْلَايَ أَسْمَعِي أَمْ بَصِّرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي، أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ
عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَاكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي
مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزُجُرُونِي وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ
السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي، وَلَوْ أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَيَّ مَا أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا
مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي، فَهَآنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ
ذَلِيلٌ حَصِيرٌ فَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةَ فَأَعْتَدِرُ وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَتَتَّصِرُ وَلَا حُجَّةٍ فَاحْتَجُّ بِهَا
وَلَا قَائِلٌ لَمْ اجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ
يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَتَى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمَلْتُ، وَعَلِمْتُ
يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي مِنْ عِظَائِمِ الْأُمُورِ وَأَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي
لَا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمَنْ كُلُّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي
بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
المُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الرَّاعِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الْمَسْبُوحِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكْبَرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأُولِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُجَدِّدًا وَإِخْلَاصِي بِذِكْرِكَ مُوَحِّدًا وَإِقْرَارِي بِالْأَثَمِ
 مُعَدِّدًا، وَإِنْ كُنْتُ مُقْرَأًا إِنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكثرتها وَسُبُوغها وَتَظَاهِرِها وَتَقَادُيمِها
 إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنْ
 الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضَّرِّ وَتَسْيِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكُرْبِ
 وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ بِجَمِيعِ
 الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ
 مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُحْصَى الْأَوْكُ وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافَى نِعْمَاؤُكَ صَلَّى
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْمَمَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَسْعَدَنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَتُشْفِي
 السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ
 دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطَلِّقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ
 يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَحِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا
 وَزِيرَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ
 وَأَنْتَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ



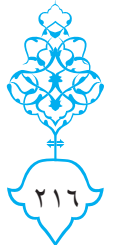
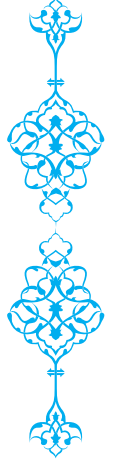
تَصْرِفُهَا وَكُرْبَةً تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةً تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةً تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَةً تَتَعَمَّدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَيْرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مِنْ دُعَايَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَأَسْمَعُ مَنْ سَأَلَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَوَقَفْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي وَفَزَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلَا لِأَنَّكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصِيَ فَسَتَرَ وَاسْتُغْفَرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَلِّكَ مِنْكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَنُورًا تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تُنْشِرُهَا وَبَرَكَةً تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا وَرِزْقًا تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ

مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا
تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مُحْرَمِينَ وَلَا لِفَضْلِ مَا
نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، يَا أَجْوَدَ
الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قاصِدِينَ
فَاعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا وَكَمَّلْ لَنَا حَجَّنا وَعَافُ عَنَّا وَعَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيَدِينَا
فَهِىَ بِذِلَّةِ الاعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَانْكُفْنَا
مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذُ فِينَا حُكْمَكَ مُحِيطٌ بِنَا
عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قِضَاؤُكَ أَقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ أَوْجِبْ
لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الذُّخْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ
وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَرِذْتَهُ وَثَابَ إِلَيْكَ
فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ
وَنَقِّنَا وَسَدِّدْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ يَا مَنْ
لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُنُونِ وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَلَا
مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ
حِلْمُكَ.

سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ
وَالْمَجْدُ وَعُلُوءُ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ



وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَمْنِ خَوْفِي وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي
وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي وَلَا تَخْدَعْنِي وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

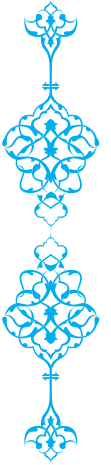
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَبَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَعَيْنَاهُ مَا طَرَّتَانِ كَأَنَّهَا مَزَادَتَانِ، وَقَالَ
بصوتٍ عالٍ:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاهِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي
الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي،
أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ
وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ يَا رَبَّ.

وزاد السيد ابن طاووس رحمته الله في (الإقبال) بعد:

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ: إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ
فَقِيرًا فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي،
إِلَهِي إِنْ اِخْتَلَفَ تَدْبِيرُكَ وَسُرْعَةُ طَوَائِفِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ
السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ، إِلَهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا
يَلِيقُ بِكَرَمِكَ، إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي
أَفْتَمَعْنِي مِنْهَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي، إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ
وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِيءُ مِنِّي فَبِعَدْلِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ، إِلَهِي كَيْفَ

تَكَلِّبِي وَقَدْ تَكَفَّلْتِ لِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أُخِيبُ وَأَنْتَ
 الْحَفِيُّ بِي، هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ
 أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ
 أَتُرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزٌ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ
 إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ لَا تُحَسِّنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ، إلهي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ
 جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي، إلهي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا
 أَرَأَفَكَ بِي، فَمَا الَّذِي يَجْجِبُنِي عَنْكَ، إلهي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْأَثَارِ وَتَنَقُّلَاتِ
 الْأَطْوَارِ أَنْ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ،
 إلهي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَكُلَّمَا آيَسْتَنِي أَوْصَايَ أَطْمَعْتَنِي
 مِنْكَ، إلهي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيءَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيئُهُ مَسَاوِيءَ،
 وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِي، إلهي حُكْمَكَ
 النَّافِذُ وَمَشِيئَتَكَ الْقَاهِرَةَ لَمْ يَتْرُكْهَا لِيذِي مَقَالٍ مَقَالًا وَلَا لِيذِي حَالٍ حَالًا، إلهي
 كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَةٍ شَيْدْتُهَا هَدَمَ اعْتِدَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا
 فَضْلُكَ، إلهي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمْ الطَّاعَةَ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ
 مَحَبَّةٌ وَعَزْمًا، إلهي كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَعْزِمُ وَأَنْتَ الْآمِرُ، إلهي
 تَرُدُّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةِ تَوْصِلُنِي إِلَيْكَ،
 كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ أَيْكُونُ لِعَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ
 مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَكَ، مَتَى غَبَتْ حَتَّى نَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ
 عَلَيْكَ وَمَتَى بَعُدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوَصِّلُ إِلَيْكَ عَمِيَّتَ عَيْنٍ



لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا وَخَسِرْتَ صَفْقَةً عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيبًا، إلهي
أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْآثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهَدَايَةِ الْاسْتِئْصَارِ
حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونِ السَّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا
وَمَرْفُوعِ الْهِمَّةِ عَنِ الْاعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إلهي هَذَا ذُلِّي
ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ وَبِكَ
أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إلهي
عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمُخْزُونَ وَصُنِّي بِسِرِّكَ الْمَصُونِ إلهي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ
الْقُرْبِ وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ، إلهي أَغْنِنِي بِتَذْبِيرِكَ لِي عَنْ تَذْبِيرِي
وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ اخْتِيَارِي وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي، إلهي أَخْرِجْنِي مِنْ
ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ سَكِّي وَشُرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ أَنْتَصِرُ فَانصُرْنِي
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا
تَحْرِمْنِي وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَبِبَابِكَ أَقِفْ فَلَا تَطْرُدْنِي، إلهي تَقَدَّسَ
رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي إلهي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ
أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي إلهي إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ
يُمَنِّينِي وَإِنَّ الْهَوَى بِوَنَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسْرَنِي فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرْنِي
وَتُبْصِرْنِي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى اسْتَغْنِي بِكَ عَنْ طَلْبِي، أَنْتَ الَّذِي أَشْرَفْتَ
الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَرْزَلْتَ الْأَغْيَارَ
عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ أَنْتَ الْمُؤَنِّسُ لَهُمْ
حَيْثُ أَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمَ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا

وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ.

لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَىٰ عَنْكَ مُتَحَوِّلاً،
 كَيْفَ يُرْجَىٰ سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطَلَّبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ
 مَا بَدَلْتَ عَادَةَ الْاِمْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُوَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مُتَمَلِّقِينَ وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ، أَنْتَ
 الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِئُ بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ
 بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلْبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ،
 إلهي اطلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّىٰ أَصِلَ إِلَيْكَ وَاجْذُبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّىٰ أَقْبَلَ عَلَيْكَ، إلهي
 إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ
 فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَامِ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْعَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ، إلهي كَيْفَ
 أَحِبُّ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي، إلهي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الذَّلَّةِ
 أُرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي إلهي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي
 الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ
 غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهَلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

يَا مَنْ اسْتَوَىٰ بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ مَحَقَّتِ الْآثَارَ بِالْآثَارِ
 وَمَحَوَّتِ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ، يَا مَنْ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ
 عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّىٰ بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْاِسْتِوَاءِ،



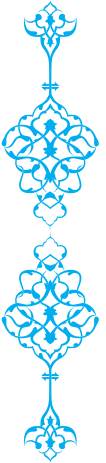
كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

أعمال ليلة الأضحى الليلة العاشرة

ليلة مباركة وهي إحدى الليالي الأربعة التي يُستحبُّ إحياؤها وتفتح فيها أبواب السماء، ومنَّ المسنون فيها زيارة الحسين (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ)

أعمال يوم الغدير

يوم عيد الغدير وهو عيد الله الأكبر وعيد آل مُحَمَّد ﷺ، وهو أعظم الأعياد ما بعث الله تعالى نبياً إلا وهو يعيد هذا اليوم ويحفظ حرمة، واسم هذا اليوم في السماء يوم العهد المعهود، واسمه في الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود، وروي أَنَّهُ سُئِلَ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قَالَ: نعم أعظمها حُرمة، قال الرَّاوي: وأيُّ عيد هو؟ قَالَ: اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَقَالَ: «ومن كنت مولاه فعليٌّ مولاه»، وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجة. قال الرَّاوي: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قَالَ: الصَّيام والعبادة والذكر لمحمد وآل مُحَمَّد ﷺ والصَّلَاة عليهم، وأوصى رسول الله ﷺ أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً، وفي حديث أبي نصر البزنطي عن الرضا صلوات الله



وسلامه عليه أنه قال: يا بن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدّرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، وأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة، والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرّات، والخلاصة أنّ تعظيم هذا اليوم الشّريف لازم وأعماله عديدة:

الأول: الصوم وهو كفّارة ذنوب ستين سنة، وقد روي أنّ صيامه يعدل صيام الدهر ويعدل مئة حجّة وعمرة.

الثاني: الغسل.

الثالث: زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وينبغي أن يجتهد المرء أينما كان فيحضر عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام وقد حكيت له عليه السلام زيارات ثلاث في هذا اليوم، أولاها زيارة أمين الله المعروفة ويزارها في القرب والبعد وهي من الزّيارات الجامعة المطلقة أيضاً، وستأتي في باب الزّيارات إن شاء الله تعالى.

الرابع: أن يتعوّد بها رواه السيّد في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله.

الخامس: أن يُصلي ركعتين ثمّ يسجد ويشكر الله عز وجل مئة مرّة ثمّ يرفع رأسه من السّجود ويقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ



صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ
عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَقَّعْتَنِي لِذَلِكَ
فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفْضُلًا مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُودًا، ثُمَّ أَرَدْتِ الْفَضْلَ فَضْلًا وَالْجُودَ
جُودًا وَالْكَرَمَ كَرَمًا رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَيَّ أَنْ جَدَدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي مُجَدِّدًا بَعْدَ
تَجْدِيدِكَ خَلْقِي، وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا نَاسِيًّا سَاهِيًّا غَافِلًا فَأَتَمَّمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ
ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ
فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعَمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجْبُنَا دَاعِيكَ
بِمَنِّكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَصَدَقْنَا وَأَجْبُنَا دَاعِيَ اللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مُوَالَاةِ
مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ
وَالصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيَّهُ وَدِينَهُ الْحَقِّ الْمُبِينِ، عَلِمًا لِذَيْنِ
اللَّهِ وَخَازِنَا لِعِلْمِهِ وَعَيْبَةَ غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ
فِي بَرِيَّتِهِ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ
أَجْبُنَا دَاعِيكَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَقْنَاهُ وَصَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَفَّرْنَا بِالْحُبِّ
وَالطَّاعُوتِ، فَوَلَّنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ أُمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ

وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ، آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ
 وَرَضِينَا بِهِمْ أئِمَّةً وَقَادَةً وَسَادَةً وَحَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي
 بِهِمْ بَدَلًا، وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَجَّةً وَبَرِيئًا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ
 حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ
 وَالْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ
 أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَأَلُّ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ، مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَمَا
 دَانُوا بِهِ دِينًا وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا وَمَنْ عَادُوا عَادِينَا وَمَنْ لَعَنُوا
 لَعَنَّا وَمَنْ تَبَرَّؤُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ، آمَنَّا وَسَلَّمْنَا
 وَرَضِينَا وَأَتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسَلِّبْنَا
 وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَأُحِينَا مَا أُحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَآمَتْنَا إِذَا
 آمَتْنَا عَلَيْهِ، أَلُّ مُحَمَّدٍ أَيْمَتُنَا فِيهِمْ نَأْتُمُّ وَإِيَّاهُمْ نُوَالِي وَعَدَوَهُمْ عَدَوُّ اللَّهِ نُعَادِي
 فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ يسجد ثانياً ويقول مئة مرَّة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ومئة مرَّة (شُكْرًا لِلَّهِ)، وروي
 أَنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى
 الْوِلَايَةِ، (الخبر) والأفضل أَنْ يُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ قُرْبَ الزَّوَالِ وَهِيَ السَّاعَةُ
 الَّتِي نَصَبَ فِيهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِغَدِيرِ خَمٍّ إِمَامًا لِلنَّاسِ وَأَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ
 الْأُولَى مِنْهَا سُورَةَ الْقَدْرِ وَفِي الثَّانِيَةِ التَّوْحِيدَ.

السَّادِس: أن يغتسلَ وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ بِنِصْفِ سَاعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سُورَةَ الْحَمْدِ مَرَّةً وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ عَشْرًا، فَهَذَا الْعَمَلُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِائَةَ أَلْفِ حِجَّةٍ وَمِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ، وَيُوجِبُ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ حَوَائِجَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ السَّيِّدَ فِي الْإِقْبَالِ قَدَّمَ ذِكْرَ سُورَةِ الْقَدْرِ عَلَى آيَةِ الْكَرْسِيِّ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ، وَتَابِعَهُ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي زَادِ الْمَعَادِ فَقَدَّمَ ذِكْرَ الْقَدْرِ كَمَا صَنَعْتَ أَنَا فِي سَائِرِ كُتُبِي، وَلَكِنِّي بَعْدَ التَّتَبُّعِ وَجَدْتُ الْأَغْلَبَ مِمَّنْ ذَكَرُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ قَدَّمَوا ذِكْرَ آيَةِ الْكَرْسِيِّ عَلَى الْقَدْرِ وَاحْتِمَالِ سَهْوِ الْقَلَمِ مِنَ السَّيِّدِ نَفْسَهُ أَوْ مِنَ النَّاسِخِينَ لِكُتَابِهِ فِي كَلَامِ مُورِدِي الْخِلَافِ وَهُمَا عَدَدُ الْحَمْدِ وَتَقْدِيمِ الْقَدْرِ بَعِيدَ غَايَةِ الْبُعْدِ، كَاحْتِمَالِ كَوْنِ مَا ذَكَرَهُ السَّيِّدُ عَمَلًا مُسْتَقِيمًا مُغَايِرًا لِلْعَمَلِ الْمَشْهُورِ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْعَالِمُ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَدْعُوَ بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ بِهَذَا الدُّعَاءِ (رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا) الدُّعَاءَ بِطَوْلِهِ.

السَّابِع: أن يدعوَ بدعاءِ النُّدْبَةِ.

الثَّامِن: أن يدعوَ بهذا الدُّعَاءِ الَّذِي رَوَاهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ عَنِ الشَّيْخِ

المفِيد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ وَالشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي خَصَّصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَيِّمَةِ الْقَادَةِ وَالِدُّعَاةِ السَّادَةِ وَالنُّجُومِ

الزَاهِرَةَ وَالْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةَ وَسَاسَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَالنَّاقَةَ الْمُرْسَلَةَ
 وَالسَّفِينَةَ النَّاجِيَةَ الْجَارِيَةَ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 خُزَّانِ عِلْمِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمِ دِينِكَ وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ
 بَرِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْأَتْقِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ النَّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ وَالْبَابِ الْمُبْتَلَى
 بِهِ النَّاسُ مَنْ أَنَاهُ نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ
 الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ
 حَقَّهُمْ وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ افْتَضَّ آثَارَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَمَهَّوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَدَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَحْيِيكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ
 إِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّجِينَ الْوَصِيِّ
 الْوَفِيِّ وَالصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّاهِدِ لَكَ الدَّلَّ عَلَيْكَ
 وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لَوْلِيكَ الْعَهْدَ فِي
 أَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ وَالْمُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مِنْ
 عَتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَلَا تُشْمِتْ بِي حَاسِدِي النَّعْمِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ
 عِيدَكَ الْأَكْبَرَ وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَفِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ
 الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْرُرْ بِهِ عُيُونَنَا وَاجْمَعْ
 بِهِ شَمْلَنَا وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَكَرَّمَنَا بِهِ

وَشَرَّفْنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَهَدَانَا بِنُورِهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْنَا وَعَلَى
عَثْرَتِكُمْ وَعَلَى مُجَبِّكُمَا مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِكَمَا اتَّوَجَّهُ
إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ
جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ فَأَبَى اللَّهُ
إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ ائْمِلِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَأَنْجِزْ
لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وليقرأ إن أمكنه الأدعية المبسوطة التي رواها السيد في الإقبال.

التاسع: أن يهنئ من لاقاه من إخوانه المؤمنين بقوله: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَقُولُ
أَيْضًا: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا
وَمِيثَاقِهِ الَّذِي وَاتَّقْنَا بِهِ مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ
الْجَاهِلِينَ وَالْمُكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ.

العاشر: أن يقول مئة مرة: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَتَمَامَ نِعْمَتِهِ
بِوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.

واعلم أنه قد ورد في هذا اليوم فضيلة عظيمة لكل من أعمال تحسين
الثياب، والتزيين، واستعمال الطيب، والسرور، والابتهاج، وإفراح شيعة

أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، والعتق عنهم، وقضاء حوائجهم،
وصلة الأرحام، والتوسُّع على العيال، وإطعام المؤمنين، وتفطير الصَّائمين،
ومصافحة المؤمنين، وزيارتهم، والتَّبَسُّم في وجوههم، وإرسال الهدايا إليهم،
وشكر الله تعالى على نعمته العظمى نعمة الولاية، والإكثار من الصَّلَاة على
محمَّد وآل محمَّد عليهم السلام، ومن العبادَة والطَّاعة، ودرهم يعطي فيه المؤمن أخاه
يعدل مئة ألف درهم في غيره من الأيام، وإطعام المؤمن فيه كإطعام جميع
الأنبياء والصَّديقين.

أعمال يوم المباهلة : اليوم الرابع والعشرون

هو يوم المباهلة على الأشهر باهل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله نصارى نجران وقد
اكتسى بعباءة وأدخل معه تحت الكساء علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ أَهْلٌ بَيْتٍ هُمْ أَخْصُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ
اللَّهُمَّ وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، وفيه أن
يدعو بدعاء المباهلة وهو:

دعاء يوم المباهلة

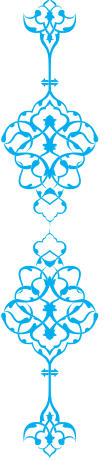
مروياً عن الصادق (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) بِأَلِهِ مِنَ الْفَضْلِ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْئِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِّهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَضِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا وَكُلِّهَا
 إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
 فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ
 شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ
 وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ
 بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عِلَائِكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ مَنَّاكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنَّاكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنَّاكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ
 مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبِهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ
 بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمَمِهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامُّ اللّٰهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ،
 اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللّٰهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ
 فَاضِلٌ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ
 لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ
 وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْوَالَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْبِرَاءَةِ
 مِنْ عَدُوِّهِ وَالْإِتِّمَامِ بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ
 يَا رَبِّ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي
 الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللّٰهُمَّ
 أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهَا آتَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي
 وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ
 بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ
 رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ
 كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ
 كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاقْسِمِ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرْحٍ وَمِنْ
كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ
وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقْتَ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرْتَ حَالِي
عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى
وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ أَنْجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي
وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تُخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ
الْجَنَّةَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المبحث السابع:

في أعمال شهر محرم

اعلم أنّ هذا الشهر هو شهر حُزن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم وعن الرضا عليه السلام قال: كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتته وحُزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام.

الليلة الأولى: روى لها السيد في الإقبال عدّة صلوات: الأولى: مئة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد والتوحيد.

الثانية: ركعتان في الأولى منها الحمد وسورة الأنعام وفي الثانية الحمد وسورة يس.

الثالثة: ركعتان في كلّ منهما الحمد وإحدى عشرة مرّة (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ).

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مَنْ أَدَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَصَامَ صَبِيحَتَهَا وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فَهُوَ كَمَنْ يَدُومُ عَلَى الْخَيْرِ سَنَةً وَلَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنَ السَّنَةِ إِلَى قَابِلٍ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ. وأورد السيد أيضاً دعاءً مبسوطاً يدعى به عند رؤية الهلال في هذه الليلة.

اليوم الأوّل: اعلم أنّ غرّة محرم هو أوّل السنة وفيه عملان:

الأول: الصيام، وفي رواية ريان بن شبيب عن الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) أنه قال: مَنْ صام هذا اليوم ودعا الله استجاب الله دعاءه كما استجاب لذكرياً.

الثاني: عن الرضا عليه السلام أنه كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي أول يوم من محرّم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرّات:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالْإِشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْفِذَ الْعِرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمَلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبَّنَا وَمَا يَدَّكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

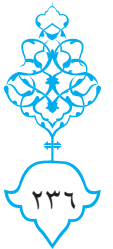
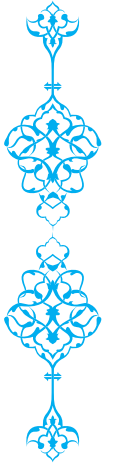
قال الشيخ الطوسي: يُسْتَحَبُّ صِيَامُ الْأَيَّامِ التَّاسِعَةِ مِنْ أَوَّلِ مُحَرَّمٍ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ يُمْسِكُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى بَعْدِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَفْطُرُ مِنْ تَرْتِيبِ

الحسين عليه السلام وروى السيد فضلاً لصوم شهر المحرم كله وأنه يعصم صائمه من كل سيئة.

الليلة العاشرة: ليلة العاشوراء، وقد أورد السيد في الإقبال لهذه الليلة أدعية وصلوات كثيرة بما لها من وافر الفضل منها الصلاة مئة ركعة كل ركعة بالحمد وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويقول بعد الفراغ من الجميع سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبعين مرة وقد ورد الاستغفار أيضاً بعد كلمة (العلي العظيم) في رواية أخرى ومنها الصلاة أربع ركعات في آخر الليل يقرأ في كل ركعة بعد الحمد كلاً من آية الكرسي والتوحيد والقلق والناس عشر مرات ويقرأ التوحيد بعد السلام مئة مرة ومنها الصلاة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد خمسين مرة وهذه الصلاة تطابق صلاة أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ذات الفضل العظيم.

وقال السيد بعد ذكر هذه الصلاة: فإذا سلّمت من الرابعة فأكثر ذكر الله تعالى والصلاة على رسوله واللعن على أعدائهم ما استطعت وروي في فضل إحياء هذه الليلة أن من أحيها فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة ومن وفق في هذه الليلة لزيارة الحسين عليه السلام بكر بلاء والمبيت عنده حتى يصبح حشره الله يوم القيامة ملطخاً بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه عليه السلام.

اليوم العاشر: يوم استشهد فيه الحسين عليه السلام وهو يوم المصيبة والحزن
للأئمة عليهم السلام وشيعتهم وينبغي للشَّيعة أن يمسكوا فيه عن السَّعي في حوائج
دُنْيَاهُمْ وأن لا يدَّخروا فيه شيئاً لمنازلهم وأن يتفرَّغوا فيه للبكاء والنيِّاح
وذكر المصائب وأن يقيموا مأتم الحسين عليه السلام كما يقيمونه لأعزِّ أولادهم
وأقاربهم وأن يزوروه بزيارة عاشوراء الآتية إن شاء الله تعالى وأن يجتهدوا
في سبِّ قاتليه ولعنهم وليعزِّ بعضهم بعضاً قائلاً أعظمَ اللهُ أجورنا بمُصابنا
بالحُسَيْنِ عليه السلام وجعلنا وإيَّاكم من الطَّالِبِينَ بثَّارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الإِمَامِ المَهْدِيِّ مِنْ
آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وينبغي أن يتذكروا فيه مقتل الحسين عليه السلام فيستبكي بعضهم
بعضاً.





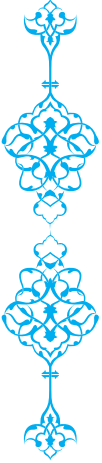
الفصل الثالث: في زيارات أهل البيت عليهم السلام

المبحث الأول:

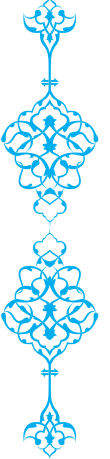
في زيارة النبي والزهراء وأئمة البقيع (عليهم السلام)

زيارة النبي (صلى الله عليه وآله)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ
 الرِّسَالَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّوْا تُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى أَهْلِ
 بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ. ثُمَّ قَفَّ عِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الْمَقْدَمَةِ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ الْأَيْمَنِ
 وَمِنْكَبِكَ الْأَيْسَرِ إِلَى جَانِبِ الْقَبْرِ وَمِنْكَبِكَ الْأَيْمَنِ مِمَّا يَلِي الْمَنْبَرِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ
 رَأْسِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَقُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ
 مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغُلِظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَّغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ
 شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَالضَّلَالَةِ،
 اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
 وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ



مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ
وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ
الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مُحْمُوداً يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ
وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً، وَإِنِّي آتَيْتُكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً
مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

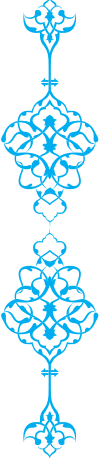


زيارة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

يا مُتَحَنُّهُ اَمْتَحَنَكَ اللهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا اَمْتَحَنَكَ
صَابِرَةً، وَزَعَمْنَا أَنَا لَكَ أَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيَّتِي، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَّا الْحَقِّينَا بِتَصَدِّيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ
أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَّرْنَا بِوِلَايَتِكَ، وَيُسْتَحَبُّ أَيْضاً أَنْ تَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
أَمِينِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ
أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الرِّبِّيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللهِ
وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الصَّادِقَةُ الشَّهِيدَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الرِّضِيَّةُ
الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْحَوْرَاءُ
الْإِنْسِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْضُوبَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمُقْهُورَةُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ. صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضِيَّتِ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ
سَرَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ آذَاكَ فَقَدْ آذَى رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَأَنَّكَ بِضَعَّةٍ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ، أُشْهِدُ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَمَلَائِكَتَهُ
أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطَ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَتْ
مِنْهُ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتَ مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتَ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتَ
وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُشِيباً.

ثُمَّ تَصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ (صَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ).

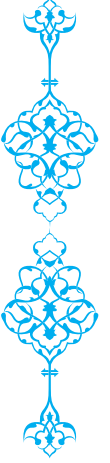


زيارة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مِنَ الْبَعْدِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الطَّيِّبِينَ.

ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَجِيبَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالْتِزِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَلِّغًا عَنِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُنْذِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ
عَبْدِ الْمُطَلِّبِ وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّكَ أَمَّةَ بِنْتِ وَهْبٍ، السَّلَامُ
عَلَى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ،
السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ
فِي جَنَانِ الْخُلْدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالسَّابِقِ إِلَى طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْمُهَيِّمِ
عَلَى رُسُلِهِ وَالْخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالشَّاهِدِ عَلَى خَلْقِهِ وَالشَّفِيعِ إِلَيْهِ وَالْمَكِينِ لَدَيْهِ

وَالْمَطَاعَ فِي مَلَكُوتِهِ الْأَخْمَدَ مِنَ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدَ لِسَائِرِ الْأَشْرَافِ الْكَرِيمِ
عِنْدَ الرَّبِّ وَالْمُكَلَّمَمَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْفَائِزَ بِالسَّبَاقِ وَالْفَائِتَ عَنِ اللَّحَاقِ،
تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ غَيْرِ مُنْكَرٍ مَا أَنْتَهَى
إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالْمَزِيدَاتِ مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْكَ مُحَلَّلٍ
حَلَالِكَ مُحَرَّمِ حَرَامِكَ، أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ
جَاحِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
رَبِّكَ وَصَدَعْتَ بِأَمْرِهِ وَاحْتَمَلْتَ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَيْتَ الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَعَلَّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ
أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقْرَبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ
لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُكَ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِكَ
طَامِعٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَنَوَّرَنَا
بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَبْعُوثٍ أَفْضَلَ مَا جَازَى نَبِيًّا
عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْتُكَ عَارِفًا
بِحَقِّكَ مُقْرَأً بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عَارِفًا
بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا أَصْلِي
عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ صَلَاةً مُتَّابِعَةً
وَإِفْرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ.

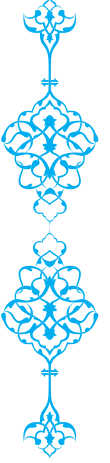


ثُمَّ ابْسُطْ كَفَيْكَ وَقُلْ :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَفَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ
 وَشَرَائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكَرَامَاتِكَ وَرَحْمَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَتْمَّتِكَ الْمُتَّبِعِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ
 وَنَجِيَّتِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِ
 خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَخَازِنِ الْمَغْفِرَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَمُنْقِذِ
 الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقِيَمِ بِأَمْرِكَ، أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا
 وَآخِرِهِمْ مَبْعَثًا الَّذِي غَمَسْتَهُ فِي بَحْرِ الْفَضِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ
 وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ وَأَوْدَعْتَهُ الْأَصْلَابَ الطَّاهِرَةَ وَنَقَلْتَهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ
 لُطْفًا لَهُ وَنَحْنُنًا مِنْكَ عَلَيْهِ، إِذْ وَكَلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ
 قُدْرَتِكَ عَيْنًا عَاصِمَةً حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعُهْرِ وَمَعَائِبَ السَّفَاحِ حَتَّى
 رَفَعْتَ بِهِ نَوَاطِرَ الْعِبَادِ وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَيِّتَ الْبِلَادِ بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلَادَتِهِ
 ظُلْمَ الْأَسْتَارِ وَالْبَسْتَ حَرَمَكَ بِهِ حُلَلَ الْأَنْوَارِ اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ
 هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ الْعَظِيمَةِ صَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ وَبَلَّغْ
 رِسَالَاتِكَ وَقَاتِلْ أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَقَطَعْ رَحِمَ الْكُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ
 وَلَبَسَ ثَوْبَ الْبُلُوى فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ بِكُلِّ أَدَى مَسَّهُ أَوْ كَيْدِ
 أَحْسَسَ بِهِ مِنَ الْفِئَةِ الَّتِي حَاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَةً تَفُوقُ الْفَضَائِلَ وَيَمْلِكُ بِهَا الْجَزِيلَ

مِنْ نَوَالِكَ، وَقَدْ أَسْرَّ الْحَسْرَةَ وَأَخْفَى الزَّفْرَةَ وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ وَلَمْ يَتَخَطَّ مَا مَثَلَ لَهُ
وَحَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَرْضَاهَا لَهُمْ وَبَلِّغُهُمْ مِنَّا مَحَبَّةً
كَثِيرَةً وَسَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيهِمْ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَعُفْرَانًا
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ بِسَلَامِينَ وَاقْرَأْ فِيهَا مَا شِئْتَ مِنْ
السُّورِ، فَإِذَا فَرَعْتَ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ
الرُّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا، وَلَمْ أَحْضُرْ زَمَانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ،
اللَّهُمَّ وَقَدْ زُرْتُهُ رَاغِبًا تَائِبًا مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمُقِرًّا
لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا سَيِّدَ خَلْقِ
اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَعْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَيَقْضِي
لِي حَوَائِجِي، فَكُنْ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ الْمَوْلَى رَبِّي وَنِعْمَ
الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي مِنْكَ
الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ كَمَا أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتَى نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَأَقْرَ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ رَسُولُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
السَّلَامُ فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمَلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ
وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَقَدْ أَمَلْتُ جَزِيلَ ثَوَابِكَ وَإِنِّي



لَمُقَرَّرٌ غَيْرُ مُنْكَرٍ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ مِمَّا اقْتَرَفْتَ وَعَائِدٌ بِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ
 الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقَدَّمْتُ إِلَيْ فِيهَا وَمَهَيْتَنِي عَنْهَا وَأَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ، وَأَعُوذُ
 بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقَامَ الْحَزِيِّ وَالذُّلِّ يَوْمَ مُهْتِكَ فِيهِ الْأَسْتَارُ وَتَبْدُو فِيهِ
 الْأَسْرَارُ وَالْفَضَائِحُ وَتَرَعُدُ فِيهِ الْفَرَائِصُ يَوْمَ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ الْأَفِكَةِ
 يَوْمَ الْأَزْفَةِ يَوْمَ التَّغَابُنِ يَوْمَ الْفَضْلِ يَوْمَ الْجَزَاءِ يَوْمًا كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
 سَنَةٍ، يَوْمَ النَّفْحَةِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمَ الْعَرْضِ
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أُخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ
 وَبَنِيهِ يَوْمَ تَشَقُّقِ الْأَرْضِ وَأَكْنَفِ السَّمَاءِ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُجَادِلٌ عَنْ نَفْسِهَا
 يَوْمَ يُرْدُونَ إِلَى اللَّهِ فَيَسْئَلُهُمْ بِمَا عَمَلُوا يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ يَوْمَ يُرْدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ يَوْمَ يُرْدُونَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا
 كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُؤْفَضُونَ وَكَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُتَشَتِّرٌ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ يَوْمَ
 الْوَاقِعَةِ يَوْمَ تُرْجُ الْأَرْضُ رَجًّا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ
 وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ يَوْمَ تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا صَفًّا لِلَّهِمْ
 أَرْحَمَ مَوْقِفِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا تُخْزِنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ
 بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مُنْطَلِقِي وَفِي
 زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحْشِرِي، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مُورِدِي وَفِي الْعُرِّ الْكِرَامِ
 مَصْدَرِي وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي حَتَّى أَفُوزَ بِحَسَنَاتِي وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي وَتُسِّرَ
 بِهِ حِسَابِي وَتُرْجِحَ بِهِ مِيزَانِي وَأَمْضِي مَعَ الْفَائِزِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَى

رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ بِجَرِيرَتِي أَوْ أَنْ أَلْقَى الْخِزْيَ وَالنَّدَامَةَ بِخَطِيئَتِي أَوْ أَنْ تُظْهَرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِاسْمِي، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ الْعَفْوِ الْعَفْوِ السَّرَّ السَّرَّ، اللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِي أَوْ فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي، وَإِذَا مَيَّرْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمْرًا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَفِي زُمْرَةِ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ إِلَى جَنَّاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

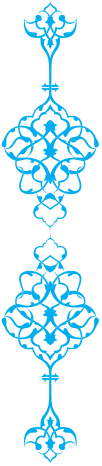
ثُمَّ وَدَّعَهُ وَقُلَّ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَّاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّائِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُجَسِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالْأئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مُوقِنٌ بِجَمِيعِ مَا آتَيْتَ بِهِ رَاضٍ مُؤْمِنٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الْأئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَائُكَ وَأَنْصَارُكَ وَحُجَجُكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَاؤُكَ فِي عِبَادِكَ وَأَعْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ وَخَزَانُ عِلْمِكَ وَحَفْظَةُ سِرِّكَ وَتَرَاجِمُهُ وَحِيكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي



كُلُّ سَاعَةٍ نَحْيَةٍ مِنِّي وَسَلَامًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ.

زيارة أئمة البقيع (عليهم السلام)

أي: الإمام الحسن المجتبي والإمام زين العابدين والإمام محمد الباقر
والإمام جعفر الصادق عليهم السلام.



يا مَوَالِيَّ يَا أَبْنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكُمْ وَابْنُ أُمَّتِكُمْ الدَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَالْمُضْعَفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَالْمُعْتَرَفُ بِحَقِّكُمْ جَاءَكُمْ مُسْتَحِيرًا بِكُمْ قاصِدًا إِلَى
حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّبًا إِلَى مَقَامِكُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ، أَدْخُلْ يَا مَوَالِيَّ أَدْخُلْ
يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ.
وادخل بعد الخشوع والخضوع ورقة القلب وقدم رجلك اليمنى وقُلْ:
اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ
الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مَنْ بَطَوَّلَهُ وَسَهَّلَ
زِيَارَةَ سَادَاتِي بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثُمَّ اقْتَرَبْ مِنْ قُبُورِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ وَاسْتَقْبِلْهَا وَاسْتَدْبِرِ الْقِبْلَةَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
أَيُّهَا الْحَجَّاجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَّامُ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقِسْطِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ النَّجْوَى، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ



وَأُسيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأئِمَّةَ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ
مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعْوَتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا،
وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَحُكُمْ مِنْ أَصْلَابِ
كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تَدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ
تَشْرِكْ فِيكُمْ فَتِنُ الْأَهْوَاءِ، طَبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ مِنْ بَكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ
فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَدْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ
رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا إِذْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِهَا مِنْ عَلَيْنَا مِنْ
وَلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ
أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقْرَبَ بِهَا جَنِي وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ
بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدى، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغَبَ
عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا.

ثم ارفع هنا رأسك إلى السماء وقل: يا مَنْ هُوَ قائمٌ لا يسهو ودائمه لا
يلهو ومحيط بكل شيء، لك المنُّ بما وفقتني وعرفتني بما أقمتني عليه إذ صدَّ
عنه عبادةٌ وجعلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا إلى سواه، فكانت المنَّة
منك عليّ مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلَكَ الحمدُ إذ كنتُ عندَكَ
في مقامي هذا مذكوراً مكتوباً فلا تحرمني ما رجوت ولا تُحَيِّبني فيما دعوتُ
بحرمة محمدٍ وآله الطاهرين وصلى الله على محمدٍ وآل محمدٍ. ثم ادع لنفسك
بما تريد.



وإذا أردت أن تودعهم عليهم السلام فقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَّةَ الْهُدَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، آمِنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ
بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَارْتَبِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثُمَّ أَكْثَرِ مِنَ الدُّعَاءِ وَسَلِّ اللَّهُ الْعَوْدَ وَأَنْ لَا تَكُونَ هَذِهِ آخِرَ عَهْدِكَ مِنْ

زيارتهم.



المبحث الثاني :

زيارة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) وكيفيتها

المقصد الأول :

الزيارات المطلقة

وهي كثيرة نقتصر هنا على عدّة منها: فإذا خرجت من منزلك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ وَأُزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي وَسَبِّبْ الْمَزَارَ لَهُ وَاخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَسِرْ وَأَنْتَ تَلْهَجُ بِهَذِهِ الْأَذْكَارِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِذَا بَلَغْتَ خَنْدَقَ الْكُوفَةِ فَقف عنده وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعِظَمَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ التَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالْآلَاءِ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُتَيْبُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ وَبِي نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي وَمَا تُضَمِّرُهُ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ، فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُبَّجَ الْمُحْتَجِّينَ وَعُدْرَةَ الْمُعْتَذِرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي ثَوَابَ زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِيَعَتِهِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل: الحمد لله على ما اختصني به من

طِيبِ الْمَوْلِدِ وَاسْتَخْلِصْنِي إِكْرَاماً بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةَ الْأَطْهَارِ وَالْخَيْرَةَ
الْأَعْلَامِ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ وَتَضَرَّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
لَا تَخْفَى عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارُ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ
فِيهَا وَاخْتَارَهَا لِرِوَايَةِ نَبِيِّهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي.

فَإِذَا بَلَغْتَ الْعَتَبَةَ الْأُولَى فَقُلْ: اللَّهُمَّ بِبَابِكَ وَقَفْتُ وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ
اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِرِوَايَتِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً
مَقْبُولَةً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً.

ثُمَّ قَفْ عَلَى بَابِ الصَّحْنِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالْمَقَامَ
مَقَامُكَ وَأَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أَنَا جِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَمِنْ سِرِّي وَنَجْوَايَ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ
وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلَا عَنْ وِلَايَتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، اللَّهُمَّ
كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ ادخِل الصَّحْنَ وَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ
رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ
أَخِي رَسُولِهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ قَبْرِ وَصِيِّ
رَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ
بِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا
إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَانظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَنْعَشُنِي بِهَا
وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

ثُمَّ امشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَى بَابِ الرِّوَاقِ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ
عَلَى وَحْيِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ
كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ
بِالْمَدِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ ادخِل الرِّوَاقَ وَقُدِّم رِجْلَكَ الْيَمْنَى قَبْلَ الْيَسْرَى وَقِفْ عَلَى بَابِ الْقُبَّةِ
وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ
 وَأَخِي رَسُولِ اللَّهِ، يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ
 جَاءَكَ مُسْتَحِيرًا بِذِمَّتِكَ قاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى بِكَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
 أَدْخُلْ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ يَا مَوْلَايَ أَتَأْذَنُ
 لِي بِاللَّدْخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلاً فَأَنْتَ أَهْلٌ
 لِذَلِكَ.

ثُمَّ قَبَّلِ الْعَتَبَةَ وَقَدِّمِ رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى وَادْخُلْ وَأَنْتَ تَقُولُ:
 بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
 وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ثُمَّ امشِ حَتَّى تَحَاضِيَ الْقَبْرَ وَاسْتَقْبَلْهُ بِوَجْهِكَ وَقِفْ قَبْلَ وَصُولِكَ إِلَيْهِ
 وَقُلْ:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَرِسَالَتِهِ وَعِزَائِمِ
 أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى
 ذَلِكَ كُلِّهِ الشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ

مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي
 أَنْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ
 وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 الْأَيِّمَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا
 لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ
 وَالْقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ
 بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي
 شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ، السَّلَامُ عَلَى
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَاصَّةِ اللَّهِ مِنْ
 خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَسِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَوَارَثُوا
 أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا بِخَوْفِهِمْ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
 عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ ادْنُ مِنْ الْقَبْرِ وَاسْتَقْبَلْهُ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ خَلْفَكَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
 الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ
 النَّقِيُّ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ

الدِّينِ، السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ وَأَمِينَ رَبِّ العَالَمِينَ وَدَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ
 وَخَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الصِّدِّيقِينَ وَالصَّفْوَةَ مِنْ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَبَابَ حِكْمَةِ رَبِّ
 العَالَمِينَ وَخَازِنِ وَحْيِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَالنَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ وَالتَّالِيَ لِرَسُولِهِ وَالْمُوَاسِيَ
 لَهُ بِنَفْسِهِ وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حَمَّلَ، وَرَعَى مَا اسْتَحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ
 وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ
 وَالْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةٌ
 لَائِمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
 وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَجَعَلْتَ فِي
 أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُبَايَعَتَهُ وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَبِهِ تُشِيبُ وَتُعَاقِبُ وَقَدْ
 قَصَدْتُهُ طَمَعًا لِمَا أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ
 وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ
 الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضَجِيعِكَ آدَمَ وَنُوحَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَقَفَ مِمَّا يَلِي الرِّأْسَ وَقَالَ: يَا مَوْلَايَ إِلَيْكَ وَفُودِي
 وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ
 وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةِ غَيْرِ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ، فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى
 اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي وَكَشْفِ شِدَّتِي وَغُفْرَانِ ذَنْبِي
 وَسَعَةِ رِزْقِي وَتَطْوِيلِ عُمْرِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، اللَّهُمَّ العَن
 قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ العَن قَتْلَةَ الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ العَن قَتْلَةَ الأئِمَّةِ

وَعَذَّبَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ عَذَاباً كَثِيراً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ وَلَا أَمَدَ بِمَا شَاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً لَمْ تُحِطْهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتَلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى قَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى قَتَلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُونَ رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْحَزْنَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عِترَةَ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ قَبْلِ الضَّرِيحِ وَاسْتَقْبَلِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام بِوَجْهِكَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتْفَيْكَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأَيْمَّةِ الْهَادِيْنَ الْمُهْدِيْنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ وَأَخِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ، أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ

وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ وَجَدَّكَ وَأَخَاكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَبَابِ، يَا بَنَ الْمِيَامِينَ
الْأَطْيَابِ التَّلَايِنِ الْكِتَابَ وَجَهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ
وَجَعَلَ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ.

ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَّةِ وَخَلِيلِ النَّبُوَّةِ
وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَكَلِمَةِ الرَّحْمَنِ،
السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَمُقَلَّبِ الْأَحْوَالِ وَسَيْفِ ذِي الْجَلَالِ وَسَاقِي
السَّلْسَبِيلِ الزُّلَالِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْحَاكِمِ
يَوْمَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى وَسَامِعِ السَّرِّ وَالنَّجْوَى، السَّلَامُ عَلَى
حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ، السَّلَامُ عَلَى الصَّرَاطِ الْوَاضِحِ
وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَالرِّزَادِ الْقَادِحِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ
وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ
وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالِدَّاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفْرَجِ الْكَرْبِ عَنْ
وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ
مِنْ مُوسَى، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ
خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ عُدَّ إِلَى جَانِبِ الرَّأْسِ لَزِيَارَةِ آدَمَ وَنُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ فِي زِيَارَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَدُرِّيَّتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتَهُ.

وَقُلْ فِي زِيَارَةِ نُوْحٍ عليه السلام: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَليَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ صَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ، رَكَعَتَانِ مِنْهَا لَزِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام تَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ الرَّحْمَنِ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ يَسَّ وَتَشْهَدَ وَسَلِّمْ وَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُ لِنَفْسِكَ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي وَأَعْظِمْنِي

سُؤلي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

وتهدي الأربع ركعات الأخر إلى آدم ﷺ ونوح ﷺ ثم تسجد سجدة الشكر وقُل فيها: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَكُنْ لِي مَا أَهْمَنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرَّبَ فَرَجَهُمْ. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَضْرُعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُدًا وَرِقًّا، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ.

ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ: شُكْرًا «مئة مرة»، واجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة وأكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة واسأل الحوائج فإنه مقام إجابة، وقال السيد ابن طاووس في المزار: وكلما صلّيت صلاة فرضاً كانت أو نفلاً مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين وادعُ بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْظِمْنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَقْضِي لَنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنِعْمَاتِنَا وَكَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا

تَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِنَا، اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ
أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي
رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا وَسُودِدِنَا وَشَرَفِنَا وَنِعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا حَسْرَاتٍ وَلَا
تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذَكُّرَكَ
وَلَا تَنْسَاكَ، وَتُخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى نَلْقَاكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ
سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا عُرْفَاتٍ وَاجْعَلْ
عُرْفَاتِنَا عَالِيَاتٍ، اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةٍ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا
وَالْمَغْفِرَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظَ فِيهَا بَقِيَّ مِنْ عُمْرِنَا وَالْبَرَكَاتِ فِيهَا رِزْقَتَنَا وَالْعَوْنَ عَلَى
مَا حَمَلْتَنَا وَالشَّبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا
تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظْمَاءَ
عِنْدَكَ وَأَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ
لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَليَّ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قال السيد في (مصباح الزائر): دعاء آخر يُستحبُّ الدعاء به عقيب
زيارة أمير المؤمنين عليه السلام: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. أقول:

هذا الدعاء هو دعاء صفوان المعروف بدعاء علقمة وسيأتي إن شاء الله في ذيل زيارة عاشوراء، واعلم أنه يُستحبُّ زيارة رأس الحسين عليه السلام عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، وقد عقد لذلك باباً في كتابي الوسائل والمستدرک. وروي في المستدرک عن كتاب المزار لمحمد بن المشهدي أنه زار الصادق عليه السلام رأس الحسين عليه السلام عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وصلىَّ عنده أربع ركعات وهذه هي الزيارة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبِصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

الزيارة الثانية :

زيارة أمين الله

روي بأسنادٍ معتبرةٍ عن جابرٍ عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ زَارَ الْإِمَامَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ ع أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَوَقَفَ عِنْدَ الْقَبْرِ وَبَكَى وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمَلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحِجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحَجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مُحِبُّوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نَزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّةُ وَسُبُلُ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفئِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةٌ مِنْ أَنْبَابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةٌ مِنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةٌ وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِزَةٌ وَزَلَّلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ

لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ
وَاصِلَةٌ وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةٌ وَجَوَائِزَ
السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مَوْفُورَةٌ وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ
وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتْرَعَةٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ
أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى
مُنَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَشَوَايَ.

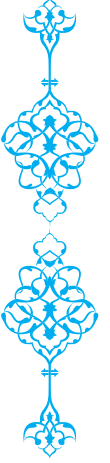
وقد دُيِّلَتْ في كتاب (كامل الزيارة) هذه الزيارة بهذا القول: أَنْتَ إلهي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا وَكُفِّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا وَأَظْهِرْ
كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام مَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَلَا دَعَا بِهِ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا عِنْدَ قَبْرِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَوْ عِنْدَ قَبْرِ أَحَدِ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام إِلَّا رُفِعَ دَعَاؤُهُ فِي دَرَجٍ مِنْ
نُورٍ وَطُبِعَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَكَانَ مَحْفُوظًا كَذَلِكَ حَتَّى يُسَلَّمَ إِلَى قَائِمِ آلِ
مُحَمَّدٍ عليه السلام فَيَلْقَى صَاحِبَهُ بِالْبَشَرِيِّ وَالتَّحِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وداع الأمير (عليه السلام)

فإذا شئت وداعه فودعه بهذا الوداع الذي أورده العلماء تلو ما ذكروه من
الزيارة الخامسة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتَبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ
فإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي، أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ
وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ
عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَيْمَتِي، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ
وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ
حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمْ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ،
وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُسَمَّيْنَ
الْأَيْمَةَ، اللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُوَازَرَةِ
وَالتَّسْلِيمِ.



المقصد الثاني : زيارات الأمير (عليه السلام) المخصوصة

وهي عديدة منها:

زيارة يوم الغدير

ادخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى وامشِ حتى تقف على الضريح
واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقُل:

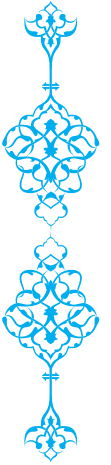
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَصَفْوَةِ رَبِّ
العَالَمِينَ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَصَلَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ
المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَوَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَى
المُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللَّهِ
فِي أَرْضِهِ وَسَفِيرَهُ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ
القَوِيمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آمَنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ
وَصَدَقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجَمُونَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً
لَهُ الدِّينَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ
المُحَجَّلِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيِّهِ، وَوَارِثُ

عِلْمِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى شَرِّهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ، وَأَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، وَصَدَقَ بِهَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرَضَ طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ، وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ، وَجَعَلَكَ أَوَّلِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ أَشْهَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَغْتُ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَحَاكِماً بَيْنَ الْعِبَادِ، فَلَعَنَ اللَّهُ جَا حِدَ وَوَلَايَتِكَ بَعْدَ الْإِفْرَارِ، وَنَاكثَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِوِلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ، وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ الرَّسُولِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ الَّذِينَ تَا جَرْتُمْ اللَّهُ بِنَفْسِكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِدْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ، وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ غَيْرُكَ عَانِدٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَكْمَلَهُ بِوِلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ، ضَلَّ وَاللَّهُ



وَأَصْلٌ مِنْ أَتَبَعَ سِوَاكَ وَعِنْدَ عَنِ الْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ، اللَّهُمَّ سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا
وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ فَأَهْدِنَا رَبَّنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ
وَأَجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَى مُخَالِفًا وَلِلتُّقَى
مُخَالِفًا وَعَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ قَادِرًا وَعَنِ النَّاسِ عَافِيًا غَافِرًا وَإِذَا عُصِيَ اللَّهُ سَاخِطًا
وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِيًا وَبِمَا عَهَدَ إِلَيْكَ عَامِلًا رَاعِيًا لِمَا اسْتَحْفَظْتَ، حَافِظًا لِمَا
اسْتُودِعْتَ مُبَلِّغًا مَا حُمِّلْتَ مُنْتَظِرًا مَا وَعَدْتَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعًا
وَلَا أَمْسَكَتَ عَنْ حَقِّكَ جَازِعًا وَلَا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجَاهَدَةِ غَاصِبِكَ نَاكِلًا وَلَا
أَظْهَرْتَ الرِّضَا بِخِلَافِ مَا يُرْضِي اللَّهُ مُدَاهِنًا وَلَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَا ضَعُفْتَ وَلَا اسْتَكْنَتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِبًا، مَعَآذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ
كَذَلِكَ بَلْ إِذْ ظَلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَرْتَهُمْ فَمَا اذْكُرُوا
وَوَعظْتَهُمْ فَمَا اتَّعظُوا وَخَوَّفْتَهُمُ اللَّهَ فَمَا تَخَوَّفُوا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ
وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةَ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَالِكَ مِنَ
الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَتَ اللَّهِ
مُخْلِصًا وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ صَابِرًا وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِبًا وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ،
وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ مُبْتَغِيًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ لَا تَحْفُلُ بِالنَّوَائِبِ
وَلَا تَهْنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَلَا تُحْجِمُ عَنْ مُحَارِبٍ، أَفْكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ
وَأَفْتَرَى بَاطِلًا عَلَيْكَ وَأَوْلَى لِمَنْ عِنْدَ عَنَّا، لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ

وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى صَبْرَ احْتِسَابٍ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلَّى لَهُ وَجَاهَدَ
وَأَبَدَى صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشَّرْكِ، وَالْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً وَالشَّيْطَانُ يُعْبُدُ
جَهْرَةً وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلَا تَقْرُقُهُمْ عَنِّي وَحَشَةً
وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَعَزَزْتَ وَانْتَرْتَ
الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهَدْتَ وَآيَدَكَ اللَّهُ وَهَدَاكَ وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ
أَفْعَالُكَ وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ وَلَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ وَلَا ادَّعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى
اللَّهِ كَذِباً، وَلَا شَرِهْتَ إِلَى الْحَطَامِ وَلَا دَنَسْتَ الْإِثَامَ، وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ
وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَأُقْسِمُ
بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنْ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ، وَأَنَّكَ
مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرُّسُولِ وَوَصِيَّهُ وَوَارِثُهُ
وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ وَلَا أَقْرَبَ بِاللَّهِ مَنْ
جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ، وَهُوَ
قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى
وَلَايَتِكَ مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَى وَنُورُكَ لَا يُطْفَأُ، وَأَنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظُّلُومُ
الْأَشْقَى مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ،
مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الْأُولَى مَنْزِلَتَكَ وَأَعْلَى فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَبَصَّرَكَ مَا
عَمِيَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللَّهِ لَكَ، فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْتَحِلِّي
الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدِي الْحَقِّ عَنْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ
وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُجُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلَا أَحْجَمْتَ وَلَا

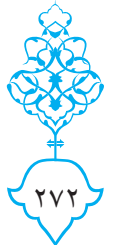
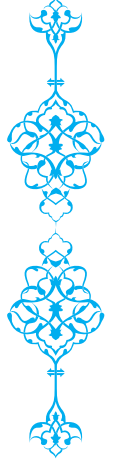


نَطَقْتَ وَلَا أَمْسَكَتَ إِلَّا بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قُلْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَمَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ
مَعِي وَعَلَى سُنَّتِي. فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي وَلَا
نَسِيتُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَبِّي وَإِنِّي لَعَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي بَيْتَهَا لِنَبِيِّهِ وَبَيْنَهَا النَّبِيُّ لِي، وَإِنِّي
لَعَلَى الطَّرِيقِ الواضِحِ أَلْفُظُهُ لَفْظًا. صَدَقْتَ وَاللَّهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ وَاللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا يَتَكَ وَأَنْتَ وَبِئْسَ اللَّهُ
وَأَخُو رَسُولِهِ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ هُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
أَجْرٌ عَظِيمٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللَّهِ الْمُخْلِصُ لِبِطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى
بَدَلًا وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَدًا، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ فِيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلَاءً لِشَانِكَ وَإِعْلَانًا
لِبُرْهَانِكَ وَدُخْضًا لِلْأَبَاطِيلِ وَقَطْعًا لِلْمَعَاذِيرِ، فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ

وَأَتَقَىٰ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ أَوْحَىٰ إِلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، فَوَضَعَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ وَنَهَضَ فِي رَمَضَاءِ الْهَجِيرِ فَخَطَبَ وَأَسْمَعَ وَنَادَىٰ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلَىٰ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا بَلَىٰ، فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَمَا آمَنَ بِمَا أُنزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَلَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ، وَلَقَدْ أُنزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالْعَنْ مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ وَأَزْهَدَ الرَّاهِدِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَصَلَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ، أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَىٰ حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا لَوْجِهَ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا، وَفِيكَ أُنزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ:

وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ، وَأَنْتَ الْكَاطِمُ لَلْغَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ،
 وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسُّوْيَةِ وَالْعَادِلُ
 فِي الرَّعِيَّةِ وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ
 فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَأَنْتَ
 الْمُخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّوْبِيلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ، وَلَكَ الْمَوَاقِفُ
 الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ، إِذْ
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ
 الْمُؤْمِنُونَ وَرُزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا، وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ
 لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ: إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ
 بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا
 هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا،
 فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
 وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا، وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَلَا
 يَلُودُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ وَأَنْتَ تَدُودُهُمْ بِمَشْرِكِينَ عَنِ
 النَّبِيِّ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ حَتَّىٰ رَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْكُمَا خَائِفِينَ وَنَصَرَ بِكَ
 الْخَازِلِينَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَىٰ مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ: إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ

عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ وَعَمَّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمُؤُونَةَ وَتَكَلَّفْتَ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ فَعَادُوا آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ رَاجِينَ وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ حُورَ الْمَنَافِقِينَ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤُولُونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولاً مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ وَالنَّعْمَةُ السَّابِغَةُ وَالْبُرْهَانُ الْمُنِيرُ فَهَنِيئاً لَكَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ وَتَبَّأً لِسَانِكَ ذِي الْجَهْلِ، شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ تَحْمِلُ الرَّايَةَ أَمَامَهُ وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ، ثُمَّ لَحَزَمَكَ الْمَشْهُورَ وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ أَمْرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ. وَكَمْ مِنْ أَمْرِ صَدَّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التَّقَى وَاتَّبَعَ غَيْرَكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَى، ضَلَّ اللَّهُ الظَّانُّ لِدَلِّكَ وَمَا اهْتَدَى وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَأَمْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ: قَدْ يَرَى الْحَوْلُ الْقَلْبُ وَجَهَ الْحِيلَةَ وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَيَدَعُهَا رَأْيَ الْعَيْنِ وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيحَةَ لَهُ فِي الدِّينِ، صَدَقْتَ وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَإِذْ مَا كَرَّكَ النَّاكِثَانِ فَقَالَا: نُرِيدُ الْعُمْرَةَ! فَقُلْتَ لَهَا: لَعَمْرُكُمَا مَا نُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنِ نُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ، فَأَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهَا وَجَدَّدْتَ الْمِيثَاقَ



فَجَدَا فِي النَّفَاقِ، فَلَمَّا نَبَّهْتَهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا وَكَانَ عَاقِبَةُ
 أَمْرِهِمَا خُسْرًا ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الإِغْذَارِ وَهُمْ لَا يَدِينُونَ
 دِينَ الْحَقِّ وَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَّجُ رَعَاعُ ضَالُّونَ وَبِاللَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 فِيكَ كَافِرُونَ وَلَا أَهْلَ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ
 وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ، مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَأَوْصَحَتِ السُّنَنُ بَعْدَ
 الدَّرُوسِ وَالطَّمْسِ فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ
 عَلَى تَحْقِيقِ التَّوَالِي، وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللَّهِ جَا حِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْعُو بِاطِلَالٍ وَيَحْكُمُ
 جَائِرًا وَيَتَأَمَّرُ غَاضِبًا وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ، وَعَمَّارٌ يُجَاهِدُ وَيُنَادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ
 الرُّوْحِ الرُّوْحِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَمَّا اسْتَسْقَى فَسُقِيَ اللَّبَنَ كَبَّرَ، وَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: آخِرُ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ وَتَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ
 الْبَاغِيَّةُ، فَأَعْتَرَضَهُ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ فَقَتَلَهُ، فَعَلَى أَبِي الْعَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ
 مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَّتْ سَيْفَكَ عَلَيْهِ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا
 سَاءَكَ وَلَمْ يَكْرَهُهُ وَأَعْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ، أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَعَدَ
 عَن نَصْرِكَ أَوْ حَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ أَوْ عَدَلَ
 بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 وَسَلَامُهُ وَتَحْيَاؤُهُ وَعَلَى الْأَيُّمَةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ
 وَالْخَطْبُ الْأَفْطَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ غَضَبُ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ

النِّسَاءِ فَدَكَأَ وَرَدَّ شَهَادَتِكَ وَشَهَادَةِ السَّيِّدِينَ سُلَالَتِكَ وَعِثْرَةَ الْمُصْطَفَى صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَأَبَانَ
 فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، فَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
 مَنُوعًا، إِلَّا الْمُصَلِّينَ، فَاسْتَنْتَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ
 مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَمَا أَعَمَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى
 مَكْرًا وَأَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْرًا، فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرِيَا
 رَغْبَةً عَنْهُمَا بِنَاءً عِنْدَ اللَّهِ لَكَ فَأَشْبَهْتَ مَحْنَتَكَ بِهِمَا مَحْنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ
 الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصَارِ، وَأَشْبَهْتَ فِي الْبِيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِذْ أَجَبَتْ كَمَا أَجَابَ وَأَطَعَتْ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، إِذْ قَالَ لَهُ: يَا
 بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَاقِيًا لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ
 مُطِيعًا وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوْطِنًا، فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ
 فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
 ثُمَّ مَحْنَتِكَ يَوْمَ صِفِّينَ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حَيْلَةً وَمَكْرًا فَأَعْرَضَ الشَّكُّ
 وَعُزِفَ الْحَقُّ وَاتَّبَعَ الظَّنُّ أَشْبَهْتَ مِحْنَةَ هَارُونَ إِذْ أَمَرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا
 عَنْهُ وَهَارُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ: يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي، قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، وَكَذَلِكَ

أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَخُدِعْتُمْ فَعَصَوْكَ،
 وَخَالَفُوا عَلَيْكَ وَاسْتَدْعَوْا نَصَبَ الْحَكَمَيْنِ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّاتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ
 فِعْلِهِمْ وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلِيلِ وَالْجَوْرِ
 عَنِ الْقَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ وَالزُّمُوكَ عَلَى سَفِهَةِ التَّحْكِيمِ الَّذِي أُبَيَّنَّهُ وَأَحْبَبُّهُ
 وَحَظَرْتُهُ وَأَبَاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلَى مَنَاجِزِ بَصِيرَةٍ وَهُدًى وَهُمْ
 عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمَى، فَمَا زَالُوا عَلَى النَّفَاقِ مُصِرِّينَ وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى
 أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِيَّ وَهَوَى وَأَحْيَا
 بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعَدَ فَهُدًى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَرَائِحَةً وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً،
 فَمَا يُحِبُّ الْمَادِحُ وَصَفَكَ وَلَا يُحِبُّ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً
 وَأَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً وَأَذْيَهُمْ عَنِ الدِّينِ أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجَهْدِكَ وَفَلَّتْ عَسَاكِرُ
 الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ تُحْمَدُ لَهَبِ الْحُرُوبِ بِنَانِكَ وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبُهَةِ بِيَانِكَ
 وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْبَاطِلِ عَنِ صَرِيحِ الْحَقِّ، لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَفِي مَدْحِ
 اللَّهِ تَعَالَى لَكَ غِنَى عَنِ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَتَقْرِيظِ الْوَاصِفِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا، وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ
 وَصَدَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ أَمَا آنَ أَنْ
 تُخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَمْ مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا وَائْتِقًا بِأَنَّكَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّكَ
 وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ مُسْتَبَشِّرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ

حَرَّ نَارِكَ، وَالْعَنَ مَنْ غَضَبَ وَلَيْكَ حَقُّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقِينِ
 وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ، اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
 ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ
 عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَازِلِيهِ لَعْنَا وَبِيَلَاءَ، اللَّهُمَّ الْعَن أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ
 آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ، اللَّهُمَّ خُصَّ أَوْلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ
 وَكُلِّ مُسْتَنٍّ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
 عَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ وَبِوِلَايَتِهِمْ مِنْ
 الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.



زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)

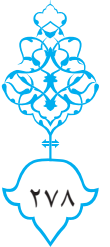
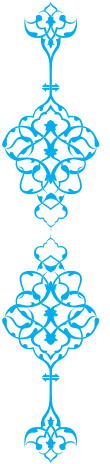
يوم ميلاد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

إذا وصلت إلى باب السَّلام أي: باب الحرم الطاهر فاستقبل القبلة وقل:
(اللهُ أَكْبَرُ) «ثلاث مرات» ثُمَّ قُلْ:

السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَى خَيْرَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ
السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَرَحْمَةِ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلامُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، السَّلامُ عَلَى الْعَلَمِ
الزَّاهِرِ، السَّلامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةِ اللهِ
وَبَرَكَاتِهِ السَّلامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، السَّلامُ عَلَى
مَلَائِكَةِ اللهِ الْحَافِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَبِهِذَا الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ بِهِ. ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ
وَقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْأَتْقِيَاءِ، السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا وَدِّيَّ الْأَوْلِيَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ
اللهِ الْعَظْمَى، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعَبَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِيَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْأَوْلِيَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ
الْمُؤَحِّدِينَ النَّجَبَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْأَخْلَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ
الْأَيْمَةِ الْأُمْنَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَحَامِلَ اللَّوَاءِ، السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَلَطِي، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى،
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنْفَ الْفُقَرَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي

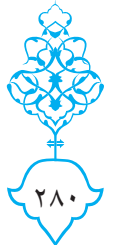
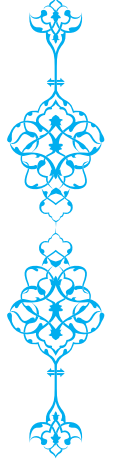
الكَعْبَةِ وَرُوجٍ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النَّسَاءِ وَكَانَ شُهُودَهَا الْمَلَائِكَةُ الْأَصْفِيَاءُ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الضِّيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ
 الْحِبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ
 الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى شَمْعُونَ الصِّفَا، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ التَّطَمَّ الْمَاءُ حَوْلَهَا
 وَطَمَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النَّجَاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجَا وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَنْ خَاطَبَ الثُّعْبَانَ وَذُنِبَ الْفَلَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ
 اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا إِمَامَ ذَوِي الْأَبْوَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَضْلَ الْخِطَابِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَّصِدِّقُ بِالْخَاتَمِ
 فِي الْمِحْرَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ اللهُ الْوَحْدَانِيَّةَ وَأَنَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ خَيْبَرَ
 وَقَالِعَ الْبَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الْأَنَامِ لِلْمَبِيتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ
 نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَأْبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ
 وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السَّرَادِقَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ



يَا مُظْهِرَ الْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْغَزَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مُخْبِرًا بِمَا غَبَرَ وَبِمَا هُوَ آتٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَاطِبَ ذُنُبِ الْفَلَوَاتِ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْحِصَى وَمُبَيِّنَ الْمُسْكَلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ
 مَخْلَقَاتِهِ فِي الْوَعَى مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ
 بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْبَرَّةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةَ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي الْمَبْعُوثِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ
 مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ
 الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهَّ وَيسَ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ الْمُتِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلَى
 الْمُسْكِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةَ عَنْ فَمِ الْقَلْبِ وَمُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ الْمَعْبَّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ
 أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَصَاحِبَ لِيَاءِ الْحَمْدِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَوَالِدَ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَجَنِّهِ الْقَوِيِّ وَصِرَاطِهِ
 السَّوِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْكَوْكَبِ
 الدَّرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى
 أَيْمَةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التَّقَى وَمَنَارِ الْهُدَى وَذَوِي النُّهَى وَكَهْفِ

الْوَرَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى
نُورِ الْأَنْوَارِ وَحُجَّةِ الْجَبَّارِ وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ
الْآثَارِ الْمُدْمِرِ عَلَى الْكُفَّارِ مُسْتَنْقِذِ الشَّيْعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ، السَّلَامُ
عَلَى الْمُخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْأُسْتَارِ
الْمُزَوَّجِ فِي السَّمَاءِ بِالْبَرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَالِدَةِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ
وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ الْأَنْوَرِ وَضِيَائِهِ الْأَزْهَرِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَخَالِصَةَ اللَّهِ وَخَاصَّتَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَأَتَّبَعْتَ مِنْهَا جَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَلَلْتَ
حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَشَرَّعْتَ أَحْكَامَهُ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا نَاصِحًا
مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَ الْأَجْرِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ
عَنْ حَقِّكَ وَأَزَالَكَ عَنْ مَقَامِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَشْهَدُ اللَّهُ
وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي وَلِيُّ لِنِّ وَالْإِكِّ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبَّلَهُ وَقُلَّ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِالْبَلَاغِ
وَالْأَدَاءِ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنْعَتْنِي مِنَ الرُّقَادِ وَذَكَرُهَا يُقَلِّقُلْ أَحْشَائِي، وَقَدْ
هَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرَعَاكَ أَمَرَ



خَلَقَهُ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعاً وَمِنَ
النَّارِ مُجِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهيراً.

ثُمَّ انكَبَّ أَيْضاً عَلَى القبرِ وَقبله وَقُلْ:

يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا بَابَ حِطَّةِ اللَّهِ، وَلِيَّتِكَ وَزَائِرُكَ وَاللَّائِذُ بِقَبْرِكَ
وَالنَّازِلُ بِفِنَائِكَ وَالْمُنْبِخُ رَحْلَهُ فِي جِوَارِكَ يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِي قَضَاءِ
حَاجَتِهِ وَنُجْحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْجَاهَ الْعَظِيمَ وَالشَّفَاعَةَ
الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمِّكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
ضَحِيجَيْكَ آدَمَ وَنُوحَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى
الْأئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ صَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ لِلزِّيَارَةِ رَكَعَتَيْنِ لِأَمِيرِ اللَّهِ، وَرَكَعَتَيْنِ لِآدَمَ،
وَرَكَعَتَيْنِ لِنُوحَ، وَادْعُ اللَّهَ كَثِيراً مُجِبّاً لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

زيارة ليلة المبعث ويومه

وهو اليوم السابع والعشرون من رجبٍ وقد وردت فيه ثلاث زيارات:

الأولى: الزيارة الرجبية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ...، وقد

سلفت في أعمال رجب

الثانية: زيارة: السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَّةِ وَمَعْدِنِ النُّبُوَّةِ...، قال صاحب المزار

القديم: إِنَّهَا تَخْصُ اللَّيْلَةَ السَّابِعَةَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ.

الثالثة: زيارة أوردتها الشيخ المفيد والسيد والشهيد بهذه الكيفية: إذا

أردت زيارة الأمير عليه السلام في ليلة المبعث أو يومه فقف على باب القبة الشريفة

مقابل قبره وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَّ الْأَيْمَةَ الطَّاهِرِينَ

مِنْ وُلْدِهِ حُجَّجَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ مُسْتَقْبِلًا الْقَبْرَ وَالْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَكَبِّرِ اللَّهَ «مِئَةَ

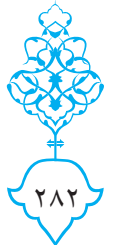
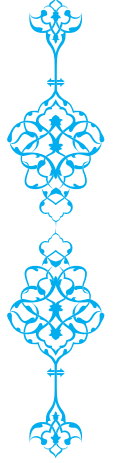
مَرَّةً» وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ

اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى

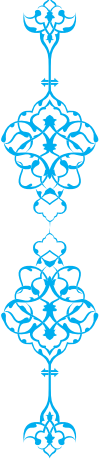
كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ



الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 النَّبِيُّ الْعَظِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ
 الْكَرِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَكِيُّ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضِيءُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ وَأَمِينَ اللَّهِ وَصَفْوَتَهُ وَبَابَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ
 وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللَّهِ وَسِرَّهُ وَعَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ وَخَازِنَهُ وَسَفِيرَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، أَشْهَدُ
 أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ
 الرُّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَبَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ
 بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَجَدْتَ
 بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ مُوقِفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَالِبًا مَا عِنْدَ
 اللَّهِ رَاغِبًا فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا،
 فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، أَشْهَدُ
 أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ
 وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَخْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ
 سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْرِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ، فَقَوِيَتْ حِينَ وَهَنُوا
 وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ بِرِغْمِ

الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَضِغْنِ الْفَاسِقِينَ وَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ
 حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدْ اهْتَدَى، كُنْتَ
 أَوْلَهُمْ كَلَامًا وَأَشَدَّهُمْ حِصَامًا وَأَضْوَبَهُمْ مَنْطِقًا وَأَسَدَّهُمْ رَأْيًا وَأَشَجَعَهُمْ قَلْبًا
 وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا
 إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا
 وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبُنُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا،
 كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَغِلْظَةً وَغَيْظًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثًا وَخِصْبًا وَعِلْمًا،
 لَمْ تُفَلِّحْ حُجَّتَكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ، كُنْتَ
 كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ، كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا فِي السَّمَاءِ
 لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لَخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ
 عِنْدَكَ هَوَادَةٌ يُوجَدُ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيًّا عَزِيزًا حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ
 وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفًا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ، الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي
 ذَلِكَ سَوَاءٌ، شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ حِلْمٌ
 وَعَزْمٌ وَرَأْيٌ عِلْمٌ وَحَزْمٌ، اعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَسَهَلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَأَطْفَتُ بِكَ
 النَّيْرَانُ وَقَوِيَ بِكَ الْإِيمَانُ وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ، وَهَدَّتْ مُصِيبَتِكَ الْأَنَامَ، فَإِنَّا لِلَّهِ
 وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى
 عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَضَبَكَ حَقَّقَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ
 بِهِ، إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بُرَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتَكَ وَجَحَدَتْ وَلايَتَكَ وَتَظَاهَرَتْ



عَلَيْكَ وَقَتَلْتِكَ وَحَادَتْ عَنْكَ وَخَدَلْتِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ
 وَبَسَسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ ﷺ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى وَأَنَّكَ
 سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا الْعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، أَتَبَغِي
 بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا
 عَلَى ظَهْرِي فَرِزَعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي، أَتَيْتُكَ اسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ
 وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاسْتَفْعَ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي
 عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ
 الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ
 وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَيَدِكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ
 عَلَى الْوَرَى وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ، سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ وَقُدُوةِ الصِّدِّيقِينَ وَإِمَامِ الصَّالِحِينَ، الْمَعْصُومِ
 مِنَ الزَّلَلِ وَالْمَنْطُومِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمَهْدَبِ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي
 نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَالْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهٗ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الْكَرْبِ
 عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوتِهِ وَمُعْجَزًا لِرِسَالَتِهِ وَدَلَالَةً وَأَضْحَةً لِحُجَّتِهِ
 وَحَامِلًا لِرَايَتِهِ وَوَقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ وَيَدًا لِأَبْسِهِ وَتَاجًا لِرَأْسِهِ وَبَابًا
 لِنَصْرِهِ وَمِفْتَاحًا لِظَفْرِهِ، حَتَّى هَزَمَ جُنُودَ الشُّرْكِ بِأَيْدِكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ
 بِأَمْرِكَ وَبَدَّلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِكَ وَمَرْضَاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ

وَمَجَنَّا دُونَ نَكْبَتِيهِ، حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ ﷺ فِي كَفِّهِ وَاسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَمَسَحَهُ
عَلَى وَجْهِهِ وَأَعَانَتْهُ مَلَائِكَتُكَ عَلَى غُسْلِهِ وَتَجْهِيزِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ
وَقَضَى دَيْنَهُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاحْتَدَى مِثَالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ، وَحِينَ
وَجَدَ أَنْصَاراً نَهَضَ مُسْتَقِلاً بِأَعْيَابِ الْخِلَافَةِ مُضْطَليعاً بِأَثْقَالِ الْإِمَامَةِ فَنَصَبَ رَايَةَ
الهُدَى فِي عِبَادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ الْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِّيَّتِكَ وَحَكَمَ
بِكِتَابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ وَأَقَامَ الْحُدُودَ وَقَمَعَ الْجُحُودَ وَقَوَّمَ الزَّيْعَ وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ
وَأَبَادَ الْفِتْرَةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَقَتَلَ النَّاكِثَةَ وَالْقَاسِطَةَ وَالْمَارِقَةَ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَتِيرَتِهِ وَلُطْفِ شَاكِلَتِيهِ وَجَمَالِ سِيرَتِيهِ، مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً
بِهَيْمَتِهِ مُبَاشِراً لِطَرِيقَتِهِ وَأَمْثِلْتَهُ نَصْبُ عَيْنِيهِ يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا
إِلَى أَنْ حُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُؤْثِرْ فِي طَاعَتِكَ شَكًّا عَلَى يَقِينٍ
وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةُ النُّبُوَّةِ
فِي جَنَّتِكَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا نَحِيَّةً وَسَلَاماً وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً
وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بَرِّحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَمِلْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَصَلِّ
صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَادْعُ بِمَا بَدَأَكَ بَعْدَهَا وَقُلْ بَعْدَ تَسْبِيحِ الزُّهْرَاءِ ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَقُلْتَ وَبَشَّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ
بِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ فَلَا تَقْضِنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً

تَفْضَحْنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ بَلِّ قَفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ
 بِهِمْ، اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي عَبْدُكَ
 وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَا تَيَّيَّ وَمَزُورٍ، حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ
 وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَا تَيَّيَّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا جَوَادُ
 يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ
 صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مُحَمَّدًا عَلَيَّ مِنْ
 زِيَارَتِي أَخَا رَسُولِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَجْعَلَ عَلَيَّ مِنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَتَجْعَلَ عَلَيَّ مِنْ الْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ
 مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْ يُنْصِرُهُ وَيَنْصُرُ بِهِ
 وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِذِينِكَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْ شَيْعَتِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ، اللَّهُمَّ
 أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ
 الطَّيِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

المبحث الثالث:

في زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)

في فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام والآداب التي ينبغي للزائر رعايتها في طريقه إلى زيارته عليه السلام وفي حرمه الطاهر وفي كيفية زيارته عليه السلام.

وفيه ثلاثة مقاصد:

المطلب الأول:

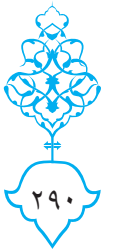
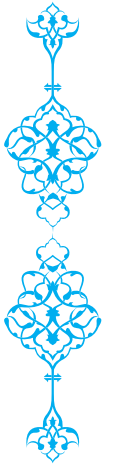
في فضل زيارته (عليه السلام)

اعلم أنّ فضل زيارة الحسين عليه السلام ممّا لا يبلغه البيان وفي روايات كثيرة أنّها تعدل الحجّ والعمرة والجهاد بل هي أفضل بدرجات، تورث المغفرة وتخفيف الحساب وارتفاع الدرجات وإجابة الدعوات وتورث طول العمر والانحفاظ في النفس والمال وزيادة الرزق وقضاء الحوائج ورفع الهموم والكربات، وتركها يوجب نقصاً في الدين وهو ترك حقّ عظيم من حقوق النبي عليه السلام، وأقلّ ما يوجر به زائره هو أن يغفر ذنوبه وأن يصون الله تعالى نفسه وماله حتّى يرجع إلى أهله، فإذا كان يوم القيامة كان الله له أحفظ من الدنيا، وفي روايات كثيرة أنّ زيارته تزيل الغمّ وتهون سكرات الموت وتذهب بهول القبر، وأنّ ما يصرف في زيارته عليه السلام يكتب بكلّ درهم منه ألف درهم، بل عشرة آلاف درهم وأنّ الزائر إذا توجه إلى قبره عليه السلام استقبله أربعة آلاف ملك

فإذا رجع منه شايعته، وأن الأنبياء والأوصياء والأئمة المعصومين والملائكة سلام الله عليهم أجمعين يزورون الحسين عليه السلام ويدعون لزواره ويبشرونهم بالبشائر، وأن الله تعالى ينظر إلى زوار الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) قبل نظره إلى من حضر عرفات، وأنه إذا كان يوم القيامة تمنى الخلق كلهم أن كانوا من زواره عليه السلام لما يصدر منه عليه السلام من الكرامة والفضل في ذلك اليوم، والأحاديث في ذلك لا تحصى وسنشير إلى جملة منها عند ذكر زياراته الخاصة وحسبنا هنا رواية واحدة.

روى ابن قولويه والكليني والسيّد ابن طاووس وغيرهم بأسانيد معتبرة عن الثقة الجليل معاوية بن وهب البجلي الكوفي قال: دخلت على الصادق (صلوات الله وسلامه عليه) وهو في مُصَلَّاه فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة وهو يُناجي ربّه ويقول: «اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ، وَحَمَلْنَا الرِّسَالَةَ، وَجَعَلْنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الْأُمَمِ السَّالِفَةَ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَعِلْمَ مَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي وَإِخْوَانِي وَزُورِ قَبْرِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرِّنَا، وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا، وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ، فَكَافَتْهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ، وَكَلَّاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خُلِّفُوا بِأَحْسَنِ الْخُلْفِ وَاصْحَبَهُمْ، وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ

مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ، وَمَا آثَرُونَا بِهِ عَلَى أبنَائِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ بِخُرُوجِهِمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ الشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافاً مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفْنَا، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرْتَهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَتَقَلَّبُ عَلَى حُفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ عليه السلام، وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْحَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدِعُكَ تِلْكَ الْأَبْدَانَ وَتِلْكَ الْأَنْفُسَ حَتَّى تَرْوِيَهُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ الْأَكْبَرِ»، فَمَا زَالَ (صلوات الله عليه) يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد فلما انصرف قُلت له: جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئاً أبداً والله لقد تمنيت أني كنت زرته ولم أحج، فقال لي: ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته يا معاوية لا تدع ذلك، قُلت: جعلت فداك فلم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله، فقال: يا معاوية ومن يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض، لا تدعه لخوف من أحد فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده (أي: تمنى أن يكون قد ظلَّ عنده حتى دفن هناك) أما تحبُّ أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله وعلِيُّ وفاطمة والأئمة المعصومون عليهم السلام أما تحبُّ أن تكون غداً ممن تصافحه الملائكة، أما تحبُّ أن تكون غداً فيمن يأتي وليس عليه ذنب فيتبع به، أما تحبُّ أن تكون ممن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله.



المطلب الثاني:

فيما على الزائر مراعاته

من الآداب في طريقه إلى الزيارة وفي ذلك الحرم الطاهر وهي عديدة:

الأول: أن يصوم ثلاثة أيام متوالية قبل الخروج من بيته ويغتسل في اليوم الثالث على ما أمر الصادق (صلوات الله وسلامه عليه) صفوان، وستأتي الرواية عند ذكر الزيارة السابعة وقال الشيخ محمد بن المشهدي في مقدمات زيارة العيدين: إذا أردت زيارته عليه السلام فصم ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الثالث واجمع إليك أهلك وعيالك وقُل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ، الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغَائِبَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعَمَتَكَ وَلَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

ثم اخرج من منزلك خاشعاً وأكثر من قول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله ومن تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي وآله (صلوات الله عليهم) وامض عليك السكينة والوقار. وروي أن الله يخلق من عرق زوار قبر الحسين عليه السلام من كل عرق سبعين ألف ملك يسبحون الله ويستغفرون له ولزوار الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة.

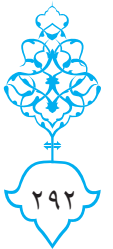
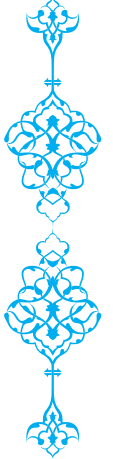
الثاني: عن الصادق عليه السلام قال: إذا زرت أبا عبد الله عليه السلام فزره وأنت حزين

مكروب شعث مغبر جائع عطشان فانَّ الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً واسأله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذهُ وطناً.

الثالث: أن لا يُتخذ الزاد في سفر زيارته عليه السلام ممَّا لَدَّ وطاب مِنْ الغذاء كاللحم المشوي والحلاوة بل يتغذى بالخبز واللبن، عن الصادق صلوات الله وسلامه عليه قال: بلغني أن قوماً إذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الجداء والأخبصة وأشباهه، ولو زاروا قبور آبائهم وأحبائهم ما حملوا معهم هذا، وقال عليه السلام للمفضل بن عمر في حديث معتبر آخر: تزورون خير مِنْ أن لا تزوروا ولا تزورون خير مِنْ أن تزوروا، قال: قلت قطعت ظهري، قال: تالله إنَّ أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيباً حزيناً وتأتونه أنتم بالسفر! كلاً حتى تأتوه شعثاً عُبراً.

الرابع: ممَّا نُدبَ إليه في سفر زيارة الحسين عليه السلام هو التواضع والتذلل والتخاشع والمشي مشي العبد الذليل فمن ركب مِنْ الزائرِين المراكب الحديثة التي تجري مسرعة بقوة البخار وأمثالها يجب عليه التحفُّظ والاحتراز عن الكبر والخيلاء والتماك عن التبخُّر على سائر الزوار مِنْ عباد الله الَّذِينَ هم يقاسون الشدائد والصَّعاب في طريقهم إلى كربلاء فلا ينظروا إليهم نظر التَّحقير والازدراء.

وقد روي في آداب زيارته عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال: مَنْ أتى قبر الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) ماشياً كتب الله له بكلِّ خطوة ألف حسنة، ومحا



عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة، فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلّق نعليك وامش حافياً وامش مشي العبد الذليل.

الخامس: أن يجتهد ما وسعه الاجتهاد في إعانة الزائر الرَّاجل إذا شاهده وقد تعب وأعيأ عن المسير فيهتمّ بشأنه ويبلغه منزلاً يستريح فيه، وحذار من الاستخفاف به وعدم الاهتمام لشأنه.

السادس: عن الثقة الجليل محمد بن مسلم عن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال: قلت له: إذا خرجنا إلى أبيك أفلسنا في حجّ، قال: بلى، قلت: فيلزمنا ما يلزم الحاج، قال: يلزمك حُسن الصحبة لمن يصحبك، ويلزمك قلة الكلام إلا بخير، ويلزمك كثرة ذكر الله، ويلزمك نظافة الثياب، ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر، ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة والصلاة على محمد وآل محمد، ويلزمك التحفّظ عمّا لا ينبغي لك، ويلزمك أن تغضّ بصرك (من المحرّمات والمشتبهات)، ويلزمك أن تعود على أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعاً والمواساة (أن تناصفه نفقتك)، ويلزمك التّقية التي قوام دينك بها، والورع عمّا نهيت عنه، وترك الخصومة وكثرة الأيمان والجدال الذي فيه الأيمان، فإذا فعلت ذلك تمّ حجّك وعمرتك واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن أهلك ورغبتك فيما رغبت أن تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان.

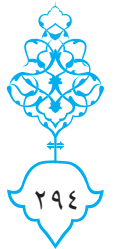
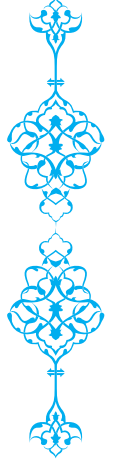
السابع: في حديث أبي حمزة الثمالي عن الصادق (صلوات الله عليه) في

زيارة الحسين عليه السلام أنه قال: إذا بلغت نينوى فحطّ رحلك هناك ولا تدهنْ ولا تكتحلْ ولا تأكل اللحم ما أقمت فيه.

الثامن: أن يغتسل بماء الفُرات، فالروايات في فضله كثيرة، وفي رواية عن الصادق (صلوات الله وسلامه عليه) قال: مَنْ اغتسل بماء الفُرات وزار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمُّه صِفْراً مِنَ الذُّنُوب ولو اقترفها كبائر.

وروي أنه قيل له عليه السلام: ربِّما أتينا قبر الحسين بن عليٍّ عليهما السلام فيصعب علينا الغُسل للزيارة مِنَ البرد أو غيره، فقال عليه السلام: مَنْ اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام كُتِبَ له مِنَ الفضل ما لا يحصى.

التاسع: أن يدخل الحائر المقدّس مِنَ الباب الشَّرقي على ما أمر الصادق (صلوات الله وسلامه عليه) يوسف الكناسي.



المطلب الثالث:

في كيفية زيارة سيّد الشهداء والعبّاس (عليهما السلام)

اعلم أنّ الزيارات المرويّة للحسين عليه السلام نوعان فزيارات مُطلقة غير مقيدة بزمان معيّن وزيارات مخصوصة تخصّ مواقيت خاصّة وسنذكر هذه الزيارات في ضمن مقاصد ثلاثة.

المقصد الأوّل:

الزيارات المطلقة للحسين (عليه السلام)

وهي كثيرة ونحن نكتفي بالزيارة المعروفة بـ(زيارة وارث):

زيارة وارث

روى الشيخ في المصباح عن صفوان الجمال (أقول: هذه الزيارات الثلاث مرويّة عن كتاب المزار لابن قولويه) قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولاي الحسين عليه السلام وسألته أن يُعرّفني ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان صمّ ثلاثة أيّام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث، ثمّ اجمع إليك أهلك، ثمّ قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ، (الدُّعاء) ثمّ علّمه دعاء يدعو به إذا أتى الفرات، ثمّ قال: ثمّ اغتسل من الفرات فإنّ أبي حدّثني عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ ابني هذا الحسين عليه السلام يقتل بعدي على شاطئ الفرات فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياهم كهيئة يوم ولدته أمّه، فإذا اغتسلت

فَقُلْ فِي غُسْلِكَ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غُسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعَةِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحَائِرِ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَصِّرْ خَطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حِجَّةً وَعُمْرَةً، وَسِرٌّ خَاشِعًا قَلْبُكَ بِأَكْيَةِ عَيْنِكَ وَأَكْثَرَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْحُسَيْنِ (ع) خَاصَّةً وَلَعْنِ مَنْ قَتَلَهُ وَالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ إِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَقِفْ وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّقِينَ

بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ (ع)، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أبدأً مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. ثُمَّ
 تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ وَالتَّارِكُ
 لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَالْمُوَالِي لَوْلِيِّكُمْ وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجَارَ
 بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ، أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟
 أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ؟ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟
 فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلْمٌ الْإِذْنَ، ثُمَّ ادْخُلْ وَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ
 لِي قَصْدَكَ.

ثُمَّ آتِ بَابَ الْقُبَّةِ وَقِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِي الرَّأْسَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحٍ نَبِيِّ
 اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى
 كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ
 حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ
 وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَاثِرَ الْمُؤْتَوَّرَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ

بِالْمَعْرُوفِ وَمَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ
 أُمَّةً قَتَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّائِحَةِ وَالْأَرْحَامِ
 الْمَطْهَرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ
 أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ
 الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأِيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى
 وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ
 أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِأَيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ
 وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ
 وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ.
 ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلَّ: يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ
 وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
 أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَمَتْ وَتَمَيَّاتُ لِقِتَالِكَ
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ
 الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
 يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ اقْرَأْ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ
 صَلَاتِكَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّ
الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُدْ
عَنِّي مِنْهُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ عليه السلام، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَجِرْنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ
أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ قَمَّ وَصَرَ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْقَبْرِ وَقَفَّ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام
وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَّ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ
الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ
وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى
الشَّهَدَاءِ وَقُلَّ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحْبَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ
اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ

اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ
 سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَلِيِّ
 النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتْ
 الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.



المقصد الثاني :

زيارة العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

روى الشيخ الأجلُّ جعفر بن قولويه القمِّي بسند معتبر عن أبي حمزة الثمالي عن الصادق عليه السلام قال: إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي وهو على شطِّ الفرات بحذاء الحائر فقف على باب السقيفة (الروضة) وقل:

سَلَامٌ اللهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ
وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيهَا تَعْتَدِي وَتَرْوِحُ عَلَيْكَ
يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّصِيحَةِ لِحَلْفِ
النَّبِيِّ عليه السلام الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ
الْمُهْتَضَمِ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجِزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَى
الدَّارِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ
اللهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللهُ مُنَجِّزٌ
لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِدَاءً إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلَّمٌ لَكُمْ تَابِعْ
وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ
مَعَكُمْ لَامَعَ عَدْوُكُمْ، إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ
مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثم ادخل وانكب على القبر وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ

لِللّٰهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَلَا مِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّم، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَعَلَى رُوْحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللّٰهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَىٰ بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نَصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنِ أَحْبَابِهِ، فَجَزَاكَ اللّٰهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَىٰ جَزَاءِ أَحَدٍ مِّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيْحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللّٰهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوْحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَحَسَنَ أَوْلِيَائِكَ رَفِيْقًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيْرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًّا بِالصَّالِحِيْنَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُوْلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِيْنَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ.

أقول: من المستحسن أن يزار بهذه الزيارة خلف القبر مستقبل القبلة كما قال الشيخ في التهذيب، ثم ادخل فانكب على القبر وقل وأنت مستقبل القبلة: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، واعلم أيضاً أن إلى هنا تنتهي زيارة العباس على الرواية السالفة ولكن السيد ابن طاووس والشيخ المفيد وغيرهما ذيلوها قائلين: ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين ثم صل بعدهما ما بدا لك وادع الله كثيراً وقل عقيب الركعات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَكْرَمِ وَالْمَشْهَدِ
الْمُعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا
سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا
حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِي فِيهَا
صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ عُدَّ إِلَى الضَّرِيحِ فَقَفَّ عِنْدَ الرَّجَلَيْنِ وَقُلَّ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ
الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا وَأَقْوَمِهِمْ بَدِينِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى
الْإِسْلَامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَاخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي، فَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ
وَأَنْتَهَكْتَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ
عَنْ أَخِيهِ الْمُحِبُّ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاعِبُ فِيْمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ
وَالشَّاءِ الْجَمِيلِ وَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ
لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ، فَاسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا
وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَأَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ
وَسَتَرَ الْعُيُوبِ وَكَشَفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

فإذا أردت وداعه فادن من القبر الشريف وودّعه بما ورد في رواية أبي حمزة الثمالي وذكره العلماء أيضاً:

أَسْتُوْدِعُكَ اللهُ وَأَسْتَزِعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ أَمَّنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ
وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اللَّهُمَّ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ ﷺ وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَحْشُرْنِي
مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ
لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي
قَدْ رَضَيْتُ يَا رَبِّي بِذَلِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادع لنفسك ولأبويك وللمؤمنين والمسلمين واختر من الدعاء ما شئت.

زيارة إخوة العباس (عليهم السلام)

ويزار إخوة أبي الفضل العباس عليهم السلام بهذه الزيارة^(١)

١. زيارة عبد الله بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

«السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُبْلِيِ الْبَلَاءِ وَالْمُنَادِيِ بِالْوَلَاءِ فِي عَرَصَةِ كَرْبَلَاءَ، الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثَبِيْتِ الْحَضْرَمِيِّ».

٢. زيارة جعفر بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

«السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الصَّابِرِ بِنَفْسِهِ مُحْتَسِبًا، وَالنَّائِيِ عَنِ الْأَوْطَانِ مُغْتَرِبًا، الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ، الْمُسْتَقْدِمِ لِلنِّزَالِ، الْمَكْثُورِ بِالرِّجَالِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثَبِيْتِ الْحَضْرَمِيِّ».

٣. زيارة عثمان بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

«السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خَوْلِيِ بْنِ يَزِيدِ الْأَصْبَحِيِّ الْإِيَادِيِّ الْأَبَانِيِّ الدَّارَمِيِّ».

(١) إقبال الأعمال، السيد ابن طاووس: ص ٤٩ (زيارة شهداء يوم عاشوراء).

المطلب الرابع:

زيارات الحسين (عليه السلام) المخصوصة

الزيارة الأولى:

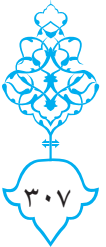
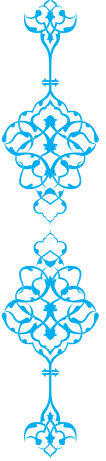
زيارة النصف من رجب

قف على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفْنَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. [السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ]، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى
رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ
الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ
وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ



الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَرَزَيْتَ بِوَالِدَيْكَ
 وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ
 وَخَلِيلُهُ وَنَحِيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَأَبْنُ صَفِيِّهِ. يَا مَوْلَايَ وَإِبْنَ مَوْلَايَ زُرْتُكَ مُشْتَاقًا
 فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِأَبِيكَ
 سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَبِأُمَّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ
 اللَّهُ ظَالِمِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِيِيكَ وَمُبْغِضِيكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.



ثُمَّ قَبْلَ الْقَبْرِ الطَّاهِرِ وَتَوَجَّهْ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَزُرْهُ وَقُلْ:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ
 إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ امْضِ إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ (رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) فَإِذَا بَلَغْتَهَا فَقِفْ وَقُلْ:
 السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 يَا طَاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيِّونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ
 اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ
 فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتَ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ امْضِ إِلَى حَرَمِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا بَلَغْتَهُ فَقِفْ
 عَلَى بَابِ قَبْتِهِ وَقُلْ: سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ لِمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ... إِلَى آخِرِ مَا سَبَقَ مِنْ
 زيارته.

الزيارة الثانية :

زيارة النصف من شعبان

ادخل وقف عند الضريح المقدس وقل «مئة مرة»: (الله أكبر). ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ
وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ
الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ
الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ
الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُؤْتَوِرَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ وَجَلَّتْ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى
جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ

اللهُ فِيهَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدْ اقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِكُمْ
 أَظْلَةَ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةَ الْخَلَائِقِ وَبَكَتْكُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَسُكَّانُ الْجِنَانِ وَالْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ
 بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي
 وَبَصْرِي سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولًا. أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا
 مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا
 وَطَهَّرَ حَرْمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهَا وَأَنَّكَ
 صَادِقٌ صَدِيقٌ صَدَقْتَ فِيهَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ ثَارٌ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
 قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ
 الْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،
 فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعِبْرَاتِ
 وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ أَوْلَاهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلُ
 مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ ثُمَّ طُفَّ حَوْلَ
 الضَّرِيحِ وَقَبْلَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةَ.

وقال المفيد (رحمه الله): ثُمَّ امْضِ إِلَى ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَقِفْ

عليه وقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنُ رِيحَانَةِ
رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، مَا أَكْرَمَ
مَقَامَكَ وَأَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ! أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَكَ وَأَجْرَلَ ثَوَابَكَ
وَأَلْحَقَكَ بِالذَّرْوَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرْفُ كُلُّ الشَّرْفِ وَفِي الْغُرْفِ السَّامِيَةِ، كَمَا
مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّهَا
السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي
وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلسَّيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي
الدُّنْيَا وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّهَدَاءِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَقَدْ
نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ،
فُرْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ
أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرَزَقُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَالسُّعْدَاءُ وَأَنَّكُمْ الْفَائِزُونَ
فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ عُدَّ إِلَى الرَّأْسِ فَصَلَّ
صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

الزيارة الثالثة :

زيارة ليالي القدر

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أردت زيارته عليه السلام فأت مشهده المقدس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّديقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنَبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه ثم انحرف عند الرأس وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبَّلَهُ وَضَعَ خَدَّكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَصَلَّ بَعْدَهُمَا مَا تيسَّرَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجْلَيْنِ وَزُرَّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ ع وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. وَادْعُ بِمَا تَرِيدُ.
ثُمَّ زُرَّ الشُّهَدَاءَ مَنْحَرَفًا مِنْ عِنْدِ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرَزَّقُونَ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.
ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع. فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ. ثُمَّ صَلِّ تَطَوُّعًا فِي مَسْجِدِهِ مَا تَشَاءُ وَانصَرَفْ.

الزيارة الرابعة :

زيارة الحسين (عليه السلام) في عيدي الفطر والأضحى

إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة الطاهرة وارم بنظرك نحو القبر مستأذناً فقل :

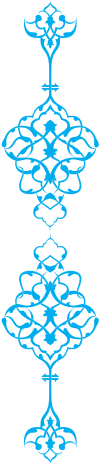
يا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْمَصْغَرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَحِيرًا بِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ. أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ.

فإن خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَادْخُلْ وَقَدِّمِ رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. ثُمَّ قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يُجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ. ثُمَّ ادْخُلْ فَإِذَا تَوَسَّطْتَ فَقُمْ حِذَاءَ الْقَبْرِ بِخُضُوعٍ وَبِكَاءٍ وَتَضَرُّعٍ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى



كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُوتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرْمُكَ وَقَتَلْتَ مَظْلُومًا. ثُمَّ قَمَّ عِنْدَ رَأْسِهِ خَاشِعًا قَلْبَكَ دَامِعَةً عَيْنَكَ ثُمَّ قُلْ:



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّاخِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ، أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكُمْ وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتَكَ خَائِفًا فَأَمْنِي وَأَتَيْتَكَ مُسْتَحِيرًا فَأَجْرَنِي وَأَتَيْتَكَ فَقِيرًا فَأَغْنِنِي، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ



وَبَاطِنِكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَآمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي
إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتَكَ وَأُمَّةً قَتَلَتَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثُمَّ صَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ
رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعُ
وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْلُغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ
وَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعِبْرَاتِ وَأَسِيرِ
الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيكَ النَّائِرُ بِحَقِّكَ
أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَحَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ
الْقَادَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى
خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرِي فِي الدُّعَاءِ وَمَنْحِ النَّصِيحَةِ وَبَدَلِ مُهْجَتِهِ فِيكَ
حَتَّى اسْتَنْقَدَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ عَرْنَتِهِ
الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنَى وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ
نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أُولِي الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ،
فَجَاهِدْهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى



سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً وَعَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

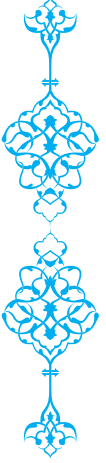
ثُمَّ اعْطَفْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ عِنْدَ رَجُلِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتَ سَعِيدًا وَقَتِلْتَ مَظْلُومًا شَهِيدًا.

ثُمَّ انْحَرْفْ إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ (رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُونَ عَنِ تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَبْرْتُمْ فَعِنَّمِ عُقْبَى الدَّارِ، يَا بَنِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فُرْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا.

ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَقِفْ عَلَى ضَرْيِحِهِ الشَّرِيفِ وَقُلْ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالصَّدِيقُ الْمَوَاسِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ. ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَلَيْكَ مِنِّي السَّلَامُ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ مَا قُلْتَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَيُّ: ادْعُ بِدَعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ...

ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَقِمْ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ

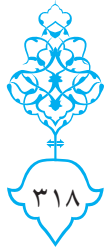
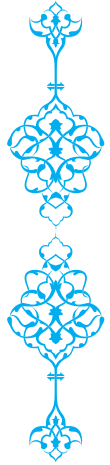


أن لا تجعله موضع مبيتك فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي
وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُودِعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَائِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفُ فَلَا
عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أُقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالكَوْنَ فِي
مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ قَبَّلَهُ وَأَمَرَ عَلَيْهِ جَمِيعَ جَسَدِكَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحِرْزٌ،
وَإِخْرَاجٌ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرَى وَلَا تَوَلَّهُ دُبْرَكَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي
الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَقُلْ:
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثم انصرف، وقال السيد ابن طاووس ومحمد بن المشهدي: فإذا فعلت
ذلك كنت كمن زار الله في عرشه.



الزيارة الخامسة :

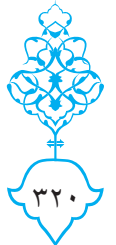
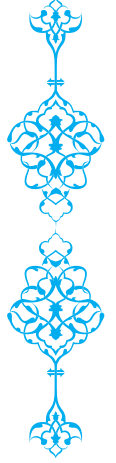
زيارة الحسين (عليه السلام) في يوم عرفة

إذا بلغت باب الحائر فكبر الله تعالى وقل: (الله أكبر)، ثم قل:

الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رُسُلُ رَبِّنا
بالحقِّ السَّلامِ على رَسولِ اللهِ ﷺ، السَّلامِ على أميرِ المؤمنين، السَّلامِ على فاطمة
الزَّهراءِ سَيِّدةِ نساءِ العالمين، السَّلامِ على الحسنِ والحسين، السَّلامِ على عليِّ بنِ
الحسين، السَّلامِ على مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ، السَّلامِ على جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامِ على
مُوسى بنِ جَعْفَرٍ، السَّلامِ على عليِّ بنِ موسى، السَّلامِ على مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ،
السَّلامِ على عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامِ على الحسنِ بنِ عليٍّ، السَّلامِ على الخلفِ
الصَّالحِ المنتظرِ، السَّلامِ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ، السَّلامِ عَلَيْكَ يا بنَ رَسولِ اللهِ،
عَبْدُكَ وابنُ عَبْدِكَ وابنُ أُمَّتِكَ المُوالي لَوَلِيِّكَ المُعادي لِعَدُوِّكَ اسْتِجارَ بِمَشْهَدِكَ
وَقَرَّبَ إلى اللهِ بِقُصْدِكَ، الحَمْدُ لله الَّذي هَداني لِوِلايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيارَتِكَ
وَسَهَّلَ لي قُصْدَكَ.

ثم ادخل فقف مما يلي الرأس وقل: السَّلامِ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ
اللهِ، السَّلامِ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللهِ، السَّلامِ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ
خَليلِ اللهِ، السَّلامِ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ، السَّلامِ عَلَيْكَ يا وارِثَ
عيسى رُوحِ اللهِ، السَّلامِ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ، السَّلامِ عَلَيْكَ

يا وارث أمير المؤمنين، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وارثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا بَنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا بَنَ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا بَنَ حَدِيحَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ثَارَ
اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُؤْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَمَنْهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ،
يا مَوْلَايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ
وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلِبِي إِلَى رَبِّي فَصَلِّوا
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ
وَوَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ
وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ
كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ عَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضَعَتْ مِنْ ثَدْيِ الْإِبْرَاهِيمِ وَرَبَّيْتَ
فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ، فَالْتَفُسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ صَلِّوا
اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا صَرِيحَ الْعِبْرَةِ السَّائِكَةِ وَقَرِينَ
الْمُصِيبَةِ الرَّائِيَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَأَنْتَهَكْتَ فِيكَ حُرْمَةَ
الْإِسْلَامِ فَقَتَلْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَ مُؤْتُورًا
وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمَّكَ
وَأَخِيكَ وَعَلَى الْأُمَّةِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ



بِقَبْرِكَ وَالشَّاهِدِينَ لِرُؤُورِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ
الرِّزْيَةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ
حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي
لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَصَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ مِنْ
السُّورِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ
الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَارْزُقْ
عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ
وَسَيِّدِي وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهَا السَّلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

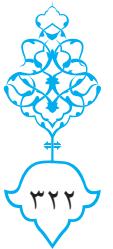
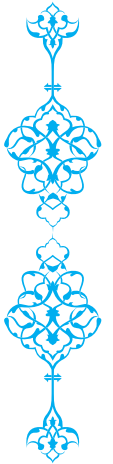
ثُمَّ سِرَّ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْحُسَيْنِ وَزُرْ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَأْسَهُ عِنْدَ

رجلي أبي عبد الله ﷺ وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنَ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّهَدَاءِ وَرُزَّهِمْ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ، صَلَّوْا تُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْنُكُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُرُتُمْ وَاللَّهُ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ (صَلَّوْا تُ اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) وَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَلِأَهْلِكَ وَلِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

قال السيد ابن طاووس والشهيد: ثُمَّ امضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ (رَضِيَ اللَّهُ



عنه) فإذا أتيته فقِف على قبره وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيَّاناً وَأَقْوَمَهُمْ بِيَدَيْنِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَاخِيكَ فِعْمَ الْأَخِ الْمَوَاسِي، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَأَنْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ، فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُحِبُّ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّابِغُ فِيهَا زَهْدٌ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالشَّاءِ الْجَمِيلِ وَالْحَقِّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَاقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورَارِهِ وَالْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ قَبَّلَ الضَّرِيحَ وَصَلَّ عَنْده صلاة الزيارة وما بدا لك فإذا أردت وداعه فقل ما ذكرناه سابقاً في وداعه ﷺ.

الزيارة السادسة :

زيارة عاشوراء

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُهْمِدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمُكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَهِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلَمْتُ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ، يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ ﷺ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ
الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ
عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ
بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ
وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَالَكُمُ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمُ
وَوَيْئٌ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ
وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يُجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يُرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدَى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ
بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالْإِنْسَانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي
بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابَاً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي
الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ
مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحْيَايَ مُحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي
مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةَ وَابْنُ أَكِلَةَ الْأَكْبَادِ
اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ ﷺ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ
فِيهِ نَبِيُّكَ ﷺ، اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ
اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ أَلُّ زِيَادٍ وَأَلُّ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ
عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَقُولُ «مِئَةَ مَرَّةٍ»: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَخْرَجَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ
وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

ثُمَّ تَقُولُ «مِئَةَ مَرَّةٍ»: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفَنَائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى
أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ.

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَأَبْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ الْعَنْ
الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ زِيَادٍ وَابْنَ
مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشَمْرَاءَ وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لِحَمْدِ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَبَّتْ
لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

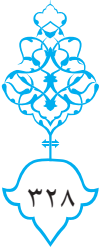
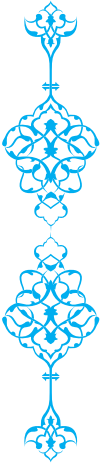
الزيارة السابعة :

زيارة الأربعين

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أُسَيْرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعِبْرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبْوَتُهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتِبَائَتُهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصْحَ وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمَتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ

وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَيُّ وَيٍّ لِنَ وَالَاهُ
 وَعَدُوٌّ لِنَ عَادَاهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي
 الْأَصْلَابِ الشَّاحِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ
 الْمُدْهَمَاتِ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ
 الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ الْأئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى
 أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَيُّ بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ
 عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ
 اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ
 وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَرْجِعُ.



المبحث الرابع :

في زيارة الكاظمين (عليهما السلام)

زيارة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

إذا أتيته فقف على بابه وقُل :

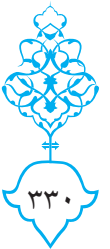
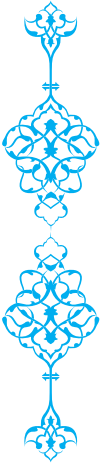
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ
وَالْتَوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ
أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِ
الطَّيِّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُحَيِّبْ سَعْيِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي
وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَقَدِّمْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى
مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. فَإِذَا
وَصَلْتَ بَابَ الْقُبَّةِ فَقِفْ عَلَيْهِ وَاسْتَأْذِنْ تَقُولُ : أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا
مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ، أَدْخُلْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

وادخل وقل (أربعاً): «اللهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ قَفْ مُسْتَقْبِلاً الْقَبْرَ وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ
بَيْنَ كَتْفَيْكَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الدِّينِ وَالتَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا خازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوَدَعَكَ وَحَلَلْتَ
حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتَ
عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ وَأَجْدَادُكَ الطَّيِّبُونَ الْأَوْصِيَاءُ
الْهَادُونَ الْأَيْمَّةَ الْمَهْدِيِّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدَى وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ



وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ
الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ، أَتَيْتُكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا
عَارِفًا بِحَقِّكَ مُقِرًّا بِفَضْلِكَ مُحْتَمِلًا لِعِلْمِكَ مُحْتَجِبًا بِذِمَّتِكَ عَائِدًا بِقَبْرِكَ لَائِدًا
بِضَرْحِكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا
بِشَأْنِكَ وَبِأَهْدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِمًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ
عَلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ
مُتَقَرِّبًا بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَيْهِ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيعْفِرَ لِي
ذُنُوبِي وَيَعْفُوَ عَن جُرْمِي وَيَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِي وَيَمْحُو عَنِّي خَطِيئَاتِي وَيُدْخِلَنِي
الْجَنَّةَ وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَعْفِرَ لِي وَلَا بَائِي وَلَا إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنِّهِ.

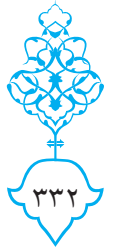
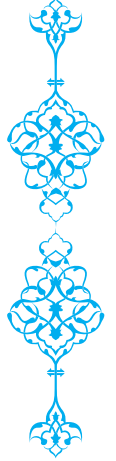
ثُمَّ تَنَكَّبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقْبَلُهُ وَتَعْفُرُ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ وَتَدْعُو بِمَا تَرِيدُ ثُمَّ
تَتَحَوَّلُ إِلَى الرَّأْسِ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ
وَصَاحِبُ التَّوْوِيلِ وَحَامِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ،
يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ فَصَلِّ اللَّهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشَيْعَتِكَ وَمُحِبِّكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ تَقْرَأُ فِيهِمَا سُورَةَ يَسٍ وَالرَّحْمَنِ أَوْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
ثُمَّ ادْعُ بِمَا تَرِيدُ.

زيارة الإمام محمد الجواد (عليه السلام)

توجه نحو قبر أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام وهو بظهر جدّه عليه السلام،
فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَليَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ
اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
أَبَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُنْبِيَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ
الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ
فَأشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ قَبَّلِ الْقَبْرَ وَضَعْ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَصَلِّ بَعْدَهُمَا مَا
شِئْتَ. ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: اِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، ثُمَّ اقْلِبْ
خَدَّكَ الْأَيْمَنَ وَقُلْ: إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ. ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّكَ
الْأَيْسَرَ وَقُلْ: عَظْمَ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمٌ. ثُمَّ
عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ: شُكْرًا شُكْرًا، مِئَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ انصرف.



ما يزار به كلا الإمامين (عليهما السلام) معاً

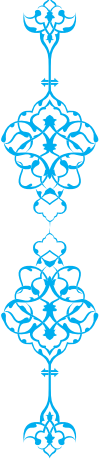
تقول في زيارتهما عليهما السلام إذا وقفت عند الضريح الطاهر:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِيَّ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا نُورِيَّ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا
وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتُودِعْتُمَا وَحَلَلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ
اللَّهِ وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنبِ اللَّهِ مُحْتَسِبِينَ حَتَّى أَتَاكُمَا
الْيَقِينَ، أَتْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا وَاتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا عَارِفًا
بِحَقِّكُمَا مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ
عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا، فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا عَظِيمًا
وَمَقَامًا مَحْمُودًا، ثُمَّ قَبَّلِ التُّرْبَةَ الشَّرِيفَةَ وَضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَحَوَّلْ
إِلَى جَانِبِ الرَّأْسِ الْمُقَدَّسِ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِيَّ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
عَبْدُكُمَا وَوَلِيُّكُمَا زَائِرُكُمَا مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفِينَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لَزِيَارَةِ كُلِّ إِمَامٍ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

وإذا أردت أن تودّع الإمام موسى عليه السلام فقف عند القبر وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اسْتُودِعُكَ اللَّهُ
وَأَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ
اكَتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. وتقول أيضاً في وداع الإمام محمد التقي عليه السلام: السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَدْعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ
عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ. ثُمَّ سَلِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا تَكُونَ هَذِهِ آخِرَ عَهْدِكَ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَأَنْ
تُوفَّقَ لِلْعُودِ وَقَبْلِ الْقَبْرِ وَضَعُ خَدَيْكَ عَلَيْهِ.



المبحث الخامس :

زيارة الإمام الرضا (عليه السلام)

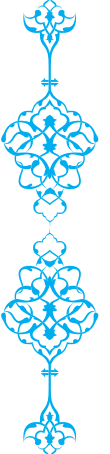
إذا أردت زيارة قبر الإمام الرضا عليه السلام بطوس فاغتسل قبلما تخرج من الدار وقل وأنت تغتسل: اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ لي قَلْبِي وَاشْرَحْ لي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَي لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لي طَهُورًا وَشِفَاءً.

وقل وأنت تخرج: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ. فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ خَلَفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي وَبِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ أَرَادَهُ وَلَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظْتَ.

فإذا وافيت سالماً إن شاء الله فاغتسل إذا أردت أن تزور وقل حين تغتسل: اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ لي قَلْبِي وَاشْرَحْ لي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَي لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لي شِفَاءً وَنُورًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. والبس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار واذكر الله بقلبك وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. وَقَصَّرْ خُطَاكَ وَقُلْ حِينَ
تَدْخُلُ الرُّوضَةَ الْمُقَدَّسَةَ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيًّا وَوَلِيُّ
اللَّهِ. وَسِرِّ حَتَّى تَقِفَ عَلَى قَبْرِهِ وَتَسْتَقْبِلَ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى
إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ
وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ وَالْمُهَيَّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمَّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيَّ
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطَّاهِرَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ النَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَبْطَيِ نَبِيِّكَ وَسَيِّدَيَّ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ
وَالدَّلِيلَيْنِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِي الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلِي قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَى
مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ سَيِّدِ
الْعَابِدِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بِأَقْرَبِ عِلْمِ



النَّبِيِّنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ
 عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ
 الصَّالِحِ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بَعْدَكَ وَالِدَاعِي
 إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيِّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى
 خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً
 نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصُرُهُ فِيهَا وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَأَوْلِيٍّ وَلِيَّهُمْ وَأَعَادِي عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ تَجَلَسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ
 الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ نُوحٍ نَبِيِّ
 اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ إِسْمَاعِيلَ
 ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ عِيسَى
 رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ أَمِيرِ

المؤمنين عليّ وليّ الله ووصيّ رسول ربّ العالمين السّلام عليك يا وارث فاطمة الزّهراء السّلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنّة السّلام عليك يا وارث عليّ بن الحسين زين العابدين السّلام عليك يا وارث محمّد بن عليّ باقر علم الأوّلين والآخريّن السّلام عليك يا وارث جعفر بن محمّد الصادق البارّ السّلام عليك يا وارث موسى بن جعفر السّلام عليك أيّها الصّدّيق الشّهيد السّلام عليك أيّها الوصيّ البارّ التّيّميّ، أشهد أنّك قد أقمّت الصّلاة وآتيت الزّكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله حتّى أتاك اليقين، السّلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته.

ثمّ تنكبّ على القبر وتقول: اللهمّ إليك صمدت من أرضي وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تحبّيني ولا تردّني بغير قضاء حاجتي وارحم قلبي على قبر ابن أخي رسولك صلواتك عليه وآله، بأبي أنت وأميّ يا مولاي أتيتك زائراً وفاداً عائداً ممّا جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شافعاً إلى الله يوم فقري وفاقتي فلنك عند الله مقام محمود وأنت عنده وجه.

ثمّ ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول: اللهمّ إني أتقرب إليك بحبهم وبولائيتهم أتولى آخرهم بما توليت به أولهم وأبراً من كلّ وليجة دونهم، اللهمّ العن الذين بدلوا نعمتك وآتموا نبيك وجحدوا بآياتك وسخروا بإمامك وحملوا الناس على أكتاف آل محمّد، اللهمّ إني أتقرب إليك باللّعنة عليهم والبراءة منهم في الدنيا والآخرة يا رحمان.

ثمّ تحوّل عند رجليه وتقول: صلّى الله عليك يا أبا الحسن صلّى الله على

رُوحِكَ وَبَدَنِكَ صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي
وَالْأَلْسُنِ. ثُمَّ ابْتَهَلَ فِي اللَّعْنَةِ عَلَى قَاتِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَعَلَى قَتَلَةِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ، وَعَلَى جَمِيعِ قَتَلَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ. ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَأْسِهِ مِنْ
خَلْفِهِ، وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي إِحْدَاهُمَا يَس، وَفِي الْأُخْرَى الرَّحْمَنَ، وَاجْتَهَدَ فِي
الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ، وَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِكَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ، وَأَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ مَا شِئْتَ، وَلِتَكُنْ صَلَاتُكَ عِنْدَ الْقَبْرِ.

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ عليه السلام فَوَدِّعْهُ بِمَا كُنْتَ تُوَدِّعُ بِهِ النَّبِيَّ عليه السلام: لَا جَعَلَهُ اللهُ
آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ. ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَدِيَّ اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُ
فِي جَنَّتِكَ وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ
رَفِيقًا، وَأَسْتَوْدِعْكَ اللهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ فَكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُنْصَرَ الْأَطْهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَدِيَّ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَلِيفَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّاهِدُ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّالِي لِلْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَبِينُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى
خَلْقِهِ وَحَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ
التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ
الشَّرَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْمُخْتَصَّ بِكَرَامَةِ
اللَّهِ وَالْمَحْبُوبُ بِحُجَّةِ اللَّهِ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ
وَتُحْيَا بِهِ الْبِلَادُ، وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقَرَّرٌ وَلَكُمْ
تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةٌ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَأَنِّي وَدِيٌّ لِمَنْ
وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَأَوْلَاكُمْ وَأَخْرِكُمْ بِأبي

أَنْتَ وَأُمِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبْلَ ضَرْيْحِهِ وَضَعَ خَدَّكَ الْاَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْاَيْسَرَ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ
وَأَمِينِكَ الْمُرْتَضَى وَصَفِيِّكَ الْهَادِي وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَالْجَادَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ
الْوُسْطَى، نُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ
مِنَ الزَّلَلِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ، الْمَبْلُوءِ بِالْفِتَنِ وَالْمُخْتَبَرِ
بِالْمَحَنِ وَالْمُتَمَتِّحِينَ بِحُسْنِ الْبَلْوَى وَصَبْرِ الشَّكْوَى مُرْشِدِ عِبَادِكَ وَبَرَكَةِ بِلَادِكَ
وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَوْدِعِ حِكْمَتِكَ وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ الْعَالَمِ فِي بَرِّيَّتِكَ وَالْهَادِي
فِي خَلِيقَتِكَ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَأَنْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ وَالزَّمَنَتَهُ
حِفْظَ شَرِيعَتِهِ فَاسْتَقَلَّ بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ نَاهِضاً بِهَا وَمُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا لَمْ يَعْتُرْ
فِي مُشْكِلٍ وَلَا هَفَا فِي مُعْضِلٍ بَلْ كَشَفَ الْغُمَّةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَأَدَّى الْمَفْتَرَضَ،
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَفْرَزْتَ نَاطِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرَقَهُ دَرَجَتَهُ وَأَجْرُلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَأَنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً
وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تُصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ: يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالرَّحْمَةَ
الْوَاسِعَةَ وَالْمِنَّةَ الْمُتَتَابِعَةَ وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةَ وَالْأَيَادِي الْجَلِيلَةَ وَالْمَوَاهِبَ الْجَزِيلَةَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْمَعْ شَمْلِي وَلَمْ شَعْبِي

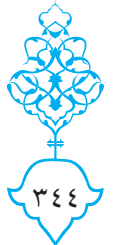
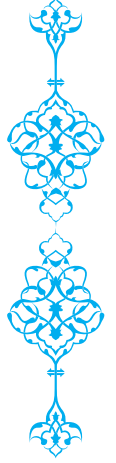
وَرَكَ عَمَلِي وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَلَا تُزِلْ قَدَمِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي
 طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا تُحَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تُبْدِعْ عَوْرَتِي وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلَا تُوحِشْنِي
 وَلَا تُؤَيِّسْنِي وَكُنْ بِي رُؤُوفًا رَحِيمًا، وَاهْدِنِي وَطَهِّرْنِي وَصَفِّنِي وَاصْطَفِنِي
 وَخَلِّصْنِي وَاسْتَخْلِصْنِي وَاصْنَعْنِي وَاصْطِنِعْنِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي
 مِنْكَ، وَالطُّفَّ بِي وَلَا تَجْفُنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تِهْنِي وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تَحْرِمْنِي وَمَا لَا
 أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
 وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍِّّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍِّّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍِّّ وَمُحَمَّدٍ
 وَعَلِيٍِّّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلْفِ الْبَاقِي صَلَوَاتُكَ وَبِرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَتَنْصُرَهُ وَتَنْصُرَ بِهِ لِدِينِكَ وَتَجْعَلَنِي فِي
 جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي دَعْوَتِي
 وَقَضَيْتَ لِي حَاجَتِي وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَكَفَيْتَنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا نُورَ يَا بُرْهَانَ يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ يَا رَبَّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ
 وَآفَاتِ الدُّهُورِ، وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ. وادْعُ بِهَا شَتَّى وَأَكْثَرَ
 مِنْ قَوْلِكَ: يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْعَدَدِ وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنَدَ يَا وَاحِدُ
 يَا أَحَدُ وَيَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ
 فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا صَلَّى عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

وسل حوائجك عوض هذه الكلمة فقد روي عنه (صلوات الله عليه)
 أنه قال: إنني دعوتُ الله عزَّ وجلَّ أن لا يخيِّبَ مَنْ دعا به في مشهدي بعدي.

زيارة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

قف على ضريحه عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الْمُهْتَدِي وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
 وَابْنَ حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ
 اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ وَأَبَا خَلِيفَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدَةِ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَوْصِيَاءِ
 الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَّجِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا حُجَّةَ الْحُجَجِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَّمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النَّعْمِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْحِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
 الْإِمَامِ الْمُتَنْظَرِ الظَّاهِرَةِ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ وَالثَّابِتَةِ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتُهُ الْمُحْتَجَّبِ عَنْ
 أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ وَالْمَغْيَبِ عَنْ دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ وَالْمُعِيدِ رَبَّنَا بِهِ الْإِسْلَامُ جَدِيدًا بَعْدَ
 الْأَنْطَاسِ، وَالْقُرْآنَ غَضًّا بَعْدَ الْأَنْدِرَاسِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ
 وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَمَنْهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَسْأَلُ اللَّهَ



بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ زِيَارَتِي لَكُمْ وَيَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ وَيَسْتَجِيبَ
دُعَائِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمَوَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ وَالسَّلَامَ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

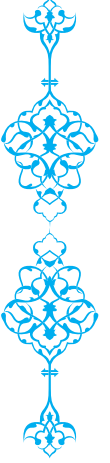
ثُمَّ قَبَّلَ ضَرْيَجَهُ وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَقُلَّ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي
إِلَى دِينِكَ وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ عِلْمَ الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَمَعْدَنِ الْحِجَى وَمَأْوَى
النُّهَى وَغَيْثِ الْوَرَى وَسَحَابِ الْحِكْمَةِ وَبَحْرِ الْمَوْعِظَةِ وَوَارِثِ الْأَيْمَةِ وَالشَّهِيدِ
عَلَى الْأُمَّةِ، الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّجْسِ الَّذِي
وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ وَالْهَمَّتَهُ فَضْلَ الْخِطَابِ وَنَصَبْتَهُ عَلِمًا لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ وَقَرَنْتَ
طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَا بِحُسْنِ
الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَأَزْدِي مَنْ خَاصَّ فِي تَشْبِيهِكَ وَحَامِي عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ
بِكَ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ
جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيهِ فَضْلًا
وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنْ جَسِيمٍ.

ثُمَّ تَصَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَّغْتَ قُلَّ:

يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ وَيَا فَارِجَ الْعَمِّ
وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ عَلِيِّ ابْنِ عَمِّهِ وَصِهْرِهِ عَلَى ابْنَتِهِ اللَّذِينَ خَتَمْتَ بِهِمَا

الشَّرَائِعَ وَفَتَحَتْ بِهَا التَّأْوِيلَ وَالطَّلَائِعَ فَصَلَّ عَلَيْهَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوْلُونَ
وَالْآخِرُونَ وَيَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
وَالِدَةِ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْمُشَفَّعَةَ فِي شِيعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ،
فَصَلَّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ
الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرْضِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ الْإِمَامِينَ الْخَيْرِينَ الطَّيِّبِينَ التَّقِيَّيْنَ النَّقِيِّينَ الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدَيْنِ الْمَظْلُومَيْنِ
الْمَقْتُولَيْنِ، فَصَلَّ عَلَيْهَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَتَالِيَةً
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ
وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الزَّاهِرِ الْإِمَامِينَ السَّيِّدِينَ مِفْتَاحِي
الْبَرَكَاتِ وَمِصْبَاحِي الظُّلُمَاتِ، فَصَلَّ عَلَيْهَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلَاةً
تَغْدُو وَتَرُوحُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ وَالنَّاطِقِ فِي
عِلْمِ اللَّهِ وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ الْإِمَامِينَ
الْهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيِّينَ الْوَافِيَيْنِ الْكَافِيَيْنِ، فَصَلَّ عَلَيْهَا مَا سَبَّحَ لَكَ وَمَلَكٌ وَتَحَرَّكَ لَكَ
فَلَكَ صَلَاةً تُنْمِي وَتَزِيدُ وَلَا تَفْنِي وَلَا تَبِيدُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى
الرِّضَا وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى الْإِمَامِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْمُتَجَبِّينَ، فَصَلَّ عَلَيْهَا
مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَدَامَ، صَلَاةً تُرْفِيهِمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعَالَمِينَ مِنْ جَنَّاتِكَ،
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ
عِبَادِكَ الْمُخْتَبَرِينَ بِالْمَحَنِ الْهَائِلَةِ وَالصَّابِرِينَ فِي الْإِحْنِ الْمَائِلَةِ، فَصَلَّ عَلَيْهَا
كَفَاءً أَجْرَ الصَّابِرِينَ وَإِزَاءً ثَوَابِ الْفَائِزِينَ صَلَاةً مُمَهِّدَةً لَهَا الرِّفْعَةَ، وَأَتَوَسَّلُ



إِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا مَإْمِنًا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ وَالنُّورِ
 الْأَزْهَرِ وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالْمُظْفَرِ بِالسَّعَادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ
 الشَّمْرِ وَأُورَاقِ الشَّجَرِ وَأَجْزَاءِ الْمَدْرِ وَعَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ
 عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ صَلَاةً يَغْبِطُهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ وَاحْشُرْنَا
 فِي زُمْرَتِهِ وَاحْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَاحْرُسْنَا بِدَوْلَتِهِ وَأَنْحِفْنَا بِوِلَايَتِهِ وَانصُرْنَا عَلَى
 أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَابِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَإِنَّ إبليسَ
 الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينِ قَدْ اسْتَنْظَرَكَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ لِإِضْلالِ
 عِبِيدِكَ، فَأَمَهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ وَقَدْ عَشَّشَ وَكَثَّرْتَ جُنُودَهُ وَازْدَحَمْتَ
 جُيُوشَهُ وَانْتَشَرْتَ دُعَاتِهِ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ، فَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَفْسَدُوا دِينَكَ
 وَحَرَفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شَيْعًا مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْزَابًا مُتَمَرِّدِينَ،
 وَقَدْ وَعَدْتَ نَقْضَ بُنْيَانِهِ وَمُزْيِقَ شَأْنِهِ فَأَهْلَكَ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ وَطَهَّرَ بِلَادَكَ مِنْ
 اخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ وَأَرَخَ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَقِيَّاسَاتِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوِّءِ
 عَلَيْهِمْ، وَابْسُطْ عَدْلَكَ وَأَظْهِرْ دِينَكَ وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْهِنِ أَعْدَاءَكَ وَأَوْرِثْ
 دِيَارَ إبليسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَلِّدْهُمْ فِي الْجَحِيمِ وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 الْأَلِيمِ، وَاجْعَلْ لِعَائِنِكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِسِ الْخَلْقَةِ وَمَشَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةً
 عَلَيْهِمْ وَمُوكَلَّةً بِهِمْ وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَعُدُوٍّ وَرَوَاحٍ، رَبَّنَا إِنَّا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 ثُمَّ ادْعُ بِمَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ وَلِإِخْوَانِكَ.

زيارة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)

عن الشيخ الجليل أحمد بن أبي طالب الطبرسي في كتاب (الاحتجاج) أنه
خرج من الناحية المقدسة (حرسها الله تعالى) إلى محمد الحميري بعد الجواب
عن المسائل التي سأها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبُلُونَ حِكْمَةً
بِالغَةِ فَمَا تُغْنِي النُّذْرُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى وإلينا فقولوا كما قال الله تعالى:

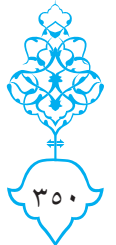
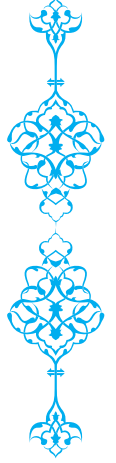
سَلَامٌ عَلَى آلِ يَس، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ مَهَارِكِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي
ضَمِنَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ وَالْعَوْثُ وَالرَّحْمَةُ
الْوَاسِعَةُ وَعَدَا غَيْرَ مَكْدُوبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيُ وَتَقْنُتُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا نَجَلَّى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

المُقَدَّمُ المَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ، أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا
 هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ
 وَالْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَجَعْفَرَ بْنَ
 مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
 حُجَّتَهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ
 أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَأَنَّ رَجَعْتُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاكِرًا
 وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ
 وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحَشْرَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ
 بِهَا حَقٌّ، يَا مَوْلَايَ شَقِيٍّ مَنْ خَالَفَكَمَ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ، فَاشْهَدْ عَلَيَّ مَا
 أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَإِيَّيْكَ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ، فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ
 مَا أَسْخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ
 وَحَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ
 وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ.

الدعاء عقيب هذا القول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمْلَأَ
 قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيْمَانِ وَفِكْرِي نُورَ النِّيَّاتِ وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ

وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ البَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصْرِي
 نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ المُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَتَّى
 أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتُعَشِّبْنِي رَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ
 وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةَ
 وَمُنِيرِ الحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ الْمُرْتَقِبِ
 الخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النِّجَاةِ وَعَلَمِ الهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ
 مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمُجَلِّي الْعَمَى الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ
 ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ
 الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ
 تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ لِديْنِكَ وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ
 وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ
 خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ
 وَأَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ
 الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَأَقْصِمْ
 بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ
 مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرًّا وَبَحْرَهَا، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ
 دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي
 آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ



وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الصلاة عليه (عليه السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى وَدِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ
الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ وَالْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَقَرِّبْ
بُعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ وَأَوْفِ عَهْدَهُ وَاكْشِفْ عَنْ بَاسِهِ حِجَابَ الْغَيْبَةِ وَأَظْهِرْ
بِظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمَحَنَةِ، وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ
وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَهْلِمْنَاهُ أَنْ
لَا يَدْعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَّهَ وَلَا هَامًا إِلَّا قَدَّهَ وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّهَ وَلَا فَاسِقًا إِلَّا
حَدَّهَ وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهَ وَلَا سِثْرًا إِلَّا هَتَكَهَ وَلَا عَلَمًا إِلَّا نَكَّسَهُ وَلَا سُلْطَانًا
إِلَّا كَسَبَهُ وَلَا رُحْمًا إِلَّا قَصَفَهُ وَلَا مِطْرَدًا إِلَّا خَرَقَهُ وَلَا جُنْدًا إِلَّا فَرَقَهُ وَلَا مِنْبَرًا
إِلَّا أَحْرَقَهُ وَلَا سَيْفًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صَنْمًا إِلَّا رَضَّهَ وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ وَلَا جَوْرًا
إِلَّا أَبَادَهُ وَلَا حِصْنًا إِلَّا هَدَمَهُ وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَّمَهُ وَلَا قَصْرًا إِلَّا خَرَّبَهُ وَلَا مَسْكَنًا
إِلَّا فَتَّشَهُ وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَاهُ وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعَدَهُ وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقول: أورد المفيد الزيارة السالفة التي أولها: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لا إله
إلا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ.... ثُمَّ قَالَ: روي بطريق آخر تقول عند نزول السرداب:
السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ، فأورد الزيارة إلى موضع صلاتها ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ تَصَلِّي
صلاة الزيارة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة ثُمَّ تدعو بعدها بالدعاء

المروي عنه عليه السلام وهو: اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَبَرِحَ الْخِفَاءُ وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ
وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي
الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ
وَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنَزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا كَلَّمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ
أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَكَفِيَايَ
فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِكْنِي
أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي.

أقول: هذا دعاء شريفٌ وينبغي أن يكرر الدعاء به في ذلك الحرم الشريف
وفي غيره من الأماكن.

المبحث السابع:

الزيارة الجامعة

المقام الأول: في الزيارات الجامعة: وهي ما يُزارُ به كلُّ إمامٍ من الأئمة عليهم السلام وهي عديدة ونحن نكتفي بذكر بعضها:

الزيارة الأولى: روى الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه أنه سُئل الرضا عليه السلام عن إتيان أبي الحسن موسى عليه السلام قال: صلُّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها (أي: يجزي في زيارة كلِّ من الأئمة أو في مطلق المزارات الشريفة المقدسة كمراقد الأنبياء وسائر الأوصياء عليهم السلام كما هو الظاهر) أن تقول:

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَتَمْيِيهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَفْرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَآلَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهُ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ نَحَلَّ مِنْهُمْ فَقَدْ نَحَلَّ مِنْ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى

اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وهذه الزيارة موجودة في الكافي والتهديب وكامل الزيارة، وقد ورد بعد هذه الزيارة في جميع مصادرها.

الزيارة الثانية: روى الصدوق أيضاً في الفقيه والعيون عن موسى بن عبد الله النخعي أنه قال للإمام عليّ النقي عليه السلام: علمني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم، فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين أي: قل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: اللهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَارِبْ بَيْنَ خُطَاكَ، ثُمَّ قِفْ وَكَبِّرِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وَكَبِّرِ اللهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً تَمَامَ مِئَةٍ تَكْبِيرَةٍ.

ولعل الوجه في الأمر بهذه التكبيرات هو الاحتراز عما قد تورثه أمثال هذه العبارات الواردة في الزيارة من الغلو أو الغفلة عن عظمة الله سبحانه وتعالى، فالطباع مائلة إلى الغلو وغير ذلك من الوجوه. ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرَّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَخُرَّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةِ الْأُمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةِ الْمُرْسَلِينَ

وَعِثْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ
 الدُّجَى وَأَعْلَامِ التُّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأُولِي الْحُجَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى
 وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ اللَّهُ وَمَعَادِنِ
 حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدَّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدِلَّةِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ
 وَالْمُسْتَقْرِرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ
 لِأَمْرِ اللَّهِ وَمَهَبِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ
 وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأئِمَّةِ الدَّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ
 وَالذَّادَةِ الْحَمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرِيَّةِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ
 وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ
 خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ
 الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأئِمَّةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيِّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقْرَبُونَ الْمُتَّقُونَ
 الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ
 بِكَرَامَتِهِ، اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ
 بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَأَنْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ،
 وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ

وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِيُوحِيهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ
 عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ
 مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُمُ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمُ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ
 وَطَهَّرَكُمُ تَطْهِيرًا، فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَتُمْ ذِكْرَهُ
 وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ
 إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى
 مَا أَصَابَكُمُ فِي جَنْبِهِ وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمُ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّيْتُمْ فَرَائِضَهُ
 وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى
 الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى، فَالرَّاعِبُ عَنْكُمُ
 مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ
 وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ
 إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَأَيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ
 فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ، مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ
 عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ
 اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ
 وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَحْزُونَةُ
 وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ آتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ
 إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى

سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ
مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ
وَسَلِمَ مَنْ صَدَقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ
خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ
عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيهَا مَضَى وَجَارٍ
لَكُمْ فِيهَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطَيِّبَتِكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحَدِّقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ
فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَدْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ
وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلَايَتِكُمْ طَيِّبًا لِحَلِقِنَا وَطَهَارَةً لَأَنْفُسِنَا وَتَزَكِيَةً لَنَا وَكَفَّارَةً
لِدُنُوبِنَا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، فَبَلَّغَ اللَّهُ
بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمَكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ
حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ
طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا
عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ وَلَا صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا
جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مُرِيدٌ وَلَا خَلَقٌ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ
أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصَدَقَ مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتَ
مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ
وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي، أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ
أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ

وَبِضَلَالَةٍ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلَا أَوْلِيَاءَكُمْ مُبْغِضٍ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ،
 سَلَّمَ لِنِ سَالِكِكُمْ وَحَرَبَ لِنِ حَارِبِكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ
 لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ
 بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِبَيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُتَنْظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِذَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ
 بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَحِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَا يُذْ عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي
 وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدٌ لَكُمْ
 وَغَائِبٌ بِكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ،
 وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُجِيبِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ
 بِكُمْ وَيُرِدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنْكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا
 مَعَ غَيْرِكُمْ أَمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ
 لَكُمْ الْجَاهِلِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَالغَاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ الشَّاكِينَ
 فِيكُمْ الْمُتَحَرِّفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونِكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنْ
 الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، فَتَبَّنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ
 وَدِينِكُمْ وَوَقَفَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مُوَالِيكُمْ
 التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضِ أَنْارَكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي
 بِهُدَاكُمْ وَيُخَشِّرُ فِي زَمْرَتِكُمْ وَيَكْفُرُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيَمْلِكُ فِي ذَوْلَتِكُمْ وَيُشْرَفُ فِي
 عَافِيَتِكُمْ وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي

وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأِّكُمْ وَمَنْ وَحَدَّهُ قَبْلَ عَنَّا وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ
بِكُمْ، مَوَالِيٍّ لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمَنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ
وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهَدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ
وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ
يُنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ
وَإِلَى جَدِّكُمْ (وإن كانت الزيارة لأمر المؤمنين عليه السلام فعوض: وإلى جدكم قل:

وَإِلَى أُخِيكَ) بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، أَنَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، طَأْطَأَ
كُلُّ شَرِيفٍ لَشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ
وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَارَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ، بِكُمْ
يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَوَلَايَتِكُمْ غَضِبَ الرَّحْمَنُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمَّيْ
وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذَكَرْتُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَأُوكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ
فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ
وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ
خَطْرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ! كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ
وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمْ الْحَيْرُ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ
وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ
وَحَزْمٌ، إِنْ ذُكِرَ الْحَيْرُ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفَرَعُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ
وَأُمَّيْ وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصْفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجْنَا
اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ

وَمِنَ النَّارِ، بِأَيِّ أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُؤَلَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا
 كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَبِمُؤَلَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَاتَّكَلَفَتِ الْفُرْقَةُ
 وَبِمُؤَلَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالِدَرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ
 وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ
 وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ،
 رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ،
 سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولًا. يَا وَيْلَى اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ ارْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ
 خَلْقِهِ وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ
 مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ
 فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ
 أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيِّمَةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي،
 فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمَّلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ
 وَبِحَقِّهِمْ وَفِي رُؤْمَرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

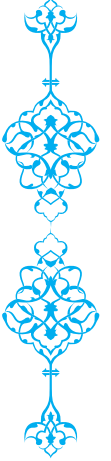
أقول: هذه الزيارة كما صرَّحَ به العلامة المجلسي رحمته الله، إنما هي أرقى

الزيارات الجامعة متناً وسنداً وهي أفصحها وأبلغها.

المحتويات

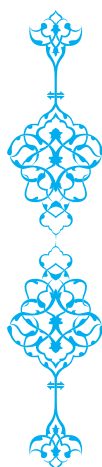
٣	المقدمة
	الفصل الأول: في تعقيب الصَّلوات ودعوات أيام الأسبوع
٧	وأعمال ليلة الجمعة ونهارها وعدة أدعية مشهورة
٧	المطلب الأول: في التعقيبات الخاصة
٧	تعقيب صلاة الظهر
٨	تعقيب صلاة العصر نقلاً عن مصباح المتهجد
٨	تعقيب صلاة المغرب
١٠	تعقيب صلاة العشاء نقلاً عن المتهجد
١٠	تعقيب صلاة الصبح نقلاً عن مصباح المتهجد
١٤	المطلب الثاني: في دعوات أيام الأسبوع
١٤	دُعاء يوم السبت
١٤	دُعاء يوم الأحد
١٥	دُعاء يوم الاثنين
١٦	دُعاء يوم الثلاثاء
١٧	دُعاء يوم الأربعاء
١٨	دُعاء يوم الخميس
١٨	دُعاء يوم الجمعة
٢٠	المطلب الثالث: في فضل ليلة الجمعة ونهارها وأعمالها
٢٦	المطلب الرابع: في ذكر نبيذ من الدعوات المشهورة
٢٦	دُعاء الصباح لأمير المؤمنين (عليه السلام)
٢٩	دُعاء كميل بن زياد (رحمه الله)

٣٥	دعاء الجوشن الكبير
٥٠	دعاء التوسل
٥٣	دعاء الفرج
٥٥	دعاء الاستغاثة بالحُجَّة (عَجَّلَ اللهُ فرجه الشريف)
٥٧	دُعَاءُ التُّدْبِيَةِ
٦٤	دُعَاءُ السَّمَاتِ
٦٨	دُعَاءُ الْمُجِيرِ
٧٢	دعاء علقمة
٧٦	الفصل الثاني: في أعمال أشهر السنة الهجرية
٧٦	المبحث الأول: أعمال شهر رجب
٧٦	المطلب الأول: الأعمال العامة التي تؤدي في جميع أيام الشهر ولا تخص أياماً..
٨٣	المطلب الثاني: في الأعمال الخاصة بليالٍ أو أيام خاصة من رجب
٨٣	أعمال الليلة الأولى: هي ليلة شريفة وقد ورد فيها أعمال:
٨٦	أعمال يوم النصف من رجب
٨٦	دعاء أم داود
٩٢	أعمال ليلة المبعث
٩٢	الليلة السابعة والعشرون: هي ليلة المبعث وهي من الليالي المتبركة وفيها أعمال:
٩٦	أعمال يوم المبعث
٩٦	اليوم السابع والعشرون:
٩٩	المبحث الثاني: في فضل وأعمال شهر شعبان
١٠١	أعمال شعبان الخاصة
١٠١	أعمال الليلة الأولى:



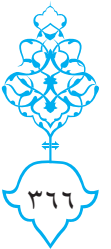
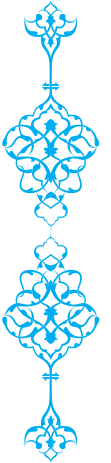
١٠١	أعمال اليوم الأول :
١٠١	أعمال اليوم الثالث :
١٠٣	أعمال ليلة النصف من شعبان
١٠٨	أعمال يوم النصف من شعبان
١٠٨	أعمال آخر ليلة من شعبان
١١١	المبحث الثالث : أعمال شهر رمضان
١١١	المطلب الأول : في أعمال هذا الشهر العامّة
١١١	القسم الأول : ما يعمُّ الليالي والأيام
١١٣	القسم الثاني : مما يُستحبُّ إتيانه في ليالي شهر رمضان وهي أمور :
١١٤	دُعاء الافتتاح
١١٨	أعمال شهر رمضان
١٢٠	القسم الثالث : في أعمال أسحار شهر رمضان المبارك وهي عديدة
١٢٠	دُعاء البهاء
١٢٢	دعاء أبي حمزة الثمالي
١٣٦	دعاء يا عدتي
١٤٠	دُعاء يا مفرعي
١٤٢	القسم الرابع : في أعمال أيام شهر رمضان
١٥٨	المطلب الثاني : في أعمال شهر رمضان الخاصة
١٦٢	اليوم الأول من شهر رمضان وفيه أعمال
١٦٥	أعمال الليلة التاسعة عشرة
١٦٧	أعمال الليلة التاسعة عشرة
١٦٧	أعمال الليلة الحادية والعشرون

١٦٩	أعمال اليوم الحادي والعشرون
١٧٠	دعاء الليلة الثانية والعشرين
١٧٠	أعمال الليلة الثالثة والعشرون
١٧٢	دعاء الليلة الثالثة والعشرين
١٧٣	دعاء الليلة الرابعة والعشرين
١٧٤	دعاء الليلة الخامسة والعشرين
١٧٤	دعاء الليلة السادسة والعشرين
١٧٥	دعاء الليلة السابعة والعشرين
١٧٦	دعاء الليلة الثامنة والعشرين
١٧٦	دعاء الليلة التاسعة والعشرين
١٧٧	أعمال آخر ليلة من الشهر
١٧٨	أعمال اليوم الثلاثون
١٧٨	دعوات الأيام
١٨٣	وداع شهر رمضان
١٨٦	المبحث الرابع: في أعمال شهر شوال
١٨٩	أعمال يوم عيد الفطر
١٨٩	صلاة العيد
١٩٠	المبحث الخامس: في أعمال شهر ذي القعدة
١٩٣	المبحث السادس: في أعمال شهر ذي الحجة
١٩٥	أعمال ليلة عرفة
٢٠١	أعمال يوم عرفة
٢٠٦	دعاء الحسين (عليه السلام) يوم عرفة



- ٢٢١ أعمال ليلة الأضحى الليلة العاشرة
- ٢٢١ أعمال يوم الغدير
- ٢٢٨ أعمال يوم المباهلة : اليوم الرابع والعشرون
- ٢٢٩ دعاء يوم المباهلة
- ٢٣٣ المبحث السابع : في أعمال شهر مُحَرَّم
- ٢٣٧ الفصل الثالث : في زيارات أهل البيت عليهم السلام
- ٢٣٧ المبحث الأول : في زيارة النبي والزهراء وأئمة البقية (عليهم السلام)
- ٢٣٧ زيارة النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٣٩ زيارة فاطمة الزهراء (عليها السلام)
- ٢٤١ زيارة النبي (صلى الله عليه وآله) من البعد
- ٢٤٧ زيارة أئمة البقية (عليهم السلام)
- ٢٥٠ المبحث الثاني : زيارة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) وكيفيتها
- ٢٥٠ المقصد الأول : الزيارات المطلقة
- ٢٦٢ الزيارة الثانية : زيارة أمين الله
- ٢٦٤ وداع الأمير (عليه السلام)
- ٢٦٥ المقصد الثاني : زيارات الأمير (عليه السلام) المخصوصة
- ٢٦٥ زيارة يوم الغدير
- ٢٧٧ زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٢٧٧ يوم ميلاد النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٨٢ زيارة ليلة المبعث ويومه
- ٢٨٨ المبحث الثالث : في زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)
- ٢٨٨ المطلب الأول : في فضل زيارته (عليه السلام)

- ٢٩١ المطلب الثاني: فيما على الزائر مراعاته
- ٢٩٥ المطلب الثالث: في كيفية زيارة سيّد الشهداء والعبّاس (عليهما السلام)
- ٢٩٥ المقصد الأوّل: الزيارات المطلقة للحسين (عليه السلام)
- ٢٩٥ زيارة وارث
- ٣٠١ المقصد الثّاني: زيارة العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)
- ٣٠٥ زيارة إخوة العباس (عليهم السلام)
- ٣٠٥ ١. زيارة عبد الله بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :
- ٣٠٥ ٢. زيارة جعفر بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :
- ٣٠٥ ٣. زيارة عثمان بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :
- ٣٠٦ المطلب الرابع: زيارات الحُسين (عليه السلام) المخصوصة
- ٣٠٦ الزيارة الأولى: زيارة النصف من رجب
- ٣٠٩ الزيارة الثانية: زيارة النصف من شعبان
- ٣١٢ الزيارة الثالثة: زيارة ليالي القدر
- ٣١٤ الزيارة الرابعة: زيارة الحُسين (عليه السلام) في عيدي الفطر والأضحى
- ٣١٩ الزيارة الخامسة: زيارة الحُسين (عليه السلام) في يوم عرفة
- ٣٢٤ الزيارة السادسة: زيارة عاشوراء
- ٣٢٧ الزيارة السابعة: زيارة الأربعين
- ٣٢٩ المبحث الرابع: في زيارة الكاظمين (عليهما السلام)
- ٣٢٩ زيارة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)
- ٣٣٢ زيارة الإمام محمّد الجواد (عليه السلام)
- ٣٣٣ ما يزار به كلا الإمامين (عليهما السلام) معاً
- ٣٣٥ المبحث الخامس: زيارة الإمام الرضا (عليه السلام)



- ٣٤٠ المبحث السادس: في زيارة أئمة سُرْمَنْ رَأَى (عليهم السلام)
- ٣٤٠ زيارة الإمام علي الهادي (عليه السلام)
- ٣٤٤ زيارة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)
- ٣٤٨ زيارة الإمام المهدي (عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَهُ الشَّرِيف)
- ٣٥١ الصلاة عليه (عليه السلام)
- ٣٥٣ المبحث السَّابِع: الزيارةُ الجامعةُ